

# تعالوا فكلّ شيء معدّ لكم

التربية المسيحية  
الصف الرابع / الخامس الابتدائي  
تحضير للمناولة الاحتفالية

كتاب المربي / المربية  
دليل لعرض اللقاءات

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## الفهرس

صفحة	
٥	مقدمة عامة
٩	المجموعة الأولى: سر المعمودية
١١	١- تعالوا وانظروا
١٤	٢- نولد من الروح
١٨	٣- بهذا يعرف الناس أنكم تلاميذي
٢٤	٤- آمنت يا رب
٢٨	♦ احتفال بالمعمودية
٣٢	مقدمة المجموعة الثانية: سر الإفخارستيا
٣٥	٥- أنا جائع
٣٩	٦- عشاء يسوع الأخير هو القداس الأول
٤٣	٧- يدعونا المسيح إلى وليمته يوم الأحد
٤٧	٨- في القداس، يقدم المسيح لنا كلامه
٥١	٩- في القداس، يقدم المسيح ذاته شاكرًا أباه
٥٦	١٠- في القداس، يعطينا المسيح جسده طعاماً ودمه شراباً
٥٩	١١- يرسلنا المسيح لمتابعة القداس في حياتنا اليومية
٦٣	مقدمة المجموعة الثالثة: زمن الميلاد
٦٤	١٢- يسوع هو الله معنا: عمانوئيل
٦٩	١٣- سمعان يلتقي يسوع في الهيكل
٧٢	♦ الاحتفال الديني

## ٧٤ مقدمة المجموعة الرابعة: سر التوبة

- ١٤ - أحبني الله فخلقني
- ١٥ - يسوع أجمل أبناء البشر
- ١٦ - ما أشدّ فرحنا: نحن تلاميذ يسوع
- ١٧ - كلما قلت ليسوع "لا" أرتكب خطيئة
- ١٨ - الغفران يعيد لنا الحياة
- ١٩ - سر التوبة هو عيد الغفران
- ١٠٠ ♦ الاحتفال بسر التوبة

## ١٠٣ مقدمة المجموعة الخامسة: الزمن الفصحي

- ٢٠ - مريم واقفة عند الصليب
- ٢١ - قال يسوع: خذوا الروح القدس
- ٢٢ - قال يسوع: اتبعني
- ١٢٠ ♦ القداس الاحتفالي

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## مقدمة عامة

### أخي المربي، أختي المربية

نضع بين يديك هذا البرنامج الذي يحمل العنوان "تعالوا فكل شيء معد لكم". لقد جاء وليد خبرة، قامت بها مجموعة من المربين في حقل التربية الدينية المسيحية، وأعدّ لأولاد في التاسعة - العاشرة من عمرهم، استعداداً للمناولة الأولى أو الاحتفالية.

إن عنوان البرنامج بحد ذاته يتضمّن نداءً لنا ولك وللراغبين في استعماله: نحن مدعوون جميعاً لاكتشاف، ومساعدة الأولاد على اكتشاف، دعوة الله لنا، لنصير أبناء له، ونشارك معاً في وليمة العظيمة، وننال الحياة التي يقدمها لنا وافرّة من فيض حبّه لنا. في هذه المقدمة، نوّد إعطائك لمحة خاطفة عن مضمون البرنامج وتركيبته والأسلوب المتّبع لتقديمه، مبتغين بذلك مساعدتك على اكتشافه. لذلك فلا تستغرب أن طرحنا عليك من حين إلى آخر بعض الأسئلة: إنها أسئلة يطرحها على نفسه كل مربّب ينوي استعمال منهاج جديد.

### ١. نظرة شاملة إلى البرنامج

يشمل هذا البرنامج، إضافة إلى "دفتر الطفل"، "دليل المربي" وبعض الوسائل التربوية؛ ويعالج ثلاثة من أسرار الكنيسة: المعمودية، والإفخارستيا (القربان المقدس) والتوبة (الاعتراف)؛ وقد وُضِعَتْ في إطار السنة الطقسية.

يمكن تشبيه هذا البرنامج بخط سير، له نقطة انطلاق وخط وصول. وبين هذا وتلك مراحل عدة. فلا يستطيع المرء أن يدرك أهمية كل مرحلة إلّا إذا اطلع على خط السير بكامله، أي إذا استدرك مكان تواجدّه ومن أين أتّى وإلى أين ذاهب. ولخط السير هذا دليل، أي المربي، وهو أنت. فمن واجبك إذا أن تتقن معرفته تمام الإتقان.

لذلك نقترح عليك أن تقرأ، في آن واحد، "دفتر الطفل" و "دليل المربي"، وأن تسجّل انطباعاتك وتساؤلاتك، وأن تجيب عن أسئلة كهذه:

كيف يمكنك توزيع لقاءات البرنامج على مدار السنة الطقسية؟ وما هي الوسائل التربوية الواجب إعدادها؟...

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## أ. وضع البرنامج في إطاره

قبل كل شيء، نطلب أن تضع هذا البرنامج في إطاره، ضمن المرحلة الابتدائية، وأن تتساءل: أي برنامج تبع أولاد مجموعتك في السنة الماضية؟

لقد سبق أن أعدنا على نسق برنامج " تعالوا فكل شيء معد لكم"، كتاباً، يحمل العنوان "يسوع". فإذا كان أعضاء مجموعتك قد تبعوا هذا الكتاب، فمن المستحسن والمفيد أن تطلع على مضمونه والطريقة المتبعة فيه، قبل مباشرة العام الدراسي، لأن الكتابين متكاملان.

## ب. بعض النقاط الواجب إبرازها

- يشمل البرنامج خمس مجموعات، تتضمن كلّ منها عدة لقاءات. من المهم أن نكتشف تسلسل المواضيع المطروحة وتدرجها والانسجام فيما بينها. في "دليل المربي" مقدمة لكل من المجموعات الخمس.

- على طول خط السير، عليك أن تسعى إلى ربط المواضيع والأفكار بعضها ببعض، وكذلك النصوص الإنجيلية والرموز المستعملة... ذلك لأن الأسرار المسيحية مرتبطة فيما بينها ارتباطاً وثيقاً، وتوحد سيرنا مع المسيح نحو الأب في الروح القدس.

- الوسائل التربوية. لقد أعدّ البعض منها إلا أن البرنامج يتطلب منك تحضير وسائل أخرى. يجب القيام بذلك بمزيد من الشجاعة والمثابرة، لأن هذه المهمة مملّة أحياناً. ولكن سرعان ما تستطيع ممارستها وتكتسب " لغة" غير لغة الكلام. مع ذلك لا تنس أن كل وسيلة تربوية ليست سوى وسيلة بين يديك، يجب أن تحسن استعمالها لتكون فعّالة.

- الاحتفال الديني. للصلاة دور مميز في اللقاء. والاحتفالات الدينية هي صلوات تنسم بها مختلف مراحل خط السير التعليمي.

إن الاحتفال الديني، كي يكون ناجحاً ومفيداً، يجب أن يُحضّر له مسبقاً وأن يُقام في جو هادئ ومريح، ليعيش الأولاد ما يحتفلون به. إن نسيان بعض الأشياء والأخطاء في الحركات والتراتيل والقيام بأمور ارتجالية وما أشبه ذلك، كل هذا قد يُفسد كل شيء.

- أما بالنسبة للتراتيل، فقد يقترح البرنامج بعضاً منها أو يشير فقط إلى مضمون البعض الآخر. عليك أن تختار التراتيل المناسبة والمتبعة في كنيستك أو مركزك.

## ٢. دفتر الطفل

يخصّص دفتر الطفل لكل لقاء صفحتين على الأقل. عليك أن تكتشف ما فيها من رسوم ونصوص ونشاطات وأن تطلع الأولاد على الصفحات المطابقة للقاء في دفاترهم.

أ. كل مجموعة من المجموعات الخمس التي يتضمنها البرنامج لها رمز يوحد لقاءات المجموعة، وتجده على الصفحة الأولى من كل لقاء. الرموز الخمسة هي: جرن المعمودية والروح القدس- ولد يأكل - نجمة - الحلة الفاخرة - الصليب والروح القدس.

ب. في كل لقاء معالم:

- الشجرة تشير إلى النص الواجب حفظه.
- النص الموجود داخل مستطيل عليه قلب يوجز رسالة اللقاء. وهذا الموجز مفيد جداً:

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- للولد الذي يجب أن يُحسن قراءته.
- للمربي الذي يمكنه الاستعانة به لمعرفة ما اكتسبه الأولاد.
- للأهل الذين يستطيعون مواكبة أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

### ٣. اكتشاف اللقاء الديني

اللقاء الديني لقاء بين المربي والأولاد من جهة والمسيح من جهة أخرى. وهذا اللقاء لا يتحقق بشكل آلي؛ وقد لا يتحقق أبداً. لذلك عليك أن تستعدّ لإعطائه استعداداً تاماً. فبعد قراءة اللقاء في "دفتر الطفل" و "دليل المربي"، ندعوك لطرح هذه الأسئلة على نفسك:

- ما هي البشري التي سأعلنها اليوم للأولاد (الفكرة الرئيسية)؟
- ما هي المواقف الروحية التي أودّ إثارتها فيهم؟
- ما هي الطريقة التي أتبعها للوصول إلى هذا الهدف؟
- ما هي الوسائل التربوية التي أستعملها؟

نُلفت انتباهك إلى ما يلي:

من المهم أن يكون **هدف اللقاء والطريقة** الواجب إتباعها واضحين، كي تتقدم وأنت واثق من نفسك، ولا تعرّض ذاتك للخطأ. تذكر أنك الدليل، وأن عليك أن تعرف، في كل مرحلة، أين أنت، ومن أين آتٍ وإلى أين ذاهب.

- الطريقة التي اتّبعناها، أي الأسلوب التربوي، سبق وعرضناها هي كتابي "يسوع" و "أنتم نور العالم" نوجزها كما يلي:

#### أ. الانطلاق

ب. إعلان البشري:

- كلام الله
- حياتنا اليوم

ج. تعبير الطفل عن البشري:

- الصلاة
- القصد الأسبوعي
- النشاطات

#### أ. الانطلاق

حاول أن تنطلق دائماً من حياة الولد. هل تعرف ما يعيشه كل من أولاد مجموعتك؟ إن الأولاد يعيشون عدداً لا يُستهان به من الأحداث، دون وعي. لأن هذه الأحداث الحياتية التي تنطلق منها تشكّل أرضاً خصبة تنتظر الحراثة والزرع: هذه مهمّتك. إن هذه المرحلة هي المكان الذي يتلاقى فيه المربي والأولاد.

ب. إعلان البشري: كلمة "بشري" أساسية؛ فهي تشكّل محور اللقاء الديني.

عليك أن تتساءل:

- هل سأنقل للأولاد "بشري" جديدة وجميلة ومفرحة، قادرة على إنعاش حياتهم وتغييرها؟
- هل حضّرت الوسائل الملائمة لمساعدتهم على استيعاب هذه البشري وتقبّلها؟ ذلك لأن هدف هذه المرحلة هو:

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

• التبشير بكلام الله (إعلان البشرى)، أعني التبشير بشيء **جديد ومفرح**، أو بالأحرى التبشير **بشخص**.

• إفساح المجال للمسيح كي يدخل في حياة الأولاد، بفضل الكلام الذي نشرحه ونتعمق فيه، وينعش خبرة الأولاد التي تبادلناها في مطلع اللقاء (الانطلاق).  
هذه المرحلة هي إذا المكان الذي يلتقي فيه المربي والأولاد بالمسيح.

**ج. تعبير الطفل عن البشرى:** لا يتعلم المرء شيئاً إلا عندما يستطيع هو نفسه التعبير عنه، وقد أصبح هذا الشيء جزءاً من حياته. تشكل هذه المرحلة فترة لها أهمية خاصة، فهي تعطي للأولاد لكي يعبروا خلالها عما اكتسبوه وعاشوه.  
إن اللقاء الديني ينطلق من خبرة الأولاد وينتهي بخبرة الأولاد، وبين الانطلاق والنهاية ينعش المسيح هذه الخبرة ويجددها.

بقي لنا أن نتمنى لك وللأولاد الذين هم في عهدتك، أن تسمعوا وتتقبلوا دعوة المسيح لكم:  
"تعالوا فكل شيء معد لكم".



"تعالوا فكل شيء معد لكم"

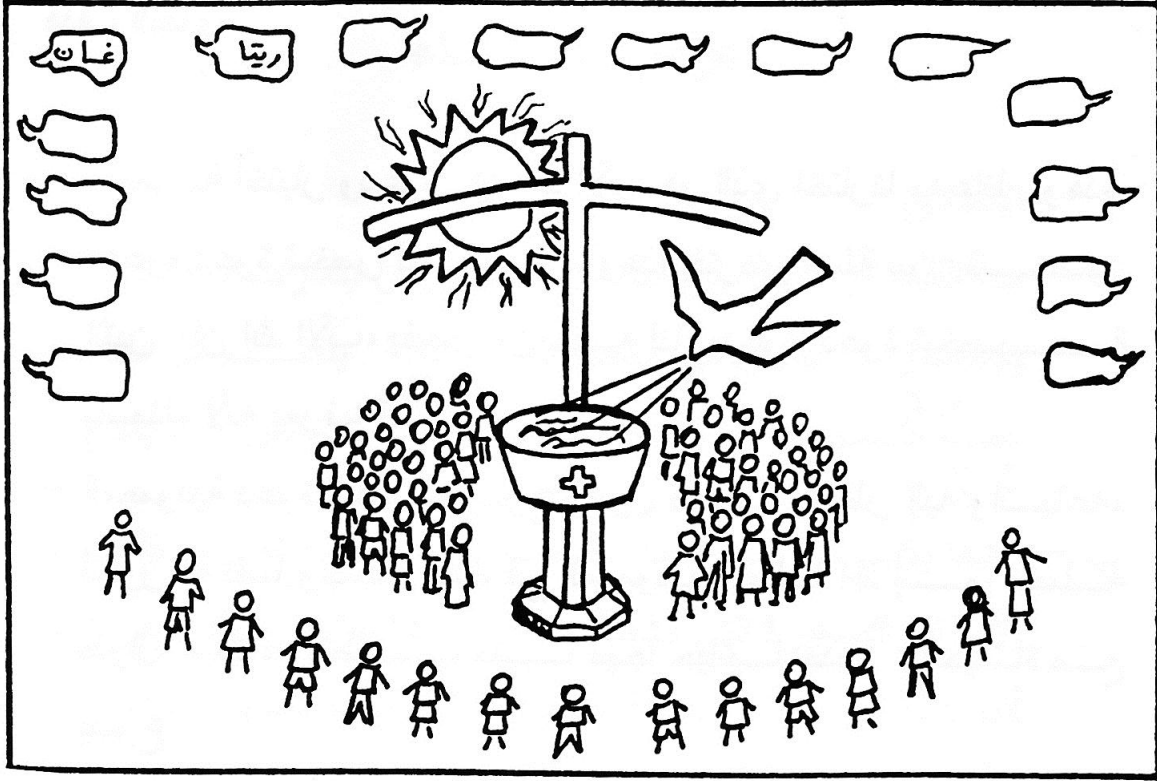
## مقدمة للمجموعة الأولى: سر المعمودية

- مجموعة سر المعمودية تتضمن أربعة لقاءات:
  ١. تعالوا فانظروا
  ٢. نولد من الروح
  ٣. بهذا يعرف الناس أنكم تلاميذي
  ٤. آمنْتُ يا ربَّكما تتضمن احتفالاً دينياً، يجب أن نكرّس له لقاءً كاملاً: فترة للتحصير وأخرى للتنفيذ.
- الهدف من هذه المجموعة مواكبة الأولاد، خطوة خطوة، في اكتشاف عطية الله لهم من خلال المعمودية، كي يتمتعوا بجمالها ويعيشوا فرح الحياة المسيحية. ويكون ذلك على الشكل التالي:
  - المعمودية دعوة يوجهها الله الآب إلى كل منا شخصياً
  - المعمودية ولادة جديدة، تجعل منا:
    - أبناء الله،
    - وإخوة يسوع،
    - بقوة الروح القدس،
    - في الكنيسة أمنا.
  - بالمعمودية ننضمّ إلى شعب كبير فنصبح أعضاء أسرة كبيرة: الكنيسة.
  - المعمودية استنارة: عطية الإيمان بالمسيح تجعلنا "نرى" بعيني الله.
- نسعى إلى مساعدة الأولاد على اكتشاف معنى بعض الرموز والحركات التي تستعملها الكنيسة: الاسم وسجلات المعمودية وجرن المعمودية ومعنى الاستقبال في الكنيسة والشموع.
- نشير دائماً، بكلامنا ومواقفنا، إلى أن المعمودية هي دعوة مستمرة، يوجهها الله اليوم لنا، دعوة تنتظر منا جواباً: "نعم" وهذا الجواب يضيء طابعاً خاصاً على خبرتنا اليومية ونمونا الشخصي.
- إن تقديم المعمودية على هذا النحو لا يأخذ بعين الاعتبار رمز الماء: موت وقيامة، كما أنه لا يتكلم عن الميرون وكل ما يتعلّق بالاحتفال الطقسي للمعمودية ؛ هذا ما نوّد معالجته في برنامج خاص بأسرار الكنيسة.
- لمساعدة الأولاد على فهم مختلف جوانب سر المعمودية كوحدة متماسكة، يمكننا القيام بلوحة نسّمّيها "لوحة المعمودية"، يتمّ تنفيذها خطوة خطوة كما في النموذج التالي.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## نموذج عن " لوحة المعمودية "

(طلحية ورق أو قطعة قماش ١٠٠ x ٧٠ سم )



اللقاء الأول: فقاعات عليها أسماء أولاد المجموعة

اللقاء الثاني: جرن المعمودية والحمامة

اللقاء الثالث: الصليب - الناس - رسم الأولاد بشكل نصف دائرة

اللقاء الرابع: الشمس

## - ١ -

# تعالوا وانظروا

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- المعمودية اختيار ودعوة. إن الله الأب هو الذي اختارنا ودعانا. وهذه الدعوة دعوة شخص لشخص ثانٍ، وهذا يفترض صلة بين شخصين إثنين. إن الله الأب، بفيض من حبه لنا، يدعونا دعوة شخصية باسمنا، لأنه يعرف قلبنا.

- المعمودية دعوة للبقاء مع يسوع وقبول صداقته والنظر إليه واتباعه، لنكون له نفساً وجسداً. لذلك في المعمودية، يعطينا الله اسماً نحمله طوال حياتنا، ويتطلب منا نهجاً حياتياً جديداً: الحياة مع يسوع.

- العلامة التي نود إبرازها في هذا اللقاء هي إعطاء الاسم في المعمودية. هذا الاسم الذي يُعطى للطفل يُسجل في سجلات الكنيسة ولا يمكن تغييره. إنه يطبع الطفل بطابع خاص مدى الحياة.

#### ٢. وسائل تربوية

- أوراق صغيرة قياس ١٨ x ١٠ تقريباً، يقصّها الأولاد بشكل فقاعات، يكتب كلّ منهم اسمه على واحدة منها.

- طلحية ورق أو قطعة نسيج، تُعلّق على جدار الغرفة، وتُسجّل عليها مراحل اللقاءات الأربعة حول المعمودية. وهذا يشكّل لوحة نسمّيها "لوحة المعمودية" (راجع النموذج في مقدمة المجموعة الأولى).

- اقتراح: استعمال النص الإنجيلي كلوحة وبرية أو استعمال الرسوم الثلاثة كما في "دفتر الطفل" ص ١

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

أ. هذا اللقاء هو الأول من السنة. يُستحسن أن يتعارف الأولاد خلاله ويتقاسموا ما عاشوه في العطلة الصيفية. يتكلم كل منهم عما أثر فيه أو لفت انتباهه (أحداث- أشخاص- أشياء).

ب. بعدها يكتب كل منهم اسمه بحروف كبيرة وملونة على ورقة صغيرة ويقصّها بشكل فقاعة. وبذلك نشير إلى أننا بدأنا معاً سنة دراسية جديدة، وأننا نؤلف مجموعة جديدة من الأشخاص، كل منهم له أهميته، وأننا سنكتشف معاً أشياء جديدة. يكتب المربي أيضاً اسمه، ثم يعلّق الأوراق على "لوحة المعمودية".

ج. بعد ذلك يشرح المربي ما صنع، ويتعمّق فيه بأسلوب حوار مع الأولاد:

- ما هو شكل الأوراق التي كتبتم عليها أسماءكم؟ (فقاعة)

- ماذا يعني ذلك؟ (إن أحداً ما ينادينا باسمنا)

- كثيرون هم الذين ينادوننا باسمنا. ولكن هل ناداكم أحد طالباً منكم شيئاً هاماً أو عملاً هاماً؟ كيف كان شعوركم في ذلك الحين؟

بعدما عبّر الأولاد عن أفكارهم، يشير المربي إلى هذه النقطة الهامة. عندما يناديني أحد ما ليقول لي شيئاً أو ليطلب مني شيئاً هاماً، أشعر:

- بأنه واثق مني: وضع ثقته فيّ

- بأنه يتيح لي الفرصة للقيام بعمل عظيم وجميل.

د. لقد أصبح الأولاد مستعدين لقبول بشري هذا اللقاء. لذلك يؤكد المربي قائلاً: إن أول من نادانا باسمنا هو الله أبونا. دعانا يوم المعمودية فأوكل إلينا مهمة عظيمة. دعونا نكتشف ذلك.

### ١. إعلان البشري

#### أ. كلام الله

♦ قراءة النص يوحنا ٣/١-٤٤. رواية النص بواسطة لوحة وبرية أو ثلاثة رسوم كما في دفتر الطفل ص ١، تبين تسلسل اللقاءات الثلاثة التي يتكلم عنها النص الإنجيلي.

#### ♦ التعمق في النص

- كم لقاء أجرى يسوع؟ (٣ لقاءات)

في كل من هذه اللقاءات، دعونا نبحث عن أسماء الذين التقوا يسوع، وعما قالوا أو عملوا، وعما قال يسوع أو عمل.

- ما يجب استنتاجه من أعمال يسوع:

• يدعو: هلمّا - اتبعني

• يدعو لمشاهدة من هو وأين يقيم

• يعطي اسماً لسمعان. إنه يعرفه ويدعوه لمهمة جديدة. لديه ثقة كبيرة في هؤلاء الرجال.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- ما يجب استنتاجه من أعمال التلاميذ:
- أندراوس ويوحنا سمعا يوحنا المعمدان يتحدث عن يسوع. سمعان سمع أندراوس يتكلم عنه. فهم يرغبون في التعرف إلى يسوع فيذهبون معه.
- أندراوس ويوحنا وسمعان وفيليبس لبوا دعوة يسوع وقالوا له "نعم" ، فجاؤوا وأقاموا معه وتبعوه.
- فهم التلاميذ الأربعة أن فرصة كبيرة أُتيحت لهم للبقاء مع المعلم يسوع.

### ب. حياتنا اليوم

- استناداً إلى النص الإنجيلي يشرح المربي الأفكار الثلاث التالية:
- في المعمودية، نختبر ما اختبره أندراوس ويوحنا وبطرس وفيليبس.
  - باسم الله أبينا، أعطى الكاهن كلاً منا اسماً. هنا يقرأ المربي أسماء الأولاد التي علّقها على "لوحة المعمودية". لقد قال الكاهن أثناء المعمودية: يا طوني، أنا أعمّدك باسم الآب والابن والروح القدس.
  - ثم سُجِّل هذا الاسم في سجلات الكنيسة. ومنذ ذلك الحين، يحمل كل منا اسمه حتى نهاية حياته.
  - هذا يعني أن الله نظر إلينا كما نظر إلى سمعان، ودعانا باسمنا لأنه يُحبُّنا ويثق بنا. لقد اختارنا ودعانا إلى دعوة عظيمة:
  - دعانا لنرى يسوع، على مثال أندراوس ويوحنا، أي لننعرّف إليه.
  - دعانا لنقيم مع يسوع، ونصير له أصدقاء ونشاركه في حياته، كما أقام أندراوس ويوحنا معه.
  - دعانا لنتبع يسوع، كما دعا فيلبس. منذ المعمودية، أصبحت حياتنا مسيرة على خطى يسوع.
  - المعمودية حدث هام جداً في حياة المسيحي. فهي ليست رتبة دينية أقيمت في الماضي، عندما كنّا أطفالاً صغاراً، بل هي نداء مستمرّ يأتينا من قِبَل الله، ويستوجب الإجابة "نعم" كما أنها درب نسير عليه كل يوم بخطوات جديدة.
  - أندراوس ويوحنا هما لنا قدوة. نقّدي بهما لنعيش معموديتنا على مثالهما. لقد سمعا كلام يسوع وأقاما معه. علينا أن نسعى إلى التعرف إلى يسوع والإقامة معه. فهو يلتفت إلينا ويقول: "تعالوا وانظروا".

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. صلاة

يطلب المربي من الأولاد الالتزام بالصمت فترة قصيرة، فيروا ما اكتشفوا من معموديتهم ويشكروا الله على ذلك، ويعبّروا ليسوع عن رغبتهم في البقاء معه. وبعدها نتقاسم كل هذا على شكل صلاة، مع ترتيلة؛ مثلاً: أترك كل شيء.

#### ب. النشاطات

على دفتر الطفل ص ٢

هذا النشاط يعبّر عن الفكرة التالية: كما أنا أعرف حروف إسمي وأميّزها عن غيرها، كذلك يعرفني الله ويميّزني عن جميع البشر.

## - ٢ -

# نُولد من الروح

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- بالمعمودية نولد لحياة جديدة. وهذه الحياة هي هبة من الله.

- روح يسوع يحل علينا، فيجعل منا أخوة يسوع وأبناء أبيه. إن الذي يعرف أنه ابن الله، يعيش واثقاً بالله ويقبل الحياة هبة منه.  
المعمودية لم تحقق هذه البنية دفعة واحدة. المسيحي يصبح ابناً لله وأخاً للمسيح يوماً بعد يوم.

- العلامة التي نوّد إبرازها في هذا اللقاء هي جرن المعمودية، رمز رحم أمّنا الكنيسة التي تلدنا لحياة جديدة. كما أن الأم تغذي الجنين حتى الولادة، كذلك تغذي الكنيسة إيمان الوالدين ليتمكّنوا من إعطاء المعمودية لأبنائهم.

#### ٢. وسائل تربوية

رسم جرن المعمودية وفوقه حمامة ترمز إلى الروح القدس.  
نضع هذا الرسم على "لوحة المعمودية" في الوقت المناسب.

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

#### - المرحلة الأولى

ينظر الأولاد إلى "لوحة المعمودية" ويتذكرون ما وضعوا عليها وما اكتشفوا في اللقاء السابق. يعتنم المربي الفرصة ويتحقق من أن الأولاد حفظوا الجملة الإنجيلية المطلوبة. ثم يروي قصة كل منا على الشكل التالي:

- قصة كل منا بدأت قبل ولادته بتسعة أشهر، عندما شاء الله أن يكونه في أحشاء أمه. وكانت أمه توفر له الطعام والهواء. فتعتني به وتعبر له عن حبها وتنتظر مجيئه وهو ينمو يوماً بعد يوم. هكذا شاء الله أن يخلق كلاً منا على صورته في بطن أمه. وذات يوم، حان وقت الولادة، فجئنا إلى هذا العالم، وصرخنا صرختنا الأولى، واستنشقتنا أول جرعة من ألهموا: كنّا أحياء رحب بنا والدنا وابتسما لنا.

- كانت هناك كلمة صغيرة تتردد على مسامعنا وكأنها اسم لنا: يا ابني - يا ابنتي. (يكتب المربي: ابن - ابنة على اللوح في الأسفل وإلى اليمين كما في النموذج في الصفحة التالية). كنا أبناء محبوبين. يعتني بنا أبوانا، ويقدمان لنا الطعام والحنان فننمو ونترعرع.

- وكان هناك أخوة وأخوات لنا، شاركوا في استقبالنا أو سمعناهم ينادوننا: يا أخي - يا أختي. (يكتب المربي: أخ - أخت على اللوح تحت ابن وابنة).

- كنا صغاراً وضعفاء، ولكننا سعداء لكوننا أبناء وأخوة في عائلة تقدم لنا كل ما نحتاجه لحياتنا اليومية. تلك هي المرحلة الأولى من حياتنا.

- أما المرحلة الثانية، فلا تقل أهمية عن الأولى. لنستمع الآن إلى يسوع يكشف لنا ما عشناه من عجب في بداية هذه المرحلة.

### ٢. إعلان البشري

#### أ. كلام الله

♦ قراءة النص الإنجيلي: يوحنا ١/٣-٨. من الممكن قراءة هذا النص مرتين أو ثلاث مرات، بعد توزيع الأدوار: القارئ - نيقوديمس - يسوع.

#### ♦ التعمق في النص:

- نبحث في النص: كم مرة ورد الفعل "ولد" والاسم "مولود" (٨ مرات).
- نلاحظ أن يسوع يشدد كثيراً على الولادة، ذلك لأنه يريد إطلاعنا على أمر هام.
- النص يتكلم عن ولادتين: الولادة من الجسد والولادة من الروح.
- عن أية ولادة يكلم يسوع نيقوديمس؟ (الولادة من الروح)
- عن أية ولادة يتكلم نيقوديمس؟ (الولادة من الجسد)

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- ما هي أهم عبارة في النص حسب رأيكم؟ ("ما من أحد يمكنه أن يرى ملكوت الله إلا إذا ولد من عل")
- كم مرة هذه العبارة مكررة؟ (٣ مرات في الآيات ٣-٥-٧)
- لماذا الولادة من الروح ضرورية؟ (لرؤية ملكوت الله)
- نيقوديمس عالم، فهو يعرف الكتاب المقدس جيداً، ولكنه لا يستطيع رؤية ملكوت الله، لأنه غير قادر على فهم كلام يسوع. أكد يسوع لنيقوديمس أنه إذا أراد أن يفهم كلامه ويحبه، يجب أن يولد من الروح وينال الروح الذي يمنح عيوناً جديدة ترى الله وقلباً جديداً يحبه.
- يسوع يُشَبِّه الروح بالريح. (يكتب المربي على اللوح كلمة "ريح" حسب النموذج) ماذا توحى لكم كلمة "ريح"؟ يدع المربي الأولاد يعبرون عن أفكارهم. وبعدها يبين أوجه الريح الثلاثة ويكتبها على اللوح:
- ريح شديدة تحطم كل شيء
- نسيم لطيف منعش
- نسمة الحياة (الهواء الذي نستنشقه)
- هذا ما يفعله الروح عندما يحل علينا:
- يجعلنا نستنشق حياة الله (يمكن للمربي أن يتنفس عميقاً مرفقاً ذلك بحركة ذراعية).
- يغمرنا كالنسيم بحنان الله.
- يهبنا قوة الله التي تبدل كل شيء
- يلخص المربي شرحه على الشكل التالي:

الروح	الريح
يهبنا القوة يغمرنا بحنانه به نستنشق حياة الله	ريح شديدة نسيم لطيف نسمة الحياة

## ب. حياتنا اليوم

حاول يسوع أن يفهم نيقوديمس أن عليه أن يولد من الروح، فلم ينجح. هل سينجح يسوع معنا اليوم؟

يسوع يريد أن نفهم ما يلي:

- الكنيسة هي أمنا. حملتنا في أحشائها بفضل إيمان والدينا واشبينينا. لقد حثهم إيمانهم بيسوع المسيح فأتوا بنا إلى الكنيسة. في الكنيسة جرن المعمودية مملوء بالماء. وهذا الجرن يرمز إلى رحم أمنا الكنيسة. لما عمّدنا الكاهن، غطّسنا في ماء الجرن وأخرجنا منه، وهذا التغطيس يعني أننا ولدنا من جديد. لم نصرخ، كما صرخنا عند ولادتنا الطبيعية، لكن روح المسيح حلّ علينا (هنا يعلّق المربي رسم جرن والحمامة على "لوحة المعمودية"). وهكذا صرنا أبناء الأب وأخوة يسوع. يضيف المربي على اللوح ما يلي:

أخ – أخت أخ – أخت يسوع المسيح	ابن – ابنة ابن – ابنة الله الأب
----------------------------------	------------------------------------



"تعالوا فكل شيء معد لكم"

وغمرنا الروح القدس كالنسيم بحب الآب ويسوع اللذين قبلنا في حياتهما الإلهية. هذا ما يصنعه الروح القدس فينا في المعمودية.  
- ولكن يجب أن لا نعتقد أن كل شيء انتهى يوم عمادنا. لا ننس أن المعمودية هي بداية، ونداء مستمر من الله ينتظر منا جواباً كل يوم. كل يوم نستنشق روح يسوع، وكل يوم نتلقى حياة الله أبينا بملء الثقة. وكل يوم نختبر حب الله لنا بفرح الأبناء. وكل يوم يهبنا الروح القوة لتسير مع يسوع أحياناً.

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. الصلاة

يدعو المربي الأطفال للوقوف بصمت استعداداً لاستقبال الرب وعيونهم مغلقة. وبعدها يطلب منهم أن يتنفسوا عميقاً وكأنهم يستنشقون روح المسيح الآتي إلى قلوبهم (من الممكن مرافقة هذا العمل بحركات ملائمة). ثم يتلون الصلاة كما في دفتر الطفل ص ٤.

#### ب. القصد الأسبوعي

يعبر المربي عن أمنية وهي أن يتذكر الأطفال أثناء النهار أنهم أبناء الله الآب وأخوة يسوع، ويطلب منهم أن يتلوا صباحاً ومساءً الجملة الأخيرة من الصلاة التي صلّوها قبل قليل.

#### ج. النشاطات

كما هو مطلوب في دفتر الطفل ص ٤.  
ملاحظة: إن لم يتذكر الأولاد تاريخ معموديتهم، يسألون والديهم أو خوري الرعية. ويُستحسن أن يشاهدوا سجلات المعمودية في الكنيسة.

## - ٣ -

# بهذا يعرف الناس أنكم تلاميذي

## التهيئة الذاتية

### ١. هدف اللقاء

- بالمعمودية، ننضم إلى شعب كبير فنصبح أعضاء أسرة كبيرة: الكنيسة.
- في بداية الاحتفال بالمعمودية، يستقبل الكاهن الطفل عند مدخل الكنيسة؛ وفي نهاية المعمودية، يقود الكاهن الطفل إلى المذبح: المعمودية هي المدخل الذي يسمح بالانضمام إلى هذه الجماعة أي الكنيسة.
- ميزات هذه الجماعة:
- ١. تجتمع حول المسيح
- ٢. تعيش منفتحة على جميع البشر
- ٣. تعيش الحب الأخوي
- بالمعمودية، نحن مدعوون لعيش الحب الأخوي بشكل مُلزم.

### ٢. وسائل تربوية

- رسم صليب وذراعه منفتحتان وكأنه يُرحب بالجميع ورسم أناس كثيرين. يعلق هذان الرسمان على "لوحة المعمودية" في الوقت المناسب.
- أوراق بيضاء: يرسم الأولاد فيما بعد.
- ترنيمة : الروح يجمعنا (اللازمة فقط)

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

**التعمق في النص أعمال الرسل ٢ / ٣٧-٤٧ خاص بالمربي**  
وضع هذا النص في إطار حياة يسوع والجماعة المسيحية الأولى ها هي العناصر التي تتميز بها هذه الجماعة حسب أعمال الرسل:

**ليعتمد :** المعمودية هي المدخل إلى هذه الجماعة.

**باسم يسوع :** المعمودية علامة تشير إلى إيماننا بيسوع المسيح.

**الأبعاد :** في الكتاب المقدس، هذه الكلمة تعني الوثنيين. الرب يدعو إلى هذه الجماعة الأقارب و الأبعاد دون استثناء، أي اليهود والوثنيين.

**تعليم الرسل :** الاهتمام الأول لهذه الجماعة هو الاستماع إلى كلام الرسل عن يسوع. وتعليم الرسل هذا مدون في الأناجيل والرسائل : العهد الجديد.

**المشاركة :** الآية ٤٥ : كان أعضاء الجماعة يتقاسمون ما لديهم، فيُعطي كل منهم الآخرين علي قدر احتياجهم. لم يكن محتاجون بينهم.

**كسر الخبز :** هذا التعبير يعنى أنهم كانوا يقيمون الذبيحة الإلهية.

**صلوات :** كانوا يصلون عدة مرات في النهار.

**الهيكل والبيوت :** كانوا يقيمون الصلاة ليس فقط في الهيكل، المكان الرسمي للصلاة عند اليهود، بل في البيوت التي تحولت فيما بعد إلى كنائس.

**بقلب واحد :** جماعة واحدة كانوا يجتمعون معاً – متحدّين فيما بينهم ومتحابين.

**ابتهاج – سلامة قلب:** كانوا سعداء.

**حظوة:** كان الناس معجبين بمحبتهم الأخوية ووحدتهم الكاملة.

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

يكتب المربي على اللوح "كنيسة"، ويترك الأولاد يفكرون في ما توحى إليهم هذه الكلمة ويعبرون عن أفكارهم. ثم يطرح عليهم هذا السؤال: ماذا تعني لكم كلمة كنيسة؟ فيسمع أجوبتهم ويشرح لهم:

كلمة كنيسة من أصل يوناني، تعني "جماعة"، ويكتب على اللوح : كنيسة = جماعة.

ثم يطرح المربي سؤالاً آخر: ماذا توحى إليكم كلمة "جماعة"؟ يترك الأولاد يعبرون عن آرائهم، وبعدها يشرح موضحاً: الكنيسة هي، قبل كل شيء، جمعة مؤلفة من أشخاص كثيرين يعيشون متحدّين بالإيمان. فهي تشكل شعباً كبيراً، ينتمي إليه عدد كبير من الرجال والنساء

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

والأولاد من كل لغة وقومية وأمة. ورغم هذا العدد الغفير، فإن هذه الجماعة هي عائلة، يعيش فيها كل فرد محبوباً من الله وأخواته.

## ٢. إعلان البشرى

يوم المعموديتنا، انضممنا إلى هذه الجماعة: استقبلنا الكاهن عند باب الكنيسة وعمدنا وأخذنا إلى المذبح. وكان هناك والدانا وأقرباؤنا والإشبيين وعدد آخر من المسيحيين، جاؤوا كلهم لاستقبال عضو جديد في جماعتهم وأخ جديد في أسرته. فواكبونا مع الكاهن حتي المذبح وشاركوا، بشكل أو بآخر، في المعمودية. وهذا يعني أننا أصبحنا أعضاء في هذا الشعب وأبناء محبوبين في هذه الجماعة أي الكنيسة. واليوم نتساءل: ما هي العلامات المميزة لهذه الجماعة؟ ما هي هوية كل فرد من أفراد هذا الشعب؟ كلام الله يبين لنا ذلك.

### أ. كلام الله

♦ قراءة النص أعمال الرسل ٢/ ٣٧-٤٨. يُقرأ هذا النص في " دفتر الطفل" ص ٥.  
لرواية هذا النص، على المربي أن يعود قليلاً إلى الوراء (صعود يسوع إلى السماء - العنصرة - خطاب بطرس، كما جاء في أعمال الرسل ١-٢)، كي يفهم الأولاد أننا في بدء الكنيسة. أثناء رواية النص، يشرح الكلمات المطبوعة بخط غامق، كما أعطيت له في مطلع هذا اللقاء.

♦ التعمق في النص: يطلب المربي من الأولاد إعادة قراءة الكلمات المطبوعة بخط غامق، كما يطلب منهم البحث عن الكلمات التي تشكل جواباً لكل من الأسئلة الخمسة التالية (يكتب المربي الأجوبة على اللوح شارحاً مضمون كل جواب):

١. ما هي صفات هذه الجماعة في واقع الحياة؟ واحدة - بقلب واحد - المشاركة - ابتهاج - سلامة قلب.

يشير المربي هنا إلى المحبة العميقة التي تربط المسيحيين الأولين، فيعبرون عن ذلك المشاركة وتقاسم الخيرات، فينتج الفرح عن ذلك.

٢. ماذا كانوا يعملون؟ كسر الخبز - تعليم الرسل - الصلوات.  
هذا ما كان ينظم حياة المسيحيين، لأن المسيح كان مركز حياتهم.

٣. أين كانوا يصلون ذلك؟ الهيكل - البيوت.  
تحولت بيوتهم فيما بعد إلى الكنائس.

٤. كيف كان يتم الانضمام إلى هذه الجماعة؟ ليعتمد - باسم يسوع المسيح.  
الإيمان بيسوع هو الشرط للانضمام إلى هذه الجماعة والمعمودية هي المدخل إلى هذه الجماعة وعلامة هذا الإيمان.

٥. كيف كانت علاقة هذه الجماعة بالآخرين؟ الأبعد - حظوة  
كانت الجماعة منفتحة على الجميع، والحب الأخوي يشع منها.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## ب. حياتنا اليوم

لقد أجاب هذا النص عن الأسئلة التي طرحناها في مطلع هذا اللقاء، بشأن العلامات المميزة لهذه الجماعة. خلال شرحه، يطبق المربي ما كانت الجماعة المسيحية تعيشه في بدء نشأتها على حياتنا اليوم في الكنيسة.

- **العلامة المميزة الأولى لهذه الجماعة: يجتمع أعضاؤها حول المسيح**  
◀ **يضع المربي على "لوحة المعمودية" رسم الصليب ورسم الناس (كما في النموذج في مقدمة المعمودية) المسيح هو الذي يجمعنا ويوحدنا. إنه مركز حياتنا ونحن ملك له وتلاميذ له. ولذلك نجتمع يوم الأحد في الكنيسة للقداس ونسمع كلامه ونصلي فنظل متحدين به.**  
المسيح معنا ويظهر محبة الأب لنا. إن ذراعيه مفتوحان (يشير المربي إلى الصليب) فهو يدعو جميع البشر للعيش معه وتشكيل عائلة واحدة.  
ومن أسم يسوع المسيح نشترك اسم جماعتنا: المسيح - المسيحيون، ومنه نتلقى علامتنا المميزة: إشارة الصليب، فهو يدعونا كل يوم لنصير تلاميذاً له.

- **العلامة المميزة الثانية لجماعة المسيحيين: المحبة**  
يسوع نفسه هو الذي قال لنا (راجع دفتر الطفل ص ٦):  
"أوصيكم وصية جديدة :  
أحبوا بعضكم بعضاً.  
كما أحببتكم ، أحبوا أنتم بعضكم بعضاً.  
إذا أحب بعضكم بعضاً،  
عرف الناس جميعاً أنكم تلاميذي"  
يوحنا ١٣ / ٣٤-٣٥

هوية المسيحي هي المحبة. يكتب المربي كلمة "محبة" على اللوح بأحرف كبيرة ويشرح كيف نعيش المحبة اليوم:

• **جماعة واحدة:** هذا يعني أن المسيحيين كانوا يعرفون بعضهم البعض، ويلتقون ويجتمعون معاً. ونحن المسيحيين... هل يعرف بعضنا البعض؟ هل نلتقي؟ أين ومتي؟ يوم الأحد. نلتقي في الكنيسة **بابتهاج**.

هل نحبي بعضنا بعضاً كإخوة؟ هل سلامة القلب فينا؟ أم نميز بين الأغنياء والفقراء، بين هذه الطائفة وتلك، بين هذه العائلة وتلك؟ ...

### • البيوت:

هل بيوتنا ملتقى لإخوتنا؟ هل فكرنا يوماً أن بيوتنا يمكن أن تكون مكاناً نلتقي فيه الرب؟ وكيف ذلك؟ يصلي أفراد العائلة معاً. قراءة الإنجيل مع الأصدقاء. دعوة الكاهن للصلاة في بيتنا ودعوة الجيران لذلك...

كل عام يأتي الكاهن وبيارتك بيوتنا، لأنها حقاً مكاناً مقدساً، نلتقي فيه بالله.

### • المشاركة:

هل ننتبه للمحتاجين؟ وما هو موقفنا تجاه الفقراء؟ هل نتقاسم شيئاً مع الآخرين؟

### • بقلب واحد:

وحده يسوع يعلمنا كيف نحب بعضنا البعض حباً حقيقياً، ونصالح الآخرين، دون تفرقة.

### • الخطوة:

إذا عشنا هذه المحبة، يعرف غير المسيحيين أننا تلاميذ يسوع، وأنا نحبههم هم أيضاً، فيقولون: "أنظروا كيف يحب بعضهم البعض"، ولا يقولون كما يقال عادة: هذا يحمل الصليب حول عنقه، إذا هو مسيحي؛ هذه لابسة حسب ذوق العصر (على الموضة) إذا هي مسيحية.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### ٣. تعبير الطفل عن البشري

## أ. النشاطات

- يرسم كل ولد ذاته على ورقة

- حل الكلمات المتقاطعة دفتر الطفل ص ٦ (واحدة، ليعتمد، بابتهاج، المشاركة، بقلب واحد، باسم يسوع، سلامة قلب، الأبعاد، الصلوات، تعليم الرسل، كسر الخبز، البيوت، حظوة، الهيكل)

## حل الكلمات المتقاطعة

واحدة  
ليعتمد  
بابتهاج  
المشاركة  
بقلب واحد  
باسم يسوع  
سلامة قلب

[illegible]

الأبعاد  
الصلوات  
تعليم الرسل  
كسر الخبز  
البيوت  
حظوة  
الميكيل

				ا	ل	ا	ب	ا	ع	د						
					ا	ل	ص	ل	و	ا	ت					
				ت	ع	ل	ي	م	ا	ل	ر	س	ل			
							ك	س	ر	ا	ل	خ	ب	ز		
					ا	ل	ب	ي	و	ت						
								ح	ظ	و	ة					
					ا	ل	هـ	ي	ك	ل						
								ة								

## ب. الصلاة

- فترة صمت. يقف الأولاد كما في اللقاء السابق

- يصلى المربي ببطء وهدوء:

• قلبنا فرح جداً لأنك أبونا

نفتح أيدينا وننتقي حبك (حركة)

ونرفع نظرنا نحو الصليب (حركة)

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- يا يسوع قلبنا مسرور جداً  
لأنك أخونا. تجمعنا وتوحدنا.  
نمسك بأيدي بعضنا البعض (حركة)  
لأننا أخوتك جميعاً  
بسلامة قلب، نقبل بعضنا بعضاً، وقلوب واحد نقول: "أبنا الذي..."

- نتلو جميعاً: أبانا الذي...
- ترنيمة: الروح يجمعنا (اللازمة فقط مرتين)

### ج. القصد الأسبوعي

يدعو المربي الأولاد للاستماع اليوم الى الدعوة التي وجهها يسوع لنا يوم المعمديتنا: نعيش كأعضاء حية في شعبه، وكتلاميذ يحبون الجميع. بعدها يتقدم كل من الأولاد بدوره، ويلصق على "لوحة المعمودية" الرسم الذي رسمه قبل قليل كنشاط.

## - ٤ -

# آمنت يا ربّ

## التهيئة الذاتية

### ١. هدف اللقاء

- ♦ المعمودية هي استنارة: إن هبة الإيمان بالمسيح تجعلنا "نرى" بعيني الله.
- الإيمان بالمسيح ضروري لقبول المعمودية. الطفل لا يستطيع التعبير عن إيمانه، فتحل مكانه الكنيسة الممثلة بالوالدين وجماعة المؤمنين الحاضرين.
- الإيمان هو الاعتراف بأن يسوع هو نور العالم. وطالب المعمودية هو من يرغب في قبول نور المسيح، لينال عينيّين جديدين يري بهما وجه الله، ويرى نفسه والآخرين على ضوء نور المسيح.
- الإيمان دينامية. فهو ينمو وينضج ويتقوى؛ وغذاؤه كلام المسيح.
- ♦ العلامة التي نختارها في هذا اللقاء هي الشمعة التي يعطيها الكاهن للإشبين أثناء المعمودية، والتي ترمز إلى الإيمان بالمسيح.

### ٢. وسائل تربوية

- رسم "شمس" يتعلق على "لوحة المعمودية" في وسط الصليب.
- شمعة كبيرة وشموع صغيرة.
- لوحتان يُنسخ على الأولى الرسوم الموجودة في "دفتر الطفل" ص ٧ وعلى الثانية رسوم ص ٨.



## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

- يضيء المربي الشمعة، ويعرضها أمام الأولاد، ثم يطرح عليهم الأسئلة التالية:  
أين ترون الشموع؟ لماذا ومتى تضاء الشموع؟  
يستمتع المربي إلى أجوبة الأولاد، ويستنتج منها هاتين الفكرتين:  
- للشمعة "وظيفة مادية": الإنارة عندما ينقطع التيار الكهربائي، نضيء شمعة. في الماضي، لم يكن هناك كهرباء؛ كان أهلنا يستخدمون الشموع للإنارة.  
- للشمعة "وظيفة رمزية": إنها ترمز إلى شيء آخر. عندما يبلغ الطفل العاشرة من عمره مثلاً، يحتفل والداه بعيد ميلاده السنوي العاشر. فتصنع والدته قالب حلوى (كاتو) وتضع عليه ١٠ شموع. عندما نضيء شمعة أمام صورة مريم العذراء، نعبر لها عن ثقتنا فيها. في القديس، عند قراءة الإنجيل، نضيء شمعتين: هذا يعني أن كلام يسوع نور لنا.  
• بعد هذا الشرح يطرح المربي على الأولاد هذا السؤال: أثناء المعمودية، يعطي الكاهن شمعة للإشبين أو الإشبين، وأحياناً لجميع الحاضرين، هل تعرفون لماذا؟  
دعونا نكتشف ذلك من كلام يسوع.

### ١. إعلان البشري

#### أ. كلام الله

♦ قراءة النص: يوحنا ١/٩-٧ و ٣٥-٣٨

- ♦ رواية النص والتعمق فيه: يروي المربي النص الإنجيلي، مستعملاً اللوحة التي نسخت عليها رسوم الصفحة ٧ في دفتر الطفل:  
١. يسوع سائر مع تلاميذه.  
٢. رأى رجلاً أعمى منذ ولادته - هنا يشير إلى وضع هذا الرجل العائش في الظلمة منذ ولادته.  
٣. أمام الأعمى، أعلن يسوع: "أنا نور العالم". وكأنه يقول: من يعيش معي، يعيش في النور، فيرى ويعمل باستمرار.  
٤. وتأكيداً لكلامه، صنع يسوع المعجزة. تفل على الأرض، وجبل من تفال طيناً، وطلبي به عيني الأعمى، ثم أرسله إلى بركة سلوام ليغتسل فيها.  
٥. لَبَّى الأعمى طلب يسوع "فذهب واغتسل".  
٦. فرأى. يُستحسن أن يشير المربي إلى خبرة الأعمى: رأى للمرة الأولى في حياته وتابع حياته بشكل مختلف تماماً عما كان عليه.  
٧. التقى به يسوع مرة ثانية. وأراد أن يظهر له أنه نور العالم. في المرة الأولى، لم يكلم يسوع الأعمى. أما الآن، فعقد حواراً معه. وطرح عليه هذا السؤال: "أتؤمن بابن الإنسان؟" فأجابه الأعمى سريعاً: "من هو سيدي فأؤمن به؟" "لقد رأيته هو الذي يكلمك".  
٨. عند سماع كلام يسوع، آمن الأعمى. فسجد ليسوع وقال: "أمنت يا رب". هذا يعني أن كلام يسوع دخل قلبه، وأعطاه القدرة ليرى، كما هو يرى يسوع: فتح يسوع له عيني الإيمان.  
هنا يدعو المربي أحد الأولاد ليروي مجدداً قصة الأعمى.  
للتعمق في النص، يستعمل المربي الأسئلة الموجودة في "دفتر الطفل" ص ٧.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

١. الام يرمز الرسم الرقم ٦؟ ولماذا؟ يرمز الى الرسم ٨.  
لقد فتح يسوع عينيّ الأعمى، ليؤكد أنه يريد فتح عينيّ قلبه، أعني عينيّ الايمان.  
من آمن رأى حقاً.
٢. ما الذي جعل العمى يؤمن بيسوع؟ الاستماع الى كلام يسوع.  
لكي يفتح عينيّ الجسد، قام يسوع بعمل: طلى عينيّ الاعمى بالطين؛  
ولكي يفتح عينيّ القلب، كلم يسوع الاعمى، فاستمع الأعمى إلى كلام يسوع.
٣. ما هي العلاقة التي تربط الرسم ٣ بالرسم ٨؟ ولماذا؟  
"الشمس" هي التي تربط بينهما. المؤمن يستنير بنور المسيح.

## ب. حياتنا اليوم

يستعمل المربي لشرح الجزء القادم من اللقاء، إما الرسوم الموجودة في "دفتر الطفل" ص ٨، وإما اللوحة التي نسخت عليها هذه الرسوم.

♦ ما حدث للأعمى، يحدث لنا اليوم.

١. يسير يسوع دائماً على دروب أرضنا، يلتقي رجالاً ونساءً وأولاداً؛ وبينهم من هم عميان، أي أناس غير مؤمنين. فيقول لكل منهم أنه النور الحقيقي، الذي يزيل الظلام.
٢. وبواسطة الكنيسة، يطلب منهم أن يذهبوا ويغتسلوا بماء المعمودية.
٣. أثناء المعمودية، يعطي الكاهن شمعة للحاضرين. وهذه الشمعة تشير إلى ما يحدث في قلب المعمد: انه ينال الإيمان، فتتفتح عينا قلبه ويرى نور المسيح.
٤. المعمودية بداية طريق طويل. على هذه الطريق، يلتقي المعمد المسيح مراراً، والمسيح يكلمه: في القديس - في التعليم المسيحي - عند قراءة الإنجيل.
٥. وهكذا يوماً بعد يوم، تنير "شمس" المسيح قلب المعمد وتستنير عيناه، فيقول مثل الرجل الأعمى: "أمنت يا رب" (◀ يضع المربي على "الوحة المعمودية" رسم الشمس).

- في المرحلة الأولى من حياتنا المسيحية، أي عندما اعتمدنا، كنا أطفالاً. فحضنتنا أمنا الكنيسة. وكان هناك والدنا وإشبيناننا وبعض أبناء رعيتنا فعبروا عن إيمانهم بدلاً منا.  
فأعطاهم الكاهن شموعاً تشير إلى إيمانهم بيسوع المسيح، والتزموا بتربيتنا تربية مسيحية.  
- أما الآن، وقد ترعرعنا وازداد وعينا، فإننا نسير على الطريق بقوانا الذاتية، فنستمع إلى كلام يسوع (يشير المربي إلى الرسم ٤) وندع نور المسيح فينا، فنرى بعينيّ الإيمان، ونحقق الدعوة التي دعينا إليها يوم عمادنا، وهي أن نصير أبناء الضياء، أبناء النهار.

## ٣- تعبير الطفل عن البشرى

### أ. الصلاة

- يوزّع المربي على الأولاد شموعاً غير مضاءة. فيقفوا بشكل نصف دائرة حول طاولة وضع عليها الكتاب المقدس وشمعة كبيرة مضاءة.
- فترة صمت، ينظر خلالها كل من الأولاد إلى شمعة غير المضاءة، وهو يردد في قلبه ما يقوله المربي بصوت عال. مثلاً: "يا يسوع، شمعتي منطفئة. يا يسوع، أنا أعمى. يا يسوع، لا أرى وجهك."
- بعدها، يرفع كل من الأولاد عينيّه، وينظر إلى الشمعة الكبيرة المضاءة، ويمد يده الحاملة الشمعة المنطفئة - ثم يردد الجميع بعد المربي بصوت عال: "يا يسوع، أجعلني أرى؛ يا يسوع، أجعلني أرى."

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- يتقدم كل بدوره ويضيئ شمعته من الشمعة الكبيرة المضاءة قائلاً: "آمنت يا رب".

- يلي ذلك الترتيلة: "نحن أبناء الضياء"، ترتل اللازمة فقط، مرفقة بحركات تعبيرية، إن أمكن ذلك.  
إليك اقتراحاً لذلك. تنفذ الحركات بتتابع، وعيون الأولاد شاخصة إلى الشمعة المضاءة طوال التعبير الحركي.

### التعبير الحركي:

الانطلاق	وقوف - الذراع اليسرى منخفضة على طول الجسم - الذراع اليمنى حاملة شمعة مضاءة - عيون الأولاد شاخصة إلى الشمعة.
نحن أبناء الضياء نحن أبناء النهار	يتأرجح الولد نحو الأمام، متقدماً خطوة واحدة برجله اليمنى، وماداً ذراعه اليمنى أفقياً وعيناه باتجاه الشمعة
لسنا من أهل الليل ولا الظلمة	يمد الولد ذراعه اليسرى أفقياً وراحة كفه مفتوحة إلى فوق فيرسم بها دائرة بطيئة من اليسار إلى اليمين،
أيها الرب يسوع، كن لنا نوراً مشعاً في النهار، في الظلام،	ويضمها إلى يده اليمنى ويرفع الشمعة.
وإذا شمس الحياة سارعت نحو الغروب	يتأرجح الولد نحو الوراء (دون تحريك الرجلين بل بإحناء الركبة اليسرى)، وينزل ذراعيه حتى مستوي ركبتيه (تبقى الركبتان مشدودتين).
أعطنا يا رب دوماً أن نراك في الخلود	يتابع الولد حركة ذراعيه، فيصعد الشمعة على امتداد جسمه، حتي تصل ذراعه فوق رأسه، في وضع عامودي.

### ب. النشاطات

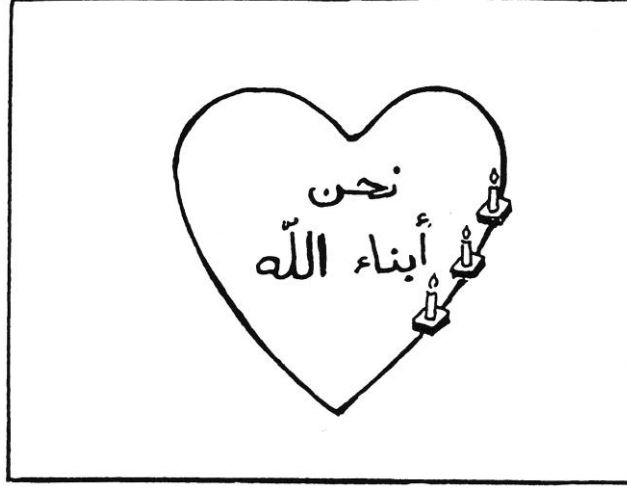
تحضير الاحتفال بالمعمودية

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## احتفال بالمعمودية

### تحضير مسبق

- طاولة توضع فيما بعد في وسط الغرفة وحولها كراسي بشكل نصف دائرة
- طست - جرة ماء
- الإنجيل (حجم كبير) - الصليب
- ٣ قناديل - شموع صغيرة حسب عدد الأولاد
- أناجيل حسب عدد الأولاد
- طلحية ورق رسم عليها قلب كبير، كتبت في داخله هذه العبارة: "نحن أبناء الله"
- كما في هذا النموذج:



- موسيقى

- ترانيل:

- هب لنا قلوباً تصغي إليك (اللازمة فقط)
- افتح يا رب عيني لأرى نورك (اللازمة فقط)
- نحن أبناء الضياء (اللازمة مع حركات تعبيرية)
- كلمتك مصباح أو لننطلق ومعنا يسوع
- أم ترانيم أخرى مناسبة.

• للحفاظ غيباً: "ربي، كما ينعشنا الهواء بنسماته، اجعل روحك يحيينا بلمساته" (مع حركات تعبيرية).

### تسلسل الاحتفال

الدخول: موسيقى هادئة أثناء دخول الأولاد

يدعو المربي الأولاد للجلوس بشكل جيد: يضعون أيديهم على ركبهم، ويغمضون عيونهم. بعد فترة صمت، تتوقف الموسيقى، ثم يرتل أو يتلو الجميع هذه اللازمة ثلاث مرات:

"هب لنا قلوباً تصغي إليك  
هب لنا عيوناً ترنو إليك".

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

#### ♦ ١. علامات الماء والاسم والولادة الجديدة

(جلوس)

**المربي:**

اجتمعنا اليوم للاحتفال بمعموديتنا. لقد تعمّدنا منذ سنوات عديدة. كنا صغاراً ولم نتذكر ما جرى لنا. اجتمعنا الآن، لكي نعيش مجدداً هذا الحدث العظيم في حياتنا. في وسط الغرفة، وضعنا طاولة لا شيء عليها. فماذا يجب أن نضع عليها للمعمودية؟ ولد أول: يضع الطست على الطاولة ولد ثان: يأتي بجرة الماء ويصب في الطست ولد ثالث: "هذا الطست يذكرنا بأمنّا الكنيسة، فهي التي تجعلنا نولد من الروح".

**المربي:**

لتكن أذان قلوبنا صاغية، لنسمع صوت الرب. إنه يدعونا، كلاً باسمه (يدعو المربي الأولاد واحداً واحداً). الأولاد: عندما يسمع كل من الأولاد اسمه، ينهض ويمد يديه قائلاً: "نعم يا رب". ثم يذهب، ويضع يده في طست الماء ويرسم إشارة الصليب على وجهه قائلاً: "باسم الآب والابن والروح القدس آمين".

• ترتيله تتناسب مع المعمودية

#### ♦ ٢. الروح يجعلنا نحيا حياة جديدة

(وقوف)

ولد أول: يضع الإنجيل على الطاولة ولد ثان: "يسوع يكشف لنا عمّا جرى يوم معموديتنا". ولد ثالث: يتقدّم نحو الولد الأول والثاني، ويقرأ الثلاثة إنجيل يوحنا ١/٣-٨: يأخذ كل منهم دوراً: القارئ - يسوع - نيقوديمس.

بعد قراءة الإنجيل، فترة صمت

**المربي:**

"أيها الرب يسوع، اجعلنا نولد ثانية، بفعل روحك".  
الجميع: "أيها الرب يسوع، اجعلنا نولد ثانية، بفعل روحك".

**المربي:**

والآن نتنفس بعمق.

الجميع: يتنفسون.

**المربي:**

فلنعلن سوياً: "ربي، كما ينعشنا الهواء بنسماته، اجعل روحك يحيينا بلمساته".  
الجميع: يعلنون: ٣ مرات مع حركات تعبيرية.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### ♦ ٣. يسوع يعطينا نور الإيمان

٣ أولاد: يتقدّمون إلى وسط الغرفة حاملين ٣ قناديل. يقفون في الوسط ويرفعون القناديل قائلين: "أيها الرب يسوع، أنت نور العالم".

#### المربي:

"يسوع نور العالم. من آمن به، يشعّ النور من عينيه".  
بالإيمان نرى أن الله أب: يلتفت أحد الأولاد نحو الحاضرين ويرفع قنديله.  
وأن الله هو الابن: يلتفت ولد ثان نحو الحاضرين ويرفع قنديله.  
وأن الله هو الروح القدس: يلتفت الولد الثالث نحو الحاضرين ويرفع قنديله.  
بعد ذلك يضع الأولاد القناديل الثلاثة على الطاولة أمام الإنجيل.

ثم يوزّع ولدان الشموع الصغيرة على الأولاد.

#### المربي:

شموعنا مطفأة. وبدون يسوع، نحن كالعميان. نسأله الآن أن يفتح عيوننا لنرى نوره.  
الجميع: يمسك كل من الأولاد شمعة مطفأة بيده اليمنى وينظر إليها، بينما يمد يده اليسرى طالباً النور. ثم يرتلون هذه اللازمة مرتين:  
"افتح يا رب عيني لأرى نورك".

بعد ذلك، يذهب كل بدوره، بدءاً بالمربي، ويضئ شمعة من القناديل الثلاثة الموضوعة على الطاولة قائلاً: "يا يسوع، أنا أؤمن بك".

• ترتيله: نحن أبناء الضياء (اللازمة مع حركات تعبيرية)

### ♦ ٤. يسوع جعل منا أبناء لأبيه وأخوة له وفيما بيننا.

(جلوس)

ولد أول: يضع الصليب على الطاولة.  
ولد ثان: "يسوع أخونا. وهو الذي يجعلنا أبناء لأبيه".  
ولد ثالث: "يسوع يجعلنا أخوة. نحن أعضاء عائلة واحدة: الكنيسة".  
ولدان يضعان في وسط الغرفة على الأرض طلحية ورق رُسم عليها قلب كُتِبَتْ فيه هذه العبارة: "نحن أبناء الله". (راجع التحضير المسبق في مطلع هذا الاحتفال).

#### المربي:

ننظر الآن إلى يسوع، وإلى كل ما وضعناه على الطاولة، أي العلامات، وننظر أيضاً إلى شموعنا. ونعلن إيماننا بكل ما تصنعه لنا الكنيسة في المعمودية.  
الجميع: ينهض كلّ بدوره ويعبّر عن إيمانه (مثلاً: "يا يسوع، أنا أؤمن بأنك أخ لي"). ثم يضع شمعة حول القلب المرسوم على طلحية الورق.

#### المربي:

ننظر الآن إلى هذا القلب المُشعّ، إنه بيت أبناء الله: الكنيسة.  
نحن كلنا أخوة. نمسك بأيدي بعضنا البعض، و نتلو صلاة أبناء الله التي علّمنا إياها يسوع.

الجميع: أبانا الذي...

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

#### ♦ ٥. توزيع الأناجيل

ولد: يأتي بالأناجيل ويضعها على الطاولة قرب الإنجيل ذي الحجم الكبير.

**المربي:**

يوم معموديتنا أضاء يسوع نور الإيمان فينا. ما هو مصير هذه الشعلة؟ هل ستنتطفئ أم ستبقى مضاءة؟

فترة صمت.

**بعدها يتابع المربي:**

كي تبقى شعلتنا مضاءة وتزداد ضياء يوماً بعد يوم، أعطانا يسوع كلامه.

وأنا اليوم وباسم يسوع، سأقدم لكم هذا الكتاب: إنه الإنجيل، كلام يسوع. هو الذي ينير عيونكم ويوجه خطاكم في دروب الحياة.

يتقدم كل من الأولاد ويمد يده.

**المربي:**

يا (فلان)، أضع كلام الله بين يديك. كلما قرأته وعشته في حياتك، فتح عينيك ورأيت وجه الأب. الولد: ينظر إلى الإنجيل ويقول: "ليكن كلامك يا رب، نوراً لحياتي". ثم يقبل الإنجيل ويأخذه.

#### ♦ ٦. الخروج

يخرج الجميع حاملين الأناجيل ومرتلين:

• كلمتك مصباح لخطاي

• أو لننطلق ومعنا يسوع.

## مقدمة للمجموعة الثانية: الإفخارستيا

١. تشمل هذه المجموعة ٧ لقاءات:

- ٥- أنا جائع...
- ٦- عشاء يسوع الأخير هو القديس الأول
- ٧- يدعونا المسيح إلى وليمته يوم الأحد
- ٨- في القديس، يقدم المسيح لنا كلامه
- ٩- في القديس، يقدم المسيح ذاته شاكرًا أباه
- ١٠- في القديس يعطينا المسيح جسده طعاماً ودمه شرباً
- ١١- يرسلنا المسيح لمتابعة القديس في حياتنا اليومية

٢. عناوين هذه اللقاءات تدلنا على خط السير الذي سنسلكه مع الأولاد. وخط السير هذا، تزيده وضوحاً الجمل القصيرة العشر التي يكتشفها الأولاد شيئاً فشيئاً على دفاترهم؛ فهي تلخص هذه المجموعة. عندما نجتمع في القديس:

١. نعيد ما صنعه يسوع في العشاء الأخير، لأنه قال لنا "اصنعوا هذا لذكري".
  ٢. نلتقي المسيح الحي بيننا ونذكر حياته وموته وقيامته
  ٣. نلبي دعوة المسيح لنا قائلين: نعم
  ٤. نلتقي جماعة المسيحيين، فيجعل المسيح منا أخوة يؤلفون الكنيسة.
  ٥. على المذبح كل شيء جاهز: الخبز والخمر والكلمة
  ٦. يغذي المسيح إيماننا بكلامه، فنستمع إليه بانتباه.
  ٧. يقدم المسيح ذاته لأبيه ويقدمنا معه: نقدم الذبيحة.
  ٨. يشكر المسيح أباه ونشكر معه: نقيم الإفخارستيا.
  ٩. يغذينا المسيح بجسده ودمه لنحيا دائماً معه.
  ١٠. يرسلنا المسيح لمتابعة القديس في حياتنا اليومية.
- نلفت انتباه الأولاد إلى الأفعال المطبوعة بخط غامق. إنها تعبّر عما نعيشه في القديس. هناك أيضاً ثلاثة "تعابير جوهرية"، تُكرّر مرات عديدة وتلخص مختلف أوجه القديس:

- شكر للآب = إفخارستيا
- تقدمه للآب = ذبيحة
- هبة للبشر = طعام

٣. ركائز تدعيم الطريقة التربوية

- حب الحياة: نعبر عنه بثلاث صور:

- الراعي الصالح (نجدّه في نص تكثير الخبز) الذي يقود إلى المراعي الخصيبة (اللقاء ٥).
- الوليمة الفاخرة التي هيّاها الله ويدعونا إليها (اللقاء ٧).

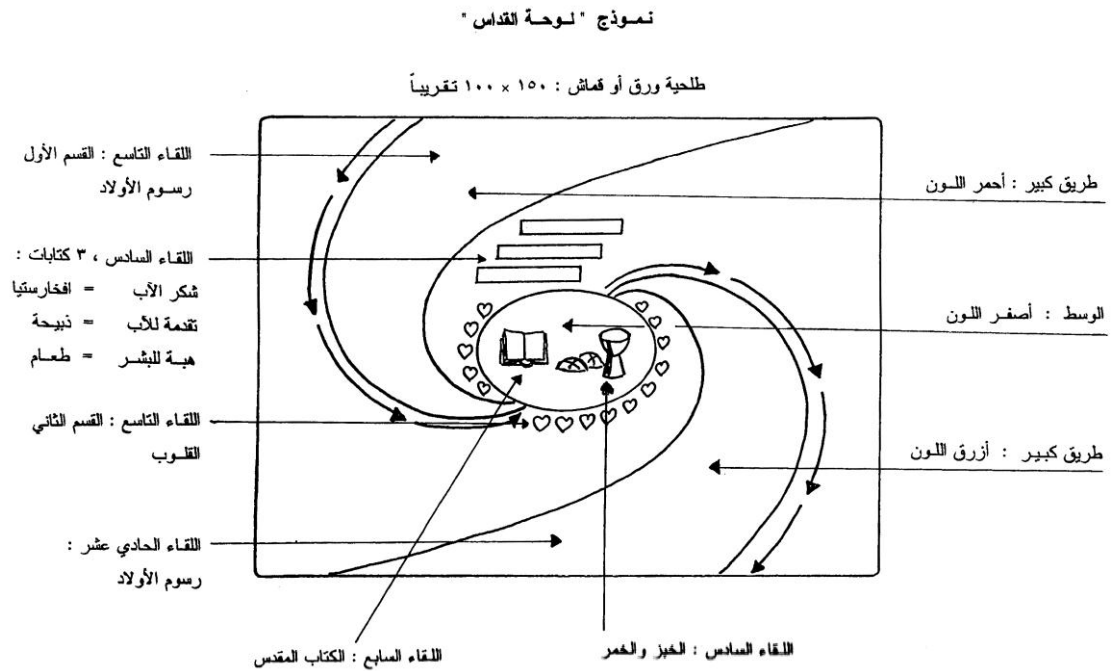


"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- الزارع الذي يزرع بوفرة وسخاء (اللقاء ٨).
- القداس هو، قبل كل شيء، عمل المسيح القائم من الموت. المسيح يُشركنا في عمله. ولذلك نقول في آن واحد: قداس المسيح - وقداسنا.
- الصلة بين اللقاء الديني الأول والاحتفال الطقسي. في كل لقاء، نعرض بعض الاقتراحات، كي "نحتفل" في القداس بما "تعلمناه" في اللقاء الديني. في حال عدم وجود كاهن، يُقام احتفال ديني عادي.
- الصلة بين القداس والحياة اليومية.

٤. غايتنا الأولى والأساسية تقوم على مواكبة الأولاد خطوة خطوة، حتى يتدوّقوا القداس، ويستمتعوا به ويشاركوا فيه بملء الفرح. من الممكن ألا يفهموا كل شيء؛ فهذا لا يشكل مدعاة للقلق. فنحن نسعى بجدية إلى بلوغ غايتنا، تاركين المجال للروح القدس، الذي يُفهم الأولاد من الداخل معنى القداس: إن الإفخارستيا هي "سر الإيمان" وجوهر حياتنا المسيحية.

٥. هناك لوحة نسميها "لوحة القداس". فهي تساعدنا على التعبير، بطريقة بصرية، عن مختلف جوانب القداس، التي نرمرز إلى إيصالتها إلى الأولاد. إليك نموذج هذه اللوحة:



### معنى اللوحة ومراحل انجازها

- الوسط، أصفر اللون = نور، يمثّل الاحتفال بالقداس.
- نضع فيه رسم الخبز والكأس (اللقاء ٦) ورسم الكتاب المقدس (اللقاء ٧).
- في الجزء الأبيض وفوق الوسط، نضع الكتابات الثلاث:
- شكر للأب = إفخارستيا

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- تقدمه للآب = ذبيحة

- هبة للبشر = طعام

الطريق الكبير، أحمر اللون، يأتي من الأعلى ويصل إلى الوسط الأصفر اللون: إن اللون الأحمر يعبر عن الألوهية في الأيقونات. هذا الطريق، في اللوحة، يشير إلى أن حياة يسوع بكاملها موجهة إلى القديس. في القديس نلتقي يسوع "بكامله"، هو الذي قدم حياته كاملة للآب. في هذا الجزء من اللوحة، نعرض رسوم الأولاد التي تمثل مشاهد من حياة يسوع (اللقاء ٩). وللتعبير عن مشاركتهم في تقدم المسيح، يضع كل من الأولاد قلباً أحمر اللون في الجزء الأبيض، تحت أو حول الوسط الأصفر (اللقاء ٩).

- الطريق الكبير، أزرق اللون، ينطلق من الوسط الأصفر، ويمتدّ متسعاً نحو الأسفل. في لغة الأيقونات، يعبر اللون الأزرق عما هو بشري. على اللوحة، يمثل هذا الطريق حياة كل مسيحي: هذه الحياة تستمدّ اندفاعها وزخمها من القديس، ونعاش في الواقع اليومي. في هذا الجزء نضع رسوم الأولاد: يعبر كل من الأولاد في رسمه كيف يريد أن يعيش القديس خلال الأسبوع (اللقاء ١٠)

**ملاحظة:** هذه المجموعة وُضعت في البرنامج قبل زمن الميلاد. من الممكن أن لا يكون الوقت كافياً لتقديم اللقاءات السبعة. نقترح على المربي أن ينتقل إلى ما هو مقرر للميلاد، تاركاً للقاءات ٩ - ١٠ - ١١، التي بإمكانه أن يعطيها أثناء التحضير المباشر للمناولة الاحتفالية أي أثناء الرياضة الروحية.

## - ٥ -

# أنا جائع

## التهيئة الذاتية

### ١. هدف اللقاء

ربط يسوع سرّ الافخارستيا بعمل بشري، أساسي عند الإنسان: الطعام. على الإنسان أن يأكل ليعيش، وإن توقّف عن الطعام، توقفت الحياة فيه.

في هذا اللقاء، نساعد الأولاد على إدراك ما يلي:

- يجوع الإنسان إلى الخبز، كما يجوع إلى الحب. من لا يأكل يموت، ومن لا يشعر بالحب يموت أيضاً.

- شبّه يسوع ذاته بالخبز، أي بمأكل الإنسان الأساسي. جاء ليُشبع الناس وقد عرّف عن ذاته بقوله: أنا خبز الحياة. جاء ليحيا الناس، وتفيض فيهم الحياة.

### ٢. وسائل تربوية

- مجموعة من الصور عن تكثير الخبز (أنظر دفتر الطفل ص ٩ - ١٠): مرقس ٣٠/٦ - ٤٤، يوحنا ٨/٦ - ٩

- كتابة يوحنا ٣٥/٦ و ٥١:

"أنا خُبْزُ الْحَيَاة. مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ فَلَنْ يَجُوعَ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا. أنا الخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَنْ يَأْكُلْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَى لِلْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي سَأُعْطِيهِ أَنَا هُوَ جَسَدِي أَبْذُلُهُ لِيَحْيَا الْعَالَمُ".

- سلّة وخبز

- تراتيل:

• سيدي، أعطنا من هذا الخبز دائماً ابداً

• العالم جائع (اللازمة فقط)

أو ترانيم أخرى مناسبة.

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

يكتب المربي على اللوح العبارة التالية: "أنا جائع". ويبحث مع الأولاد بأسلوب حوارى عما يلي:

- متى نرّدد هذه العبارة؟
  - لماذا نجوع؟
  - ماذا يحدث عندما نأكل؟
  - ماذا يحدث عندما لا نأكل؟
- وينهي المربي الحوار، كاتباً على اللوح:
- الخبز ← الحياة  
الموت ← الخبز

ثم ينتقل إلى النص الإنجيلي رابطاً كلامه به: "أشفق يسوع على الجمع الجائع".

### ٢. إعلان البشرى

أ. كلام الله: مرقس ٣٠/٦ - ٤٤ ؛ يوحنا ٣/٦ - ١٤

#### مقدمة خاصة بالمربي

معجزة تكثير الخبز، نجدها ست مرات في الأنجيل: ٢ في متى، ٢ في مرقس، ١ في لوقا، ١ في يوحنا. فوجود ست روايات للمعجزة ذاتها يدل على أهمية فائدتها في نظر الجماعة المسيحية الأولى.

ومما لا شك فيه، أن هذه الأهمية ظهرت بنوع خاص في اللقاءات حول عشاء الرب، كما تشير إليه مقارنة مرقس ٦ / ٤١ بمرقس ١٤ / ٢٢ (رواية طقسية الأصل).

وهناك أيضاً وجوه شبه مذهشة تشهد أن المسيحيين الأوائل، بذكرهم رواية معجزة الخبز، كانوا يتذكرون الطعام الذي أعطاه الله في البرية: المن (خر ١٦)، والوليمة المسيحية (أشعيا ٦٢/٢٥ - ٢٨) فكان في نظرهم أن يسوع حقق في شخصه هذه النصوص.

ومن جهة أخرى، صورة القطيع الذي لا راعي له هي صورة مألوفة في الكتاب المقدس. ففي الإنجيل يتصرف يسوع كالراعي المشيحي (حزقيال ٣٤ / ٢٣)، على مثال النبي موسى (عد٢٧ / ١٥-١٧)، وعلى سبيل المثال الله نفسه، راعي شعبه في البرية (حز ٣٤ / ١٥ ؛ مز ٧٨ / ٥٢ - ٥٣). لذلك كلما كانت الكنيسة الأولى تجتمع لعشاء الرب وإقامة وليمته، كانت ترى يسوع الراعي الحق الذي يجمع شملها ويقيمها جماعة، ويعتني بها، ويغذيها بكلامه وخبزه.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

#### • رواية الحدث بواسطة مجموعة من الصور

يسرد المربي الحدث، كما رواه مرقس، مضيفاً بعض التفاصيل التي وردت في إنجيل يوحنا ٩-٨/٦، بشأن الفتى وأرغفة الخبز الخمسة والسبعين. في رواية الحدث، يجب إبراز تتابع التحركات والأعمال:

- يسوع والرسول: رغبتهم في الانفراد
- الجمع يباغت يسوع والرسول
- ردة فعل يسوع: رأى الجمع فأشفق عليهم: شبههم بخراف لا راعي لها.
- أول عمل يقوم به يسوع: علمهم أي قدم لهم كلامه
- ثاني عمل يقوم به يسوع: أعطاهم خبزه
- في مشهد تكثير الخبز والسبعين، يجب التشديد على ما يلي:

- يسوع هو الذي يأخذ المبادرة
- يسوع هو الذي أجلس الجمع على العشب الأخضر بنظام (المراعي الخضراء)
- حركات يسوع: أخذ - رفع عينيه - شكر الآب - وزّع على الحاضرين
- شبع الجمع وبقي

يروى الأولاد مرة ثانية الحدث بواسطة الصور.

#### ♦ التعمق في النص (بأسلوب حوار)

**الجمع:** كيف كان وضع الجمع قبل أن يلتقي بيسوع؟ جاؤوا من كل جهة، كانوا جائعين - محتاجين إلى طعام - كانوا كخراف لا راعي لها.  
كيف كان وضع الجمع بعد ما التقى بيسوع؟ تجمّعوا - شبعوا - وجدوا راعيهم.

**يسوع:** كيف نلاحظ أن يسوع هو الراعي الحقيقي؟ يجمع الخراف - يقودها إلى المراعي الخضراء: كلامه وخبزه - وزّع عليهم كل شيء: سوف يبذل نفسه.

**الخبز الآخر:** يسوع يعرف خرافه، ويعرف إلى ما تجوع: نوره - حبه.  
الخبز الذي أعطاه لخرافه في البرية ليس سوى علامة تشير إلى خبز آخر: خبز الحياة. هذا ما قاله يسوع للجمع: يوحنا ٣٥/٦ و ٥١:

"أَنَا خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَنْ يَجُوعَ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا.  
أَنَا الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَنْ يَأْكُلْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا لِلْأَبَدِ.  
وَالْخُبْزُ الَّذِي سَأُعْطِيهِ أَنَا هُوَ جَسَدِي أُبْذَلُهُ لِيَحْيَا الْعَالَمُ".

يقرأ المربي النص مرتين أو ثلاث ويترك الأولاد يتكلمون فيه ويعبرون عن أفكارهم، ثم يكتب على اللوح:

يسوع = الخبز ← الحياة  
~~يسوع~~ = ~~الخبز~~ ← الموت

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

وبعدها يجري، بحوار مع الأولاد، هذه المقارنة بين الخبز العادي وخبز يسوع:

الخبز العادي	←	خبز يسوع
خبز الحياة الأرضية من يأكله يجوع يأتي من الأرض من يأكله يموت إنه طحين وماء		خبز الحياة الأبدية من يأكله لا يجوع نزل من السماء من يأكله يحيا للأبد إنه جسد المسيح

### ب. حياتنا اليوم

- نحن أيضاً، نشبه ذاك الجمع الذي أقبل إلى يسوع. نجوع ليس فقط إلى الخبز، بل إلى أشياء أخرى. يبحث المربي مع الأولاد عما يجوعون إليه، انطلاقاً من خبرتهم الشخصية. مثلاً:  
أحياناً يشتمنا البعض، فنجوع إلى كلمات عذبة.  
أحياناً يضربنا البعض، فنجوع إلى الاحترام والحب.  
أحياناً يرفضنا البعض، فنجوع إلى التقدير والقبول.
- يسوع هو راعينا الحقيقي، ينظر إلينا نظرة حبية ويشفق علينا، يستقبلنا ويجمعنا ويقدم لنا كلامه وخبزه.  
علينا أن نقبله، لأن من يأكل يسوع يحيا، ومن لا يأكله يموت.

### ٣. تعبير الطفل عن البشري

#### أ. الصلاة

- يجلب ولد سلة خبز ويضعها في وسط الغرفة.
- يعبر كل من الأولاد عما يجوع إليه ويطلب من يسوع خبز الحياة.
- نرتل اللازمة: سيدي أعطنا من هذا الخبز دائماً أبداً
- في النهاية يمكن أن نرتل: العالم جائع (اللازمة فقط).

#### ب. النشاطات

كما في دفتر الطفل:

- الإجابة عن الأسئلة ص ٩ و ١٠
- إكمال الصلاة ص ١٠

#### ج. في القداس

عند مقدمة القرايين، يجلب أحد الأولاد سلة الخبز ويرفعها عالياً أمام الجميع. يتلو أربعة أولاد صلاة، كما فعلوا أثناء الصلاة في هذا اللقاء، أو يقرأون ما كتبوا على دفاترهم ص ١٠  
يرتل الجميع بعد كل صلاة اللازمة: سيدي أعطنا...  
نرتل أيضاً "العالم جائع" خلال القداس في الوقت المناسب.

## - ٦ -

# عشاء يسوع الأخير هو القداس الأول

## التهيئة الذاتية

### ١. هدف اللقاء

- قبل موته، أراد يسوع أن يحتفل بحياته كلها:
- منذ ميلاده وحتى موته، قال لأبيه: "شكراً". حياته كلها كانت افخارستيا = شكر
- منذ ميلاده وحتى موته، وهب يسوع حياته لإتمام تدبير أبيه بخصوص البشر: حياته كلها كانت "ذبيحة".
- منذ ميلاده وحتى موته، بذل يسوع ذاته في سبيل إخوته، فكان لهم خادماً وخبزاً: حياته كلها كانت "طعاماً" للبشر.

- احتفل يسوع بحياته كلها خلال "مأدبة عشاء"، فيها خبز وخمر. وهذا الخبز وهذه الخمر، حولهما إلي جسده ودمه. الخبز والخمر هما المسيح الحي بيننا.

- أمر يسوع الرسل بأن يصنعوا ما صنعه هو: اصنعوا هذا لذكري. في الكنيسة، يقوم الأساقفة، خلفاء الرسل، ومعهم الكهنة، بإحياء عشاء يسوع مرة كل عام، يوم خميس الأسرار، ويشاركهم فيه المؤمنون بالمسيح أي المسيحيون.

### ٢. وسائل تربوية

- لوحة القداس - راجع مقدمة الافخارستيا:
- ثلاث كتابات كتبت علي أشرطة من ورق:
  - شكر للأب = افخارستيا
  - تقدمة للأب = ذبيحة
  - هبة للبشر = طعام
- أوراق يرسم عليها الأولاد في الوقت المناسب
- رسم الكأس والخبز
- ترتيلا: سيدي أعطنا ... (مع الدور الأول) أو ترنيمة أخرى مناسبة
- فيلم غير متحرك لرواية الحدث الإنجيلي

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

بأسلوب حوارى، يذكر المربي الأولاد بالحدث الإنجيلي الذي درسوه في اللقاء السابق: يمكن استعمال سلسلة الصور.  
ينهي المربي كلامه بما أعلنه يسوع: "أنا خبز الحياة..." ثم يطرح علي الأولاد هذا السؤال: متى أعطانا يسوع خبز الحياة؟ ويترك الأولاد يعبرون عن أفكارهم.

### ٢. إعلان البشري

أ. كلام الله: لوقا ٢٢/٧-١٥ و ١٩-٢٠

• رواية الحدث الإنجيلي: يروي المربي الحدث، بواسطة فيلم غير متحرك، رواية مفصلة، واقعية وحية، على مرحلتين:

- إعداد العشاء: لوقا ٢٢/٧-١٣

- العشاء: لوقا ٢٢/١٤-١٥ و ١٩-٢٠

• قراءة النص كما في دفتر الطفل ص ١٢

♦ التعمق في النص: يشرح المربي، انطلاقاً من العبارات العشر التالية:

١. قبل أن يتألم: يعرف يسوع أنه سيموت قريباً. لذلك قام بعمل هام جداً، فترك لنا "إرثاً".

٢. مع الرسل: ترك هذا "الإرث" لأصدقائه، أي لأولئك الذين قبلوا كلامه وآمنوا به.

٣. جلس للطعام: قام يسوع بعمله أثناء العشاء. والعشاء فترة من الزمن يتقاسم خلالها الحاضرون فرحهم وصادقتهم، فتتعمق الألفة بينهم. يسوع هو الذي دعا أصدقائه لهذا العشاء.

٤ - ٥. الخبز والخمر: أثناء العشاء، أستخدم يسوع الخبز والخمر، وهما الغذاء الأساسي والأكثر ضرورة لحياة الإنسان. الخبز والخمر، حولهما يسوع إلي ذاته، عندما قال: "هذا جسدي... هذا دمي". فأتى بذلك ما وعد به، وهو أن يكون خبز الحياة: صار خبزاً يؤكل ويحيي.  
٦. شكر: عندما أخذ يسوع الخبز، شكر أباه، كما فعل عندما أطعم الجمع في البرية، وكما عمل طوال حياته.

٧. يبذل: هذه الكلمة تعني "يجود في العطاء"؛ منذ ميلاده وحتى موته، بذل يسوع نفسه مرضاة لأبيه وإتماماً لتدبيره بخصوص البشر.  
يسوع هو "التقدمة التامة" للأب، هو "الذبيحة"، أي تقدمه الذات بقلب ملؤه الحب.

٨. ناولهم: يسوع أعطى الناس كل ما يناله من الأب فشاطرهم حياته. وهكذا صار خبز الحياة.



"تعالوا فكل شيء معد لكم"

◀ هذا هو قداس يسوع: إنه عمل جبار.

يسوع هو شكر للأب = افخارستيا

يسوع هو مقدمة للأب = ذبيحة

يسوع هو هبة للبشر = طعام

ب. حياتنا اليوم

٩. اصنعوا: يسوع أمر الرسل، والرسل أطاعوا يسوع وصنعوا ما أمرهم به. واليوم الكاهن هو الذي يمثل يسوع. ويسوع يدعو كلاً منا للمشاركة في عمله العظيم. في قداسه الأول، كان هو والرسل، أما اليوم فهو ونحن.

١٠. لذكري: أراد يسوع أن نقيم القداس لكي يبقى دائماً معنا. عندما نكرر ما صنعه، يكون المسيح القائم من الموت بيننا، ويقوم بعمله العظيم لأجلنا وبصحبتنا.

• عندما ينهي المربي هذه الكلمات العشر، يطلب من الأولاد أن يختار كل منهم واحدة منها ويفسره كما فهمها. وهكذا يتحقق المربي مما شرحه.

### ٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. النشاطات

حل شبكة الكلمات المتقاطعة كما في دفتر الطفل ص ١٢.  
إليك الحل: ١- جلس للطعام، ٢- مع الرسل، ٣- قبل ان يتألم، ٤- الخبز، ٥- الخمر، ٦- شكر، ٧- ناولهم، ٨- يبذل، ٩- اصنعوا، ١٠- لذكري.

ب. الصلاة

• يعلق المربي "لوحة القداس" المحضرة مسبقاً  
- يعلق أحد الأولاد رسم الكأس والخبز وسط اللوحة (المكان الأصفر)  
- نلصق فوق القسم الأصفر أي داخل الأبيض، الأشرطة الورقية التي كتب عليها:

شكر للأب = افخارستيا

مقدمة للأب = ذبيحة

هبة للبشر = طعام

- ونرفق كلاً منها بصلاة ملائمة، ثم نرتل: سيدي أعطنا من هذا الخبز...  
- في النهاية، نرتل المقطع الأول من الترتيلة ذاتها.

ج. في القداس (في حال عدم وجود كاهن، يقام احتفال ديني فقط)

• قبل القداس، يعلق المربي "لوحة القداس" خلف المذبح أو إلي جانبه

• في بداية القداس، يحضر الأولاد على المذبح:

- شرشف المذبح

- زهور وشموع

- الخبز والخمر

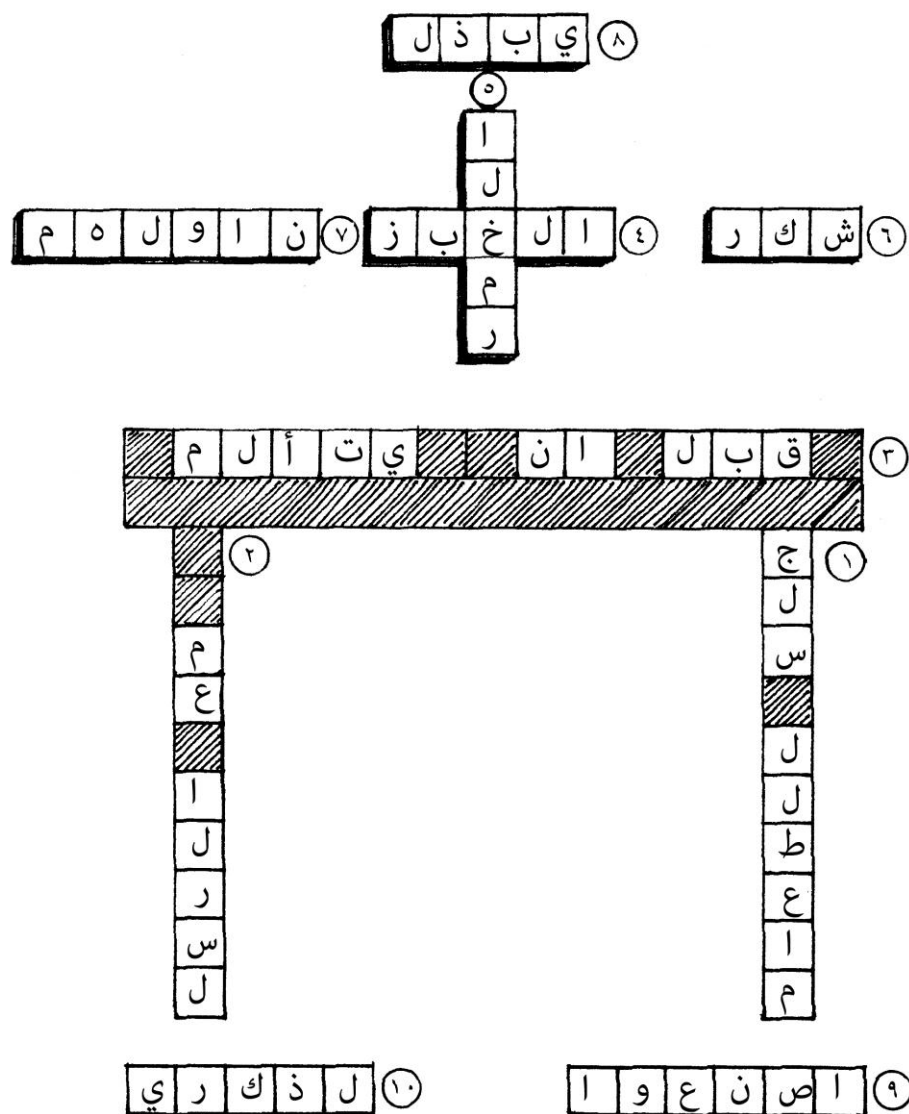
• أثناء ليتورجية الكلمة:

قراءة لوقا ٢٢ / ١٤-١٥ و ١٩-٢٠

• عظة الكاهن: يشرح الكاهن ما صنعه الأولاد.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### حل للكلمات المتقاطعة



## - ٧ -

# يدعونا المسيح إلي وليمته يوم الأحد

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- رمز سر الافخارستيا هو المائدة - الوليمة:
- عندما يدعى أحد ما إلى وليمة، فإنه يدعى شخصياً. المسيح هو الذي يدعو شخصياً إلى القداس لجميع المؤمنين به، ودعوته مفتوحة للجميع.
- الوليمة تجمع. القداس يجمع أبناء الله المعمدين. يكون المسيح بينهم. فيوحدهم ويجعلهم أخوة. هذا التجمع يؤلف الكنيسة؛ لا كنيسة دون افخارستيا.
- عندما يصنع الإنسان وليمة، يعمل ذلك تكريماً لشخص أو لإحياء حدث ما. في القداس، كل شيء مركز علي المسيح، فنحن نحقق بموته وقيامته.
- في الوليمة، يعد طعام لذيذ وفاخر. في القداس، المائدة فاخرة. لقد أعد المسيح لأخوته كلامه وجسده ودمه.

#### - القداس عمل المسيح:

- فهو الذي يدعو- ويجمع - ويعد الطعام.
- ولكنه شاء أن نعمل معه ونشاركه في الاحتفال بالقداس:
- بتلبية دعوته لنا.
- بإقامة روابط مع أخواتنا.
- بالاعتراف بحضوره.

#### ٢. وسائل تربوية

- رسم الكتاب المقدس، يعلق على "لوحة القداس" قرب الخبز والكأس في الوقت المناسب.
- فيلم غير متحرك عن مثل المدعوين أو صور. مثلاً: تكبير الرسم في دفتر الطفل ص ١٣.
- ترتيلا: أنت قلت لي هلم، فقلت هاءنذا (اللازمة فقط).

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

- لا شك أن للأولاد فكرة عن الحفلات والأعراس التي تقام فيها الولائم، وقد شاركوا فيها من قريب أو من بعيد، فاختبروا ما هي الوليمة.
- بحوار مع الأولاد، يستخرج المربي:
- ما هي "الدعوة إلى الوليمة"
- ما هي الاستعدادات للوليمة وما يحدث أثناء الوليمة.

- يسجل المربي على اللوح أفكار الأولاد، وفي النهاية يبرز جوانب الوليمة الخمسة التالية:

- دعوة شخصية
- تجمع المدعوين
- إعداد طعام لذيذ من قبل أصحاب الوليمة
- الغاية من الوليمة: تكريم شخص أو ذكرى حدث
- ترسيخ روابط الصداقة

- بعد ذلك، يؤكد المربي أن يسوع تناول الطعام عند الناس، فشارك في عدة ولائم.
- يدع المربي الأولاد يتذكرون بعض الأحداث الإنجيلية التي تؤكد ذلك. فهم يعرفون على الأقل معجزة الخبز في البرية، وعشاء يسوع الأخير مع تلاميذه. ينهي المربي كلامه معلناً: كل يوم أحد، يدعونا المسيح إلى وليمته: القديس.

### ٢. إعلان البشري

أ. أكلام الله: لوقا ١٤ / ١٦-٢٤

- ♦ قراءة النص كما في دفتر الطفل ص ١٣
- رواية النص استناداً إلى فيلم غير متحرك أو صورة.

- ♦ التعمق في النص: يطبق المربي هذا النص على القديس، كما يلي:

### ب. في حياتنا اليوم

◀ قداس يسوع

- تعالوا: كل يوم أحد، يدعونا يسوع، كما دعا الجمع، وكما دعا التلاميذ. يدعونا، لأنه أحبنا ويرغب رغبة شديدة في التلاقي معنا. هل هناك علامة تشير إلى أن يسوع يدعونا؟ أجراس الكنائس مثلاً.

- دعا إليه كثيراً من الناس - حتى يمتلئ بيتي: يدعو يسوع جميع الناس، ويريد أن يجتمع الجميع حوله، ويؤلفوا عائلة واحدة: عائلة أبناء الله. من المفيد أن يذكر المربي الأولاد بموضوع اللقاء الثالث. بالمعمودية ننضم إلى أسرة أبناء الله والقديس يشكّل الفترة الزمنية التي تجتمع

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

خلالها هذه الأسرة وتصبح كنيسة - جماعة. إن لم نجتمع معاً، لا نصير كنيسة، ولا أسرة، ولا يمكننا متابعة حياتنا كأبناء الله وكأخوة. والمسيح هو الذي يجمعنا ويوحدنا ويجعلنا أبناء الله وأخوة له. فهو يعمل ذلك بنوع خاص في القداًس.

- ما هي العلامات الموجودة في القداًس، والتي تدل على أننا أخوة؟  
يترك المربي الأولاد يعبرون عن أفكارهم. إليك بعض هذه العلامات:

- نحن مجتمعون معاً
- يعطي بعضنا البعض السلام
- نصلي ونرتل معاً
- نتناول جميعاً
- نتلو: أبانا الذي ...

- كل شيء معد - عشاء فاخر. ماذا أعد على طاولة الكنيسة؟  
الخبز والخمر - والكتاب المقدس

يعلق المربي رسم الكتاب المقدس على "لوحة القداًس"، قرب الخبز والخمر. هذا الخبز وهذه الخمر وهذا الكتاب المقدس هي علامات تشير إلى حضور المسيح بيننا. ونحن هنا لنذكر موته وقيامته ونحتفل بهما. لقد أقام الله الأب هذه الوليمة العظيمة إكراماً لابنه يسوع.

- هذه الوليمة هي مأدبة طعام فاخرة ووفيرة، كالمأدبة التي صنعها يسوع في البرية، وقد بقي منها ١٢ سلة (مرقس ٦ / ٣٠-٤٤)  
المسيح حي بيننا. فهو يقدم لنا حياته، و يجعلنا أخوة فيما بيننا، و يملأ قلوبنا فرحاً وسعادة.

#### ◀ قداًسنا

في القداًس، يعد المسيح كل شيء ويدعونا وجمعنا.  
ونحن ماذا يجب علينا أن نعمل في القداًس؟  
يدع المربي الأولاد يعطون أجوبتهم، ثم يتابع كلامه.

- علينا أن نعطي جواباً لدعوة يسوع لنا: نعم أو لا  
لنبحث معاً في مثل المدعوين، ونري ماذا جرى للذين رفضوا الدعوة قائلين: لا، وللذين لبوا الدعوة قائلين: نعم  
عليّ أن أعتبر قداًسي الأحد أهم شيء في حياتي. ولكي ألبى دعوة يسوع وأقول: نعم، يجب أن أكون على أهبة استعداداً لرفض كل الدعوات الأخرى: دعوة التلفزيون، دعوة المذكرات، دعوة الضيوف...

- علينا أن نجتمع معاً فنؤلف جماعة أخوية: لا يحق لأحد أن يقول: أنا أتناول الطعام وحدي، أنا أصلي في البيت وحدي...  
كل منا مدعو للاجتماع مع الآخرين والقيام بأعمال واقعية تعبر عن محبتنا المتبادلة، لنكون إخوة حقاً.

ماذا يمكننا أن نعمل لأجل بعضنا البعض، عندما نلتقي في القداًس؟  
نحدث، نحبي بعضنا البعض، نتصالح...

- علينا أن نفتح عيوننا، لنري المسيح بيننا و نلتقي به ونتكلم معه...

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. النشاطات

- في الفراغات الثلاثة المخصصة في دفتر الطفل ص ١٤، يرسم الأولاد جوانب القديس الثلاثة المطابقة لجوانب مثل المدعوين الثلاثة، مثلاً:

- تعالوا: أكراس الكنيسة - ناس قادمون إلي الكنيسة
- حتي يمثل بيّتي: جماعة المؤمنين في الكنيسة تقول: أبانا الذي...
- كل شيء معد لكم: الخبز والخمر والكتاب المقدس على الطاولة في الكنيسة.

#### ب. الصلاة

- إرشاد المربي: يدعو الأولاد للصمت والاستماع إلى المسيح يدعوهم إلي وليمتهم، لأنه يحبهم ويرغب في لقائهم والجلوس معهم إلى مائدته (صمت).
- يطلب المربي من الأولاد أن يتذكروا العقبات التي تمنعهم من تلبية دعوة المسيح والمجيء إلي القديس (صمت).
- التقاسم
- نرتل اللازمة: أنت قلت لي هلم...

#### ج. في القديس

- يطلب المربي من الأولاد أن يدعو كل منهم ولداً للمجيء إلي القديس.
- يقوم كل منهم بعمل واقعي قبل القديس، خلال القديس أو بعد القديس.
- مثلاً: يسلم على الآخرين، يجلس قرب من لا يحبه كثيراً، يصلح من أساء إليه...
- خلال القديس، نعطي أهمية للأعمال الليتورجية التالية:
- إعطاء السلام
- أبانا الذي...
- الصلاة الجماعية من أجل الحاضرين والغائبين من أخوتنا ومن أجل جميع الناس.

## - ٨ -

# في القداس، يقدم المسيح لنا كلامه

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- في الوليمة، يحتلّ الكلام مكاناً هاماً: يتبادل الحاضرون الأخبار والأفكار والأحاديث.
- في القداس، يحتلّ كلام المسيح مكاناً هاماً: كلام المسيح غذاء لنا:
  - يجعلنا نرى في الخبز والخمر المسيح القائم من الموت.
  - ينمي إيماننا، والإيمان شرط أساسي لتناول جسد المسيح ودمه.
- في القداس، يقدم المسيح كلامه لنا بوفرة.
- أما نحن، فتقوم مشاركتنا للمسيح في القداس على الاستماع إلى كلامه، وقبوله، وحفظه في قلوبنا، وجعله يثمر في حياتنا.

#### ٢. وسائل تربوية

- صورة تمثل مثل الزارع (مثلاً: تكبير الرسم الموجود في دفتر الطفل ص ١٥) أو فيلم
- ترتيله مناسبة

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

ينطلق المربي من صورة وليمة.  
للوليمة علامة مميزة: في الوليمة نتكلم ونستمع. في القداس. هل نتكلم ونستمع؟ وكيف؟  
يدع المربي الأولاد يعبرون عن أفكارهم، ثم ينهي كلامه قائلاً:  
في القداس، المسيح هو الذي يكلمنا.

### ٢. إعلان البشري

أ. كلام الله: مرقس ٩-١ / ٤  
♦ قراءة النص - رواية النص استناداً إلى صورة أو إلى فيلم.

#### ♦ التعمق في النص

- يبدأ المربي بمقارنة بين نص مثل الزارع ونص معجزة الخبز، وذلك بأسلوب حوار.

معجزة الخبز	←	مثل الزارع
من أت إلى يسوع؟	جمع كبير	جمع كبير
لماذا أتى الجمع إلى يسوع؟	غنم لا راعي لها	جائعون إلى كلامه
ماذا أعطى يسوع الجمع؟	كلامه والخبز	كلامه
كيف أعطى يسوع ذلك؟	بكثرة: ١٢ سلة	زرع في كل مكان

وبعد ذلك، يكتب المربي على اللوح هذه الجملة: يزرع يسوع بكثرة.  
ثم يشرح نص الزارع، بواسطة الأسئلة التالية:

١. أين يزرع الزارع؟
٢. ماذا حصل للزرع في الأراضي المتنوعة؟
٣. ماذا حصل يوم الحصاد؟



"تعالوا فكل شيء معد لكم"

يكتب المربي أجوبة الأولاد على اللوح حسب الترتيب التالي:

زراع يسوع بكثرة			
علي جانب الطريق	في أرض حجرة	بين الشوك	في أرض طيبة
X	نبت	ارتفع	ارتفع
X	احترق	اختنق	نمى
X	X	X	أثمر
			٣٠%
			٦٠%
			١٠٠%

- يتابع المربي الشرح:

يزرع المسيح بكثرة في كل مكان. فهو لا يخشى الأخطار، فهو يزرع في أرض حجرة. صحيح أن بعض الحب ضاع عند الزرع، ولكن، يوم الحصاد، أعطت الأرض الطيبة بكثرة: لم يذهب التعب سدى! كما أن المسيح زرع بكثرة، فسوف يحصد بكثرة. ما أشد فرحه! (إن رسم المثل في دفتر الطفل ص ١٥ يعبر عن وفرة الحصاد)

#### ب. حياتنا اليوم: في القديس

ماذا يحدث في وليمة القديس؟ كيف تتم ليتورجيا الكلمة؟ (القسم الأول من القديس). يترك المربي الأولاد يتكلمون، وبعدها يلخص:

- قراءة الرسالة: يقرأها الشماس أو شخص آخر. هذه الرسالة هي مقطع من رسائل القديس بولس عادة.

- تضاء شمعتان، ويرتل الجميع ترتيله تعبر عن أن كلام المسيح نور لحياتنا.

- الإنجيل: يقرأه الكاهن

- عظة الكاهن: شرح الإنجيل

بهذه القراءات، يكلمنا المسيح. لقد جئنا إلى الكنيسة جائعين كجمع لا راعي له. فيعطينا المسيح كلامه مأكلاً لنا، ويقدمه لنا بكثرة:

• هذا الكلام لا مثيل له

• إنه نور لخطانا

• يتغلغل فينا: ينبت - ينمو - يرتفع

• يعطي ثمرًا: ثمر الإيمان، فنرى المسيح في الخبز والخمر، وثمر المحبة في حياتنا اليومية.

هذا ما يصنعه يسوع في القديس: يقدم لنا كلامه بكثرة.

ونحن ماذا يجب أن نعمل؟

يطرح المربي السؤال، ويدع الأولاد يتكلمون، ثم يضيف ما يلي:

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

في بداية مثل الزارع، قال يسوع: "اسمعوا"، وفي نهاية المثل قال: "من كان له أذنان للسمع فليسمع".  
علينا إذا أن نسمع بانتباه تام، لنكون أرضاً طيبة.  
علينا أيضاً أن نحفظ الزرع في أرضنا، في قلوبنا. وبعد خروجنا من الكنيسة وطوال الأسبوع، نتذكر الكلمة التي يزرعها المسيح فينا، وهذه الكلمة ستنبت في أرضنا وترتفع وتثمر.

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. النشاطات

دفتر الطفل ص ١٦

#### ب. الصلاة

يقف الأولاد كلُّ بدوره ويقرأ الجملة الإنجيلية التي كتبها على دفتره ص ١٦، ويتلو الصلاة التالية: "يا رب، اجعل الكلمة التي زرعتها فيّ تنبت وتثمر في حياتي".  
وبعد ذلك، يرتل الجميع ترنيمة مناسبة.

#### ج. في القداس

- نبرز أهمية ليتورجيا الكلمة:
- يقرأ أحد الأولاد الرسالة
- جميع الأولاد يرافقون الكاهن عندما يدور بالإنجيل، حاملين شموعاً مضاءة ومرتلين: "كلمتك مصباح لخطاي".
- قراءة الإنجيل مرقس ١/٤-٩

## - ٩ -

# في القداس يقدم المسيح ذاته شاكراً أباه

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- في القداس، يكرّر الكاهن ما قال وفعل يسوع في عشائه الأخير، فيتحوّل الخبز والخمر بقوة الروح القدس، إلى جسد ودم المسيح، كما قال يسوع: "اصنعوا هذا لذكري".  
يريد يسوع أن نذكره، إلا أن هذا لا يعني أننا نتذكر الماضي فقط. عندما نذكر "يسوع"، يحدث أمر هام: ما صنعه يسوع في الماضي يتابعه اليوم.

- تحت شكلي الخبز والخمر، المسيح حاضر معنا، كعطية حب كاملة لأبيه وأخوته، عطية يرتضيها الأب ويُسرّ بها. لذلك، فإن القداس هو ذبيحة المسيح؛ نسمّي القداس: "ذبيحة".

- تحت شكلي الخبز والخمر، المسيح حاضر معنا كتقدمة شكر: شكر العالم لله الأب، إذ أن كل ما هو موجود هبة من الله. لذلك نسمّي القداس أيضاً "إفخارستيا" أي "تقدمة شكر".

- يريد يسوع أن نشترك في تقديم ذاته وشكره:

- نقدّم له حياتنا كاملة، فيحوّلها كما حوّل الخبز والخمر فنصبح "ذبيحة".
- نعتزّف أن كل شيء هبة من الله، فنشكره مع المسيح ونصبح "إفخارستيا".

- بما أن مضمون هذا اللقاء مكثفاً، يقدمه المربي في لقائين.

#### ٢. وسائل تربوية

- تحضير ترتيبة شكر

- أوراق بيضاء، يرسم عليها الأولاد أحداثاً من حياة يسوع. هذه الرسوم تعلق على لوحة القداس، في الجزء الأحمر. القيامة تشكل مركز الصدارة في حياة يسوع، يستحسن أن يرسمها المربي.

- أوراق حمراء، يقصها الأولاد بشكل قلوب.

## اقتراحات لعرض اللقاء الأول

### ١. الانطلاق

ينطلق المربي من رمز الخبز والخمر، فيحاول مع الأولاد إعادة المراحل التي تمت خلالها عملية انتقال السنابل إلى خبز وعناقيد العنب إلى خمر. وينهي كلامه قائلاً: أعطت السنبلة كل ما عندها فصارت خبزاً يغذيها، وأعطي العنقود كل ما عنده فصار خمرأً تروينا. هكذا عمل يسوع. دعونا نرى كيف.

### ٢. إعلان البشرى: قداس يسوع المسيح

#### أ. كلام الله

- بذل يسوع ذاته ليكون خبزاً فيغذيها. في العشاء الأخير، استعمل كلمة ليعبر عن عطاء جسده. ما هي؟ "بيذل".

بهذه اللفظة "بيذل"، أراد يسوع أن يقدم نفسه كلياً، وبحب لا يوصف، لأبيه ولنا، نحن إخوته.

- نبحث في حياة يسوع عن أحداث تدل على أنه بذل ذاته في سبيلنا. يكتب المربي على اللوح عناوين الأحداث التي يتذكرها الأولاد.

وبعد ذلك، يختار كل منهم حدثاً ويرسمه. عندما ينهي الأولاد الرسوم، يعرضها المربي على "لوحة القداس" في الجزء الأعلى، مرتباً إياها ترتيباً زمنياً، من ميلاد يسوع حتى موته. ثم يدعو الأولاد للتأمل في هذه اللوحة: كانت حياة يسوع بكاملها عطاء حب "بذل الذات"، منذ ميلاده حتى موته. وهنا يعطي المربي أمثلة انطلاقاً من رسوم الأولاد.

- قبل موته، اختار يسوع خبزاً وخمرأً (يشير المربي إلى الرسم في وسط اللوحة) لمتابعة بذل ذاته من أجلنا اليوم، وهو يتابع ذلك بشكل دائم التجدد، لأنه قام من بين الأموات (يضع المربي صورة أو رسم القيامة قرب الصليب) وهو حي معنا.

يتقبل الأب تقدمة يسوع هذه ويُسَرُّ بها، لأنها تقدمة حب كاملة لذلك، فإن القداس هو "ذبيحة" يسوع، ونحن نقول: **ذبيحة القداس**.

- نعطي القداس تسميه أخرى. ما هي؟ "إفخارستيا". هذه الكلمة تعني: تقدمة شكر. طوال حياته، قال لأبيه: شكراً!

يبحث المربي مع الأولاد في حياة يسوع عن الأحداث، التي قال يسوع خلالها: شكراً .. مثلاً: في معجزة الخبز، في العشاء الأخير...

بإمكان المربي أن يستعين برسوم الأولاد المعلقة على لوحة القداس ليشرح لهم مواقف يسوع، وهي مواقف شكر.

- اليوم وفي القداس المسيح حاضر بيننا. وهو يستمر في تقديم شكره للأب على كل ما صنعه من أجلنا. عندما ننظر إلى هذا الخبز وإلى هذه الخمر، نسمع المسيح يقول: "يا أبتي، شكراً لك على كل شيء، لأن كل شيء هبة منك، من قلبك المليء حباً، ومن يدك الكريمتين".

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. الصلاة

- فترة صمت، يتأمل أثناءها الأولاد في "لوحة القديس".

- المربي يقول: في القديس، يكرّر الكاهن ما صنع يسوع في عشائه الأخير، فيتحوّل الخبز والخمر، بقوة الروح القدس، إلى جسد ودم المسيح. ونحن عندما ننظر إلى الخبز والخمر المقدسين، نؤمن ونرى المسيح حاضراً وحيّاً معنا، لأنه قام من الموت.

- يؤلّف كل من الأولاد صلاة، انطلاقاً من رسمه، حسب النموذج التالي: "أيها الرب يسوع، هذا الخبز وهذه الخمر هما أن ت الذي شفى الأعمى". يجب الجميع: "آمين".

- يتلو الجميع معاً الصلاة الموجودة في دفتر الطفل ص ١٨ أم صلاة أخرى من طقس الأولاد.

#### ب. النشاطات

كما في دفتر الطفل ص ١٧؛ يجب كل واحد من الأولاد على السؤال: "من هو هذا الخبز وهذه الخمر؟" استناداً إلى رسمه ورسوم رفاقه.

## اقتراحات لعرض اللقاء الثاني

### ١. الانطلاق

انطلاقاً من دفتر الطفل ص ١٧ ومن "لوحة القديس"، يذكّر المربي الأولاد بما رأوا في اللقاء السابق.

### ٢. إعلان البشري: قداسنا

#### أ. حياتنا اليوم

في القداس، يقدّم يسوع ذاته لأبيه ويشكره. إلّا أن يسوع لا يريد أن يعمل ذلك وحده، بل أن يُشركنا معه.  
- ما نستطيع أن نقدّم للآب مع يسوع؟ ماذا يمكننا أن نضع على المذبح إلي جانب الخبز والخمر في قداسنا القادم؟ يمكننا أن نتمثّل بالفتى الذي قدّم "زوّادته" ليسوع في معجزة الخبز: هنا يعرض المربي رسم الفتى (أنظر دفتر الطفل ص ١٩). قدّم هذا الفتى ٥ أرغفة وسمكتين: هذا كل ما كان بحوزته.

- ماذا صنع يسوع بما قدّمه الفتى؟ بارك ووزّع على الجمع؛ وكان ذلك كافياً. وهكذا تعلّمنا يسوع: إذا قدّمنا قلوبنا، يصنع بها المعجزات.  
فترة صمت، يفكّر الأولاد خلالها في كل ما يقدّمه كل منهم لله الآب. ثم يتقاسمون أفكارهم.

- بعد ذلك يتابع المربي شرحه: كما يتحوّل الخبز والخمر إلي جسد ودم المسيح بقوة الروح القدس، هكذا يحوّل يسوع كل ما نقدّمه له.  
من المستحسن أن يعطي المربي بعض الأمثلة، انطلاقاً ممّا قاله الأولاد، ليبين كيف يحوّل يسوع كل عطية من عطايانا. أضف إلى ذلك أن باستطاعتنا أن نقدّم ليسوع أخطاءنا وآلامنا ومشاجراتنا مع الآخرين مثلاً: إذ قدّمت ليسوع مشاجرتي مع رفاقي، فإنه سوف يغيّر قلبي ويساعدني على مصالحتهم.

- في القداس، يعترف يسوع بعباء الله الآب له ويشكره على ذلك.  
نبحث نحن أيضاً عن العطايا التي غمرنا بها ولا يزال. يكتب المربي على اللوح أجوبة الأولاد، ويساعدهم على اكتشاف عطايا الله التي لا يفكّرون فيها.  
من المهم أن يشير المربي إلى أن كل ما نحن عليه (الصحة - الذكاء - الجمال...) هو هبة من الله؛ وكذلك يذكر المربي أن الله أعطانا الأرض وما فيها والكون وما فيه من عظمة...

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### ٣. تعبير الطفل عن البشري

#### أ. النشاطات

- يقصّ كل من الأولاد قلباً من ورق أحمر، ويكتب خلفه ما يريد أن يقدمه ليسوع.
- كما في دفتر الطفل ص ١٩ - ٢٠ .

#### ب. الصلاة

- يقف الأولاد أمام "لوحة القديس"، وكلُّ منهم يحمل القلب الذي قصّه وقد تعلّم غيباً صلاة الشكر التي كتبها على الدفتر ص ١٩ .
- المربي: بسكوت تام، نستمع إلى يسوع يدعونا للمشاركة في تقديمته.
- بعد ذلك، يطلب من الأولاد أن يأتي كلُّ بدوره ويقول ليسوع ما يريد أن يقدمه له مع الخبز والخمر يوم الأحد القادم، معبراً عن ذلك بوضع القلب على اللوحة.
- يتقدّم كل من الأولاد من اللوحة، يقف قليلاً بصمت، ثم يعلّق القلب على اللوحة.
- الجميع: يقفون بشكل دائرة، ماسكين أيدي بعضهم البعض، فيقول كلُّ بدوره صلاة الشكر التي تعلّمها غيباً. ثم يرتلون ترتيلة شكر، مرفقينها برقصة أو مصفّقين بالأيدي.

#### ج. في القديس

- هناك فترتان يمكن التعبير عنهما أثناء القديس:
- بعد كلام التقديس: ابتهاج للروح القدس وإعلان الإيمان.
- انطلاقاً من رسوم الأولاد المعلقة على "لوحة القديس"، يؤلف الكاهن صلوات على النمط التالي وهو رافع الخبز والخمر: "في هذا الخبز وهذه الخمر، نؤمن بحضورك، أيها الرب يسوع، أنت الذي ولدت في بيت لحم".
- الجميع: "أمين"
- تلاوة صلوات الشكر التي ألّفها الأولاد.

## - ١٠ -

# في القداس يعطينا المسيح جسده طعاماً ودمه شراباً

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- في القداس نأكل. إخطار المسيح "الطعام"، وهو شيء أساسي في حياتنا البشريّة، وذلك ليعبّر عن مدي حبّه لنا ويُشركنا في حياته.  
كل حياته، كان يسوع "طعاماً"، لأنه أعاد الحياة للذين التقاهم.

- واليوم المسيح هو طعامنا الحق. الخبز والخمر الموجودان على المذبح هما المسيح الذي يريد منا أن نأكله:

- لنحيا حياته
- وننال روحه
- وتتماثل قلوبنا بقلبه: قلوب أبناء الآب وقلوب أخوة يسوع وجميع الناس.

#### ٢. وسائل تربوية

- أيقونة وجه المسيح
- ترنيمة مناسبة



## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

يكتب المربي على اللوح هذه العبارة: أنا جائع. ويعقد حواراً مع الأولاد مذكراً ما شاهدوا في اللقاء الخامس.

- إلامَ نجوع؟
- كيف أشبع يسوع الجموع؟
- كيف وعد يسوع بإعطاء الخبز الحي؟
- كيف أعطى يسوع الخبز الحي في العشاء الأخير (اللقاء السادس)؟

بعد ذلك، يطرح المربي هذا السؤال: كيف يشبعنا المسيح؟ وماذا يُطعمنا؟ ثم نذكر معاً رتبة المناولة أثناء القداس.

### ٢. إعلان البشري

أ. كلام الله: يوحنا ٦/٥٣-٥٧

♦ قراءة النص بكامله من قبل المربي

- يملئ الفراغات مع الأولاد كما في دفتر الطفل ص ٢١
- قراءة النص ثانية من قبل الأولاد كما هو في دفتر الطفل ص ٢١

#### ♦ التعمق في النص

فترة صمت، بعدها يقرأ كل من الأولاد الجملة التي لفتت انتباهه، ويقول لماذا. يستعين المربي ببعض رسوم "لوحة القداس" وبيّن أن يسوع كان "طعاماً" كل حياته.

#### ب. حياتنا اليوم - يتعمق المربي في العبارات التالية:

♦ "لأن جسدي طعام حق ودمي شراب حق".

الخبز والخمر الموجودان على المذبح يصبحان جسد ودم المسيح؛ وذلك بقوة الروح القدس وكلمات يسوع: "هذا هو جسدي... هذا هو دمي". إن المسيح القائم من الموت حاضر معنا، ويقول لنا ما قاله للرسول في العشاء الأخير: "خذوا فكلوا...".  
المسيح هو طعامنا الحق. يُشبعنا كما أشبع الجمع عندما أعطاهم الخبز بكثرة.  
يكتب المربي على اللوح: المسيح يُشبعنا.

♦ "لن تكون فيكم الحياة - الحياة الأبدية".

المسألة مسألة حياة أو موت، كما يقول المسيح بوضوح. إن لم نأكله متنا. وإن أكلناه حيننا للأبد ولن نموت أبداً.

يكتب المربي على اللوح: المسيح يعطينا حياة لا نهاية لها.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

♦ "ثبت فيّ وثبتُ فيه".

عندما نتناول، نثبت في المسيح كما يثبت الغصن في الشجرة يسوع يحبنا، ونحن نحبه ونبقى معه ونصبح أصدقاء.  
يكتب المربي على اللوح: **المسيح يجعلنا أصدقاء له.**

♦ "الذي يأكلني سيحيا بي"

عندما نتناول، يجعلنا يسوع نحيا حياته.  
عندما نأتي إلى القديس، نضع قلوبنا الصغير داخل قلب يسوع الكبير، كما رأينا ذلك في اللقاء التاسع. ماذا يعمل يسوع بقلوبنا؟ إنه يغذي من حياته. يتحد قلوبنا بقلب يسوع، فيتبدل يوماً بعد يوم حتى يصير شبيهاً به.  
إن قلب يسوع هو قلب ابن الله، لذلك يجعل قلوبنا قلوب أبناء الله؛ وقلب يسوع هو قلب أخ، فيعلمنا أن نكون أخوة له وأخوة للجميع.  
يكتب المربي على اللوح: **يجعل يسوع قلوبنا مثل قلبه.**

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. الصلاة

- يدعو المربي الأولاد للصمت والتأمل في أيقونة وجه المسيح وفي كل ما يحدث عندما نتناول. وبعدها يتابع المربي:
- يوم المناولة الاحتفالية، ستتناولون للمرة الأولى. ربما تناول البعض منكم يوم المعمودية أو في ظروف أخرى، لكنكم كنتم صغاراً ولم تفهموا ما عملتم. أما الآن وقد كبرتم فصرتم تدركون ما تعملون. ليفكر كل منكم ويتساءل: ماذا سأقول ليسوع في هذا اللقاء العظيم معه؟
- فترة صمت.
- تقاسم بشكل صلاة.
- ترنيمة

#### ب. النشاطات

كما هو مطلوب في دفتر الطفل ص ٢١-٢٢

## - ١١ -

# يرسلنا المسيح لمتابعة القداس في حياتنا اليومية

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- لا فصل بين القداس وحياتنا اليومية. فترة القداس فترة ثمينة ومميزة يدعونا المسيح خلالها للمشاركة في حياته وموته وقيامته بشكل سرّي، وما نعيشه في القداس يجب أن يمتدّ إلى حياتنا اليومية.

- عندما أنشأ يسوع سرّ الإفخارستيا عشية آلامه، أوجز حياته كلها في هذا السرّ محتفلاً بها:

- حياة شكر: إفخارستيا
- حياة مقدّمة للآب بحبّ تام: ذبيحة
- حياة مبدولة في سبيل إخوته: طعام

- في نهاية القداس، يقول لنا الكاهن: "اذهبوا..." (يستعمل المربي عبارة الإرسال حسب طقس الأولاد)، إنه إرسال لرسالة خاصة تعيدنا إلى حياتنا اليومية.

• نصبح افخارستيا: أي أننا نعترف، كوننا أبناء حقيقيين، بأن كل شيء يأتي من الله فنشكره.

• نقدّم الذبيحة: أي أننا نحبّ الله أبانا والمسيح أخانا كأبناء حقيقيين، ونقدّم حياتنا لتحقيق خطة الله.

• نصير خبزاً للآخرين: أي أن نحبههم ونخدمهم ونتقاسم معهم كأخوة حقيقيين.

#### ٢. وسائل تربوية

- أوراق يرسم عليها الأولاد في الوقت المناسب
- ترتيله: انطلقوا للرب شاكرين أو لننطق ومعنا يسوع
- صورة غسل أرجل التلاميذ

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

- بأسلوب حوارى، يتحدّث المربي مع الأولاد عن نهاية القديس: ماذا يقول ويعمل الكاهن؟ ماذا نقول نحن ونعمل؟ وما هو شعورنا؟
- ثم يطرح هذا السؤال: ما الصلة بين الاحتفال بالقديس وحياتنا اليومية؟
- ويترك الأولاد يعبرون عن أفكارهم، ثم يتابع كلامه: في القديس، غذانا المسيح من كلامه وخبره، ووضعنا قلبنا داخل قلبه، فأصبحنا أصدقاء وأخوة. كل هذا لا ينتهي داخل جدران الكنيسة؛ فنحن مرسلون لمتابعة القديس في حياتنا.
- دعونا نستمع إلى يسوع يقول لنا كيف نعيش ذلك.

### ٢. إعلان البشرى

أ. كلام الله: يوحنا ١٣ / ١ - ١٥

- يعرض المربي صورة غسل أرجل التلاميذ ويترك الأولاد يعبرون عما يوحى إليهم هذا الحدث.

♦ قراءة النص الإنجيلي يوحنا ١٣ / ١ - ١٥

♦ التعمق في النص

- متى جرى هذا الحدث؟ في عشاء يسوع الأخير، أي عندما أنشأ يسوع سرّ الإفخارستيا (عندما أقام قداسه الأول): هناك إذاً صلة بين الحدثين.

- نتوقف عند ما قام به يسوع: جعل نفسه خادماً لتلاميذه.
- للتعقّب بذلك، يعود المربي إلى رسوم الأولاد المعلقة على "لوحة القديس"، في الجزء الأعلى الأحمر. هذه الرسوم تمثل أحداثاً من حياة يسوع. بذل يسوع ذاته خلالها في سبيل إخوته، وقدم لهم خدمة، وجعل من نفسه خبزاً وطعاماً لهم.

- يربط المربي غسل أقدام التلاميذ بإنشاء سرّ الإفخارستيا. يطلب من الأولاد قراءة الآيتين ١٣ - ١٤ ويطرح السؤال: هل هناك صلة بين هاتين الآيتين وجملة قالها يسوع لما أنشأ الإفخارستيا؟
- عندما غسل يسوع أقدام التلاميذ، أمرهم بأن يصنعوا ما صنع هو.
- عندما أنشأ الإفخارستيا، قال لهم: اصنعوا هذا لذكري
- يجب إذاً أن نطيع الأمرين: أن نحتفل بالقديس، وأن يخدم بعضنا بعضاً ليكون قداسنا كاملاً.

### ب. حياتنا اليوم

- في نهاية القديس، يقول الكاهن: اذهبوا، أمضوا.. فيرسلنا بذلك إلى حياتنا اليومية في البيت، في المدرسة، في الشارع... لإتمام الرسالة. لنبحث معاً فنرى كيف يمكننا أن نعيش هذه الرسالة - نعيش القديس - في الحياة، انطلاقاً من أوجه القديس الثلاثة ومن حياة يسوع: إفخارستيا - ذبيحة - طعام.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

تسهيلاً للبحث، يستعمل المربي النشاط في دفتر الطفل ص ٢٤؛ وبأسلوب حوارى، يساعد الأولاد

- على اكتشاف معنى الرسوم الثلاثة
- وعلى كيفية عيش ذلك في الحياة اليومية.

• **الرسم الأول:** معجزة الخبز والسمكتين: شكر يسوع قبل مباركة الخبز وتوزيعه. شكر يسوع الأب لأنه يعرف أن كل شيء هبة منه. واليوم ما هي الهبات التي نقبلها من الله؟ وعلام يجب أن "نشكره" لنكون "إفخارستيا" على مثل يسوع؟ يتقاسم الأولاد أفكارهم. يلخص المربي ما قاله الأولاد. مثلاً: عندما أستيظ صباحاً "أشكر" الله لأنه يعطيني نهراً جديداً، فأصير "إفخارستيا".

• **الرسم الثاني:** الصليب يعني أن يسوع بذل ذاته كلياً لتحقيق خطة الأب الخلاصية. والقلب على الصليب يعني أن يسوع قدّم نفسه بحب تام. كيف نعيش ذلك في حياتنا لنكون "ذبيحة" على مثل يسوع؟ يتقاسم الأولاد أفكارهم. يلخص المربي ما قاله الأولاد. مثلاً: عندما أذهب إلى المدرسة، أو عندما ألعب، أقول ليسوع: "أنا أحبّك وأقدّم لك كل ما أعمله". وهكذا أكون "ذبيحة" مثل يسوع.

• **الرسم الثالث:** يسوع يشفي الأعمى (بإمكان المربي أن يعود إلى رسوم الأولاد على "لوحة القديس" ويذكرهم كيف كان يسوع خلال حياته "طعاماً" وكيف خدم إخوته وغسل أقدامهم). كيف نكون "طعاماً" على مثل يسوع؟ يتقاسم الأولاد أفكارهم. يلخص المربي ما قاله الأولاد. مثلاً: عندما أحبّ رفاقي، وأقدّم لهم بعض الخدمات، أكون لهم "طعاماً".

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. القصد الأسبوعي

فترة صمت، يفكر كل من الأولاد فيما قرّر أن يعمل طوال الأسبوع لمتابعة القديس في حياته؛ ثم يعبر عن ذلك برسم على ورقة صغيرة.

#### ب. الصلاة

يقف الأولاد وكلّ حامل رسمه بيده، ويتأملون في "لوحة القديس" يساعدهم المربي على النحو التالي:

- في وسط "لوحة القديس" الخبز والخمر والكتاب المقدس:
- لقد أعدّ يسوع لنا وليمة ويدعونا إليها.

وحول الخبز والخمر نجد قلوبنا: نقدّمها ليسوع ونضعها في قلبه.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

في أعلى "لوحة القُداس" طريق كبير أحمر اللون، نازل باتجاه الخبز والخمر.  
هذا الطريق هو طريق يسوع.  
الخبز والخمر هما يسوع الذي بذل نفسه بشكل كامل، وقد قال لأبيه: شكراً، منذ ولادته حتى موته. عندما نأتي إلى القُداس نلتقي به فيغذينا ويجعلنا نحيا حياتة.

- في أسفل "لوحة القُداس" طريق كبير أزرق اللون، ينطلق من الخبز والخمر  
هذا الطريق هو طريقنا.  
إنه القُداس الذي يجب أن نتابعه ونحتفل به في حياتنا اليومية.  
على كلِّ منا أن يلتزم بإرسال الكاهن: اذهبوا ...

هنا يتقدّم كل من الأولاد بدوره ويعلّق رسمه على "لوحة القُداس" ( الجزء الأزرق ) وهو يقول:  
يا يسوع، معك ومثلك، أريد ... ( يقول قصده ).

- ترنيمة: انطلقوا للرّبّ شاكرين أو لننطلق ومعنا يسوع.

### ج. النشاطات

كما في دفتر الطفل ص ٢٤

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## مقدمة للمجموعة الثالثة : زمن الميلاد

- تتضمن هذه المجموعة لقائين واحتفالاً دينياً:

- ١٢. يسوع هو الله معنا: عمّانوئيل
- ١٣. سمعان يلتقي يسوع في الهيكل

اللقاء الثاني عشر يتطلّب إعطاؤه لقائين.

- في هذه المجموعة، نستعمل "صور - رموز" : العين والأذن والفم والقلب واليد، التي سنعود ونستعين بها في المجموعة الرابعة: سر التوبة إنها وسائل نعبر من خلالها عن هاتين النقطتين:

- تجسّد ابن الله يسوع هو حقيقة حسية: رآه الناس وسمعوه ولمسوه وكلموه وأحبّوه.
- لقاءنا مع المسيح يتجسّد في حياتنا: عيوننا وقلوبنا وأيدينا...

هي " أدوات "، بها نقبل المسيح ونلبي دعوته لنا.

## - ١٢ -

# يسوع هو الله معنا : عمّانويل

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

مساعدة الأولاد على عيش عيد الميلاد كلقاء مع الله على أرض الواقع:  
في الحياة اليومية - في حدث الميلاد - في الاحتفال بقداس الميلاد في الكنيسة.  
هناك وسائل حسية تجعلنا متّصلين بالواقع اتصالاً مستمراً : العين - الأذن - الفم - والقلب.

- لقاء مع الله في الحياة اليومية :  
يسوع هو عمّانويل أي "الله معنا " يمكننا أن نلتقي به طوال النهار.

- لقاء مع الله في حدث الميلاد:  
جاء ابن الله العلي إلى أرضنا ليقيم معنا. مريم ويوسف والرعاة رأوا يسوع واستمعوا إليه  
وتكلّموا معه وعنه: شاركوا في حدث الميلاد.

- لقاء مع الله أثناء الاحتفال بقداس الميلاد :  
بيت لحم تعني بيت الخبز. لكي يبقى معنا، اختار يسوع خبزاً: القربان المقدّس. أثناء القداس هو  
عمّانويل أي "الله معنا":

- نستمع إلى بشارته.
- نرى يسوع في الخبز والخمر.
- نتحدّث معه ونسبحه وبعد القداس نعلن بشارته لإخوتنا.
- نستقبله في قلوبنا وقت المناولة ونحمله معنا.



"تعالوا فكل شيء معد لكم"

هذا الموضوع، عالجناه على مرحلتين، تتطلب كل منهما لقاء:  
♦ في المرحلة الأولى، نستعدّ للاحتفال بعيد الميلاد ونقدّم الفكرة الأولى: لقاء مع الله في الحياة اليومية (راجع دفتر الطفل ص ٢٥-٢٦).  
يُستحسن أن نعرض هذه المرحلة أسبوعين قبل الميلاد.

♦ في المرحلة الثانية نعالج النقطتين : لقاء مع الله في حدث الميلاد ولقاء مع الله أثناء الاحتفال بقداس الميلاد (راجع دفتر الطفل ص ٢٧-٢٨).

## ٢. وسائل تربوية

- كتابة " عمانوئيل " بخط عريض
- صورة أو رسم للمغارة
- لوازم للنشاطات : كرتونتان مطبوعتان لكل من الأولاد – خيوط ملوّنة
- ترتيبة للميلاد: قلبي مهيا مغارة

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ♦ المرحلة الأولى : نستعدّ للاحتفال بعيد الميلاد

#### ١. الانطلاق

يُلقّ المربي كتابة " عمانوئيل " على اللوح، ويبدأ حواراً مع الأولاد: أين رأوا هذا الاسم؟ هل سمعوا به ؟ لمن يُعطى وما معناه ؟  
يستطيع المربي أيضاً استعمال ما هو مقترح في دفتر الطفل ص ٢٥ (الأحرف الثمانية لكلمة عمانوئيل مخبأة في المدينة).

#### ٢. إعلان البشري

أ. كلام الله: متى ٢٠-٢٣

هذا الاسم أعطي ليسوع، معناه : الله معنا

♦ قراءة النص: كما هو في دفتر الطفل ص ٢٦

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

#### ♦ التعمق في النص

يُستحسن أن يوضع هذا النص في إطار بشارة يوسف (بيان يوسف) متى ١٨/١-٢٤، دون التوسّع فيه كثيراً. إلا أن المهم أن نشدّد على الاسمين اللذين أُعطيّا لابن الله المتأنس، لأنهما يكشفان عن هوية طفل بيت لحم:

- يسوع هو الشخص الذي يخلّصنا الله بواسطته.
  - عمّانويل هو الشخص الذي بواسطته يسكن الله معنا ويبقى إلى الأبد.
- نهتم الآن بالاسم الثاني فقط : عمّانويل

#### ب. حياتنا اليوم

- " الله معنا " : متى نسمعه ونراه ؟ متى نتكلّم معه ونشعر بحضوره في قلوبنا؟  
يُستحسن أن يبحث المربي مع الأولاد عن معنى " نرى الله " فنحن نرى الله لا بأعيننا الطبيعية، بل بأعين الإيمان. نرى الله في الطبيعة وفي إخوتنا، وفي الكنيسة. وكذلك نسمعه بالإيمان في الإنجيل، ومن خلال ما يقوله لنا إخوتنا أو الكنيسة.

- يساعد المربي الأولاد على اكتشاف ما هو مطلوب في دفتر الطفل ص ٢٦ (الله يرافقني)، حيث نجد دعوة لنا:

- لتكريس قسماً من الوقت كل مساء، نتذكّر خلاله متى رأينا الله، وسمعناه، وكلمناه، وشعرنا بحضوره في قلوبنا. وهذا يساعدنا لنكون يقظين ومستعدين للقاء الرب أثناء النهار.
- لتقديم الشكر لله الذي أراد أن نلتقي به هكذا.

#### ٣. تعبير الطفل عن البشري

##### أ. الصلاة

- فترة صمت يتذكر كل من الأولاد أحد لقاءاته بالله
- يتقاسم الأولاد ما تذكّروه، إن شاؤوا
- ترتيلة: قلبي مهياً مغارة

##### ب. القصد الأسبوعي

- إتمام ما هو مطلوب في دفتر الطفل ص ٢٦ .
- بحث المربي الأولاد على أن يعيشوا ذلك.

##### ج. النشاطات

البدء في تحضير زينة الميلاد.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## ◆ المرحلة الثانية

### ١. الانطلاق

يتقاسم الأولاد ما اكتشفوه وما كتبوه على دفاترهم ص ٢٦. يروي كل منهم ما اختبره، ثم ينهي المربي هذا التقاسم بصلاة شكر، تتخللها اللازمة التالية: "يا يسوع، أنت عمّانوئيل، أنت الله معنا".

### ٢. إعلان البشري

يضع المربي، تحت الكتابة "عمّانوئيل"، صورة أو رسم المغارة. عاش بعض الناس حدث ميلاد الرب يسوع - "عمّانوئيل" منذ أكثر من ٢٠٠٠ عاماً. من هم هؤلاء الناس؟ ماذا رأوا وماذا سمعوا وماذا قالوا؟ وبم شعروا في قلوبهم؟ لنبحث عن ذلك معاً.

#### أ. كلام الله: لوقا ١/٢ - ٢٠

◆ قراءة النص: يقرأ المربي النص أولاً، ثم يعطي المجال للأولاد لإعادة روايته بواسطة صور أو فيلم غير متحرك.

#### ◆ التعمق في النص الخاص بالرعاة: لوقا ٨/٢ - ٢٠

يساعد المربي الأولاد على اكتشاف خبرة مريم والرعاة: رأوا بعيونهم، سمعوا بأذانهم، وتكلّموا بأفواههم وشعروا داخل قلوبهم .  
رأى الرعاة مجد الله، كما شاهدوا مريم ويوسف والطفل يسوع. سمعوا البشارة ونشيد الملائكة وأخبروا بما رأوا وسمعوا ومجدّوا الرب.  
أمّا مريم، فرأت كل ما حدث، وحفظت جميع الأمور في قلبها.

### ب. حياتنا اليوم

- يسوع هو عمّانوئيل أي الله معنا. عاش بين الناس في فلسطين، ولا يزال يقيم معنا اليوم وإلى الأبد.

- ولد يسوع في بيت لحم، وهذا الاسم يعني "بيت الخبز". بمَ يذكركم هذا الاسم؟  
إختار يسوع خبزاً ليبقى دائماً معنا، فأعطانا القربان المقدس. لنبحث معاً كيف نختر في القديس ما اختبره الرعاة ومريم يوم الميلاد.

يكتب المربي أو يرسم على اللوح الأذن والعين والفم والقلب، ويدعو الأولاد لاكتشاف ما يسمعون ويرون ويقولون ويشعرون به في القديس وفي النهاية يختار الجوانب الأربعة الأكثر أهمية ويكتبها على اللوح:

- الأذن: أثناء القديس، نسمع البشارة: الرسالة - الإنجيل - عظة الكاهن.
- العين: أثناء القديس، نرى يسوع في الخبز والخمر.
- الفم: أثناء القديس، نصلي ونرتل مستبحين الرب؛ وبعد القديس نخبر الآخرين بما عشناه في القديس.
- القلب: أثناء القديس، ينتبه قلبنا إلى كل ما يجري، ويستقبل المسيح وقت المناولة، ثم ينقله إلى الآخرين بعد القديس.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. الصلاة والقصد والأسبوعي

- في جو من الصمت، يدعو المربي كلاً من الأولاد ليعبر عما يريد أن يختبره في قداس الميلاد على مثال مريم ويوسف والرعاة. فيختار إحدى العلامات الأربع (الأذن - العين - الفم - القلب)، التي تشير إلى رغبته.
- فترة صمت
- يقول كل من الأولاد اختياره أمام الجميع.
- الجميع يقولون : "يا يسوع أنت عمانوئيل، أنت الله معنا. يا يسوع أنت تحيينا".

#### ب. النشاطات

- يكتب الأولاد علي دفاترهم ص ٢٨ الجمل المكتوبة على اللوح طبقاً للرسوم.
- تحضير زينة خاصة يأخذها الأولاد إلى البيت. هذه الزينة مطبوعة على ورقتين من كرتون مع طريقة إنجازها. رسوم هذه الزينة تشكّل مقارنة بين حدث الميلاد والقداس.

## - ١٣ -

# سمعان يلتقي يسوع في الهيكل

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

النص الإنجيلي الذي يروي تقدم يسوع في الهيكل (لوقا ٢ / ٢٢ - ٣٥)، يجب وضعه في سياق الحديث عن الميلاد. الحديث يدور حول لقاء بين سمعان ويسوع. للتعمق في النص، نستعمل الرموز التالية: العين - القلب - الفم - اليد.

- نكتشف في هذا النص شخصية سمعان، وما جعله يرى مسيح الله في الطفل يسوع. إنه بار، تقّي، في حالة انتظار والروح القدس نازل عليه.

- نكتشف أيضاً شيئاً عن طفل المغارة، إذ أن سمعان يعلن في كلامه عن يسوع أنه " خلاص " (يسوع = مخلص)، ونور ومجد.

في هذا النص، نجد أحد تقاليد الكنيسة: تحتفل بعض الكنائس بهذا الحدث في الثاني من شباط أي ٤٠ يوماً بعد عيد الميلاد. وخلال القداس، يبارك الكاهن الشموع فيأخذ كل من الحاضرين شمعة تُذكره أن المسيح نور حياته. هذا العيد يشكل دعوة لنا، لقبول الروح القدس في قلوبنا، حتى نتردد رغبتنا في التعرف إلى يسوع خلاصنا ونورنا ومجدنا، في كل حدث من أحداث حياتنا اليومية.

#### ٢. وسائل تربوية

- صورة تقدم يسوع في الهيكل
- شمعة كبيرة وشموع صغيرة حسب عدد الأولاد
- أربع أوراق (أو كرتون) على كل منها رسم وسؤال:
  - قلب: والآن كيف يشبه قلبي قلب يسوع؟
  - عين: والآن ماذا أرى في يسوع؟

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- يد: والآن ماذا أقدم ليسوع ؟
- فم: والآن ماذا أقول ليسوع ؟
- ترتيلة مناسبة
- كل ما هو ضروري للاحتفال الديني .

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

يعرض المربي على الأولاد صورة مقدمة يسوع في الهيكل، وي طرح عليهم بعض الأسئلة القصيرة حول الصورة والاحتفال بهذا العيد (دفتر الطفل ص ٢٩):  
من هم هؤلاء الأشخاص؟ ماذا يعملون وأين هم ؟ متى تحتفل الكنيسة بهذا الحدث؟ ما هو عدد الأيام التي تفصل عيد الميلاد عن الثاني من شباط ؟ ماذا يعمل الكاهن أثناء القداس في ٢ شباط؟ ما اسم هذا العيد؟

### ٢. إعلان البشرى

أ. كلام الله: لوقا ٢/٢٢-٣٥

♦ رواية النص : يروي المربي النص، واضعاً إياه في سياق الحديث عن الميلاد.

#### ♦ التعمق في النص

- متى يقع هذا الحدث ؟ لَمَّا حان يوم طهورهما.  
لمعرفة متى يقع يوم الطهور، يجب الرجوع إلى العهد القديم. كُتِبَ في شريعة الرب أن كلَّ بكر ذكر يُقدَّم للرب ٤٠ يوماً بعد ولادته.  
وتُقَرَّب عنه ذبيحة: الأغنياء يقرَّبون حملاً، والفقراء زوجي يمام أو فرخي حمام وفي اليوم ذاته، تُطَهَّر أم الطفل.  
لذلك تحتفل الكنيسة بهذا العيد في ٢ شباط أي ٤٠ يوماً بعد الميلاد، ونسمّيه: عيد مقدمة يسوع في الهيكل، أو يوم الطهور، أو دخول يسوع إلى الهيكل، أو عيد سمعان الشيخ.

- أين جرى هذا الحدث؟ في هيكل أورشليم  
في العهد القديم، كان الهيكل مكاناً مقدساً وهاماً، مكان حضور الله بين شعبه. دخل يسوع الهيكل للمرة الأولى وهو ابن الله. لذلك صار الهيكل مكان حضور الله حقاً.

- من عاش هذا الحدث ؟ يسوع ومريم ويوسف وسمعان

- سمعان: كيف يصفه النص الإنجيلي ؟

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- تقي أي رجل يعيش تحت نظر الله.
- بار: أي رجل يفكر ويقرر حسب الروح القدس.
- ينتظر: أي رجل يقظ، وكله أمل ورجاء ، وتترقب عيناه ما يحدث.
- الروح القدس عليه : أي رجل يدع الروح القدس يرشده. الروح القدس يفتح عينيه وقلبه ليرى مسيح الله في الطفل يسوع.
- نتأمل في الصورة : سمعان تقدّم في السن، وهو يحمل الآن على ذراعيه الطفل يسوع. وهذا يرمز إلى تلاقي العهد القديم والعهد الجديد.
- والآن بإمكان سمعان أن يموت لأن المسيح أتى وبدأ معه العهد الجديد.

- يسوع: ماذا يقول سمعان عنه ؟ هو نور، خلاص ومجد. ويشرح المربي:

- خلاص: هذه الكلمة تشير إلى اسم يسوع (يسوع = مخلص).
- نور: يسوع نور العالم، ولذلك تعطي الكنيسة شمعة لكل مسيحي.
- مجد: هذه الكلمة تدل على عظمة يسوع، فنحن نفتخر به، ونجد فيه فرحنا.

### ب. حياتنا اليوم

نشيد سمعان يبدأ بلفظة " الآن "، وذلك أن ما يقوله الإنجيل يحدث الآن اليوم. يضيء المربي الشمعة الكبيرة، ويختار أربعة أولاد يحمل كلٌ منهم ورقة من الأوراق الأربع المحضرة مسبقاً والمرسوم عليها القلب، أو العين، أو اليد ، أو الفم والمكتوب عليها سؤال. يقرأ كل واحد السؤال المكتوب على ورقته.

صمت.

ثم يعطي جوابه. بإمكان الأولاد الآخرين أن يضيفوا أجوبتهم وبعد ذلك يلخص المربي ما قيل.

## ٣. تعبير الطفل عن البشري

### أ. النشاطات

- إنجاز النشاط في دفتر الطفل ص ٢٩-٣٠ (كلمة السر هي: الروح القدس).
- تحضير ما هو ضروري للاحتفال الديني:
- يختار بعض الأولاد صفة من صفات يسوع الثلاث : خلاص - نور - مجد ، ويؤلفون صلاة تسبيح.
- يختار البعض الآخر صفة من صفات سمعان الأربع : بار - تقي - ينتظر - الروح القدس نازل عليه، ويؤلفون صلاة طلب.
- أربع أولاد يتدربون على قراءة وتمثيل النص الإنجيلي: القارئ - مريم - يوسف - سمعان (راجع الاحتفال الديني).
- يحفظ الجميع غيباً لازمة نشيد سمعان: "لك نسب ونرم... ( دفتر الطفل ص ٣٠ )
- شمعة كبيرة وشموع صغيرة بقدر عدد الأولاد.





"تعالوا فكل شيء معد لكم"

بعد نهاية قراءة النص ، يُعيد سمعان الشمعة إلى مريم ويرجع إلى مكانه.  
تأخذ مريم الشمعة، وتضعها في المكان المعدّ لها ثم ترجع إلى مكانها، وكذلك يوسف.

### ٣. نعيش الإنجيل اليوم

يتقدّم كل من الأولاد بدوره نحو الشمعة الكبيرة، ويتلو الصلاة التي حضّرها، ثم يأخذ شمعة صغيرة ويضيئها من الشمعة الكبيرة ويعود إلى مكانه.

### ٤. تطواف

**المربي:** كما أن سمعان أعلن، باسم أبرار العهد القديم، أن يسوع هو مسيح الله، كذلك نعلن نحن أيضاً باسم الكنيسة أن يسوع هو خلاصنا ونورنا ومجدنا.  
يخرج الجميع، حاملين الشموع الصغيرة مضاءة في اليد اليمنى، ومكرّرين اللازمة:

"لك نسبح ونرتّم، أيها الرب يسوع!  
أنت خلاصنا ونورنا ومجدنا" (دفتر الطفل ص ٣٠)،

بينما يقرأ أحد الأطفال نشيد سمعان مقطّعاً مقطّعاً (دفتر الطفل ص ٢٩).  
في نهاية التطواف، يطلب المربي من الأولاد أن يأخذوا شموعهم إلى البيت ويضعوها في مكان لائق، كي يتذكروا دائماً أن يسوع هو خلاصنا ونورنا ومجدنا.

## مقدمة المجموعة الرابعة : سرّ التوبة

أ. تشمل هذه المجموعة ٦ لقاءات يتّوجها احتفال بسرّ التوبة:

- ١٤ - أحبّني الله فخلقني
- ١٥ - يسوع أجمل أبناء البشر
- ١٦ - ما أشدّ فرحنا: نحن تلاميذ يسوع
- ١٧ - كلّما قلت ليسوع "لا" أرتكب خطيئة
- ١٨ - الغفران يُعيد لنا الحياة
- ١٩ - سرّ التوبة هو عيد الغفران

### ب. خط السير المقترح

- لا يدور الحديث عن سرّ التوبة بوضوح تامّ إلا في اللقاء ١٩.
- لكي نعيش هذا السرّ في كل أبعاده، كان لا بدّ من الرجوع إلى الوراء:
  - ننتقل أولاً من حب الآب الخالق لنا، هو الذي يدعونا لحياة كاملة معه: اللقاء ١٤.
  - نكتشف وجه المسيح، ابن الآب، الذي قال لنا إنه "الطريق والحق الحياة": اللقاء ١٥.
  - يدعونا لنكون تلاميذاً له ؛ وهذه الدعوة تولّد الفرح فينا: اللقاء ١٦.
  - عندها ندرك معنى الخطيئة: اللقاء ١٧.
  - كما نفهم قيمة الغفران: اللقاء ١٨.

### ج. دعائم خط السير هذا

- **المحبة:** يحبنا الله حباً لا يزعه فشلنا، ولا أخطاؤنا ولا خطايانا ... الخطيئة هي رفض هذا الحب.
- **الحياة :** نحن مدعوون لنعيش حياتنا كاملة، وننمّي شخصيتنا في كل أبعادها، فننمو ونكبر. الخطيئة هي رفض الحياة والنمو.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

• **التضامن :** مع أخوتنا والخلقية جمعاء: نتقبل حب الله وحياته في علاقاتنا اليومية. وكلما قبلنا حب الله وحياته، كلما كنّا قادرين على إعطائهما للآخرين. إن رفض هذا الحب وهذه الحياة لا ينعكس سوءاً عليّ فقط، بل على الآخرين أيضاً.

• **فحص الضمير:** نقدّمه " كتوعية " لكل ما نعيشه إيجاباً أو سلباً. خلال هذه اللقاءات الستة، نساعد الأولاد لكي يتعودوا على هذه الطريقة ويتبنّوها فتصبح جزءاً منهم.

• **الغفران:** يُقبل ويُعطي: نساعد الأولاد ليعيشوه في واقع حياتهم مع الأشخاص الذين يخالطونهم كل يوم، ويعبّروا عنه بكلمات وأعمال بسيطة ومقتبسة من حياتهم اليومية.

هكذا يكون سر التوبة نتيجة لخبرة مُعاشة واحتفالاً لهذه الخبرة ونقطة انطلاق لحياة أفضل.

## - ١٤ -

# أحبّني الله فخلقني

## التهيئة الذاتية

### ١. هدف اللقاء

- مساعدة الأولاد على اكتشاف محبة الله لهم. الله خالق وبخلقه يعبر عن محبته. فالخلق تعبير عن محبة الله. لذلك فإن كل مخلوق آية من آيات الله. وكل ولد موضع محبة الله وكريم في عينيه.

- من المهم أن يدرك الولد أمنية الله الوحيدة، ألا وهي أن نتقبل محبته، لأن هذه المحبة تجعلنا نحيا وننمو ونكون سعداء. وهذه أمنيتنا أيضاً.
- أحياناً ننحرف عن أمنيتنا هذه، نسعى إلى تحقيق أمانى مختلفة، رافضين محبة الله. إلا أن هذا الرفض لا يغيّر شيئاً في الله، ولا تنقص محبته لنا. برفضنا محبة الله نسيء إلى أنفسنا، فينتظر الله عودتنا إليه.
- يساعد المربي الأولاد على اكتشاف طرق متعدّدة لقبول محبة الله. نقترح من أجل ذلك نص الخلق في سفر التكوين ١ / ١-٢٧ و ٣١ - ٣٢

- لمعالجة هذا الموضوع، يحتاج المربي إلى لقائين.

### ٢. وسائل تربوية

- ٦ أوراق كرتون (٢٠ x ٣٠) لرسوم الأولاد و ٧ عيدان لصنع اللافتات.
- ٦ قلوب حمراء من ورق لاصق.
- تكبير الرسوم الثلاثة في دفتر الطفل ص ٣٣
- فيلم غير متحرك عن الخلق.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

يحاور المربي الأولاد انطلاقاً من السؤال التالي: عندما تريدون أن تعبروا لأحد ما أنكم تحبونه، ماذا تعملون؟  
ينهي المربي الحوار قائلاً: هلمّوا نرى كيف عبّر الله عن محبته للإنسان.

### ٢. إعلان البشري

أ. كلام الله: سفر تكوين ١ / ١ - ٢٧ و ٣١ - ٣٢  
• رواية النص بواسطة فيلم غير متحرك.

• نشاط تمهيدي: نجد النص الكتابي للخلق في دفتر الطفل ص ٣١ - ٣٢  
لقد قُسم إلى ٦ مقاطع بعدد أيام الخلق الستة. يقسم المربي الأولاد إلى ٦ مجموعات، ويعطي مقطعاً لكل منها. تقرأ كل مجموعة نصّها، وتجيّب على السؤالين المطلوبين، ثم ترسم ما خلق الله حسب نصّها على ورقة كرتون، تربطها بعود جاعلة منها لافتة. المجموعة السادسة لا ترسم الرجل والمرأة.  
يستعدّ ولدان لقراءة النص بكاملة: واحد يأخذ دور القارئ والثاني دور الله.

### • قراءة النص الاحتفالية:

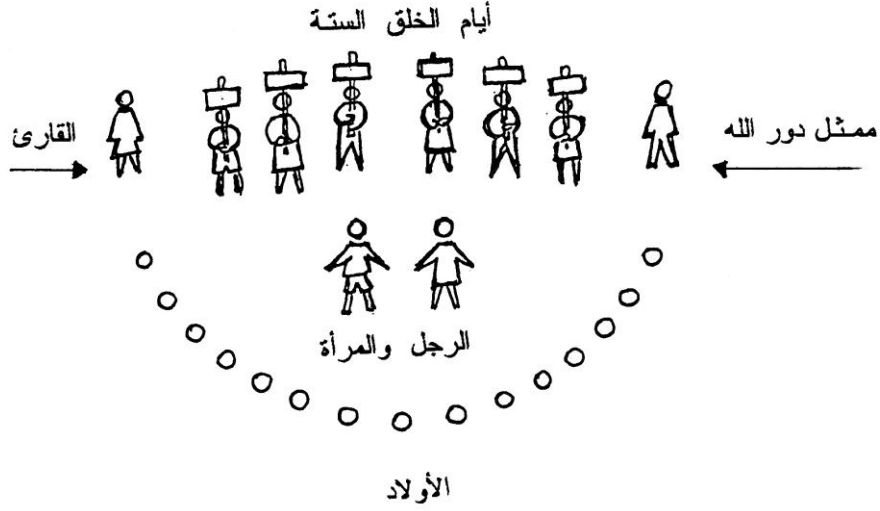
عندما ينتهي العمل ضمن المجموعات، يقف الأولاد بشكل نصف دائرة للاستماع إلى قراءة النص الكتابي. تختار كل مجموعة ممثلاً عنها، فيحمل اللافتة التي تعبّر عن عمل مجموعته.

يبدأ القارئ قراءة النص، وحينما يصل إلى قراءة نص الخلق في اليوم الأول، يتقدّم ممثل المجموعة الأولى ويرفع لافتته عالياً أمام الأولاد، وهكذا حتى اليوم السادس. ولما يأتي خلق الرجل والمرأة، يتقدّم صبي وبنت إلى الوسط ويمدّان يديهما، وكأنهما يقولان: "ها نحن".

ننهي القراءة بترنيمة تسبيح الله الخالق (مثلاً: نشيد الخلفية). وبعدها يضع الأولاد لافتاتهم قرب اللوح ويعودون إلى أماكنهم.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

وضع الأولاد عند قراءة النص



#### • التعمّق في النص

- قلب الله كله محبة، والله يريد مشاطرتنا محبته. فهو يخلق لكي يعبر عن محبته. إنه يحبّ النور، فيخلق النور؛ ويحبّ السماء، فيخلق السماء؛ ويحبنا فيخلقنا.
- يشرح المربي ذلك، وخلال شرحه، يلصق قلباً أحمر على كل لافتة من اللافتات التي صنعها الأولاد؛ ثم يتابع شرحه.
- كل شيء يخلقه الله هو جميل ورائع، كل مخلوق آية من آيات الله.

- أكثر المخلوقات حباً لله هم أبناء البشر: نحن. وضع الله قلبه فينا عندما خلقنا، فجعلنا مشابهيين له. عندما خلق الله جميع الكائنات، قال: "هذا حسن". ولكنه عندما خلق الرجل والمرأة، قال: "هذا حسن جداً". والنبي أشعيا عبّر عن هذه الفكرة بقوله: "أنت كريم في عينيّ وعزيز على قلبي، فأنا أحبّك".

#### ب. حياتنا اليوم

- لشرح هذا القسم من اللقاء، يستعمل المربي الرسوم الثلاثة في دفتر الطفل ص ٣٣، بعد تكبيرها كما هو مُقترح في الوسائل التربوية. يساعد المربي الأولاد على اكتشاف مضمونها، ذلك بأسلوب حوار.

#### ١. الرسم الأول:

- في الرسم يد الله الأب الخالقة : الله خلقنا ولا يزال.
- هناك أيضاً العين والقدم والأذن واليد والفم والقلب. هذه ترمز إلى الإمكانيات التي وضعها الله فينا.
- ينظر الله إلينا بحبّ وإعجاب. هنا يسعى المربي إلى التعبير عمّا يقوله الله، عندما ينظر إلى كل منا. فيطلب من الأولاد أن يغمضوا عيونهم ويصغوا بصمت، ثم يتابع شرحه. ينظر الله إلينا فيقول :
- ما أجمل هذه العيون! إنها ترى كل ما خلقت من الألوان في الكون، وأن تقرّ وتفهم كل شيء...

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- ما أجمل الأيدي القوية والرشيقة! بإمكانها أن تعتني بكل ما خلقت من الأشجار والزهور...
- ما أجمل الأقدام الخفيفة والسريعة! إنها تسير وتركض علي الأرض الواسعة التي خلقتها...
- ما أجمل هذه الآذن الصاغية! إنها تسمع زقزقة الطيور وخرير المياه ... وإلى بعضها البعض.
- ما أجمل هذه الأفواه! فهي تتكلم وترتل وتضحك ... وتلفظ الكلمات الحلوة...
- ما أجمل هذه القلوب الطيبة! إنها تشعر بأفراح وأحزان الآخرين، وتهب لمساعدة المحتاجين...

## ٢. الرسم الثاني:

- نرى قلب الله خارجاً من السماء وآتياً إلينا: أتى يسوع، ابن الله وكشف لنا عن قلب الله ، فهو يحب كل إنسان.
- هناك ولدان يتنعمان بحب الله، فهما يمثلاننا.

## ٣. الرسم الثالث:

- في الرسم شجرة كبيرة ترتفع نحو السماء، فتشع الحياة منها وتزينها ثمارها : إنها صورة إلى ما يتمناه الله لكل منا.
- هنا يجري المربي حواراً مع الأولاد: ماذا يتمنى لكم أهلکم ؟ وماذا تتمنون لأنفسكم ؟ ماذا يتمنى الله لكم، حسب رأيكم؟
- في نهاية الحوار يقول المربي: يتمنى الله أن نتركه يحبنا. وإذا قبلنا ذلك، كنّا سعداء. أمنية الله هي سعادتنا.

- نرى في الرسم ولدين (وهما نحن) يتساءلان: "كيف نقبل حب الله لنا ونعطيه للآخرين؟" دعونا نبحث عن الجواب.

رأينا أن الله، عندما يخلق، يحب ويعطي الحياة. فإذا، نحن نقبل حبه عندما نكون أحياء ونسعى إلى استثمار كل ما وضعه فينا وفي الخليقة. لنفكر معاً: ماذا نستطيع أن نعمل بعيوننا وأفواهنا وقلوبنا... لنعيش ونترعرع؟ يترك المربي الأولاد يعبرون عن أفكارهم ويساعدهم بأمثلة بسيطة:

- غسان يحب الجغرافيا كثيراً. عندما كان يسمع الأخبار على التلفزيون البارحة، سمع المذبة تتكلم عن بلد اسمه..... فأخذ عقله يطرح الأسئلة: أين يقع هذا البلد ؟ ومن هم سكانه؟ وما هي منتجاته؟... في اليوم التالي، ذهب غسان إلى مكتبة المدرسة، وراح يفتش في الموسوعة عن هذا البلد، فاكتشف كل ما كان يبحث عنه.
- هكذا قبل غسان حب الله لأنه شغل عقله واستثمره فأعطى ثماراً.

- كان فادي يلعب بالطابة مع رفاقه فرحاً مسروراً. فرأى فجأة طوني منعزلاً حزيناً. فهرع إليه وكلمه ودعاه للعب معه. فانضم طوني إلى المجموعة، واستمر اللعب.
- بعمله هذا، قبل فادي محبة الله لأنه استعمل قلبه ومشاعره لخدمة رفيقه طوني. فازداد نمواً.
- لقد حصلنا على الجواب الأول للسؤال الذي يطرحه الولدان في الرسم :
- نقبل حب الله ونعطيه للآخرين "باستثمار ما يعطينا الله من مواهب".

- اليوم يوم النظافة في المدرسة. طلبت المعلمة من الجميع تنظيف الصف وجمع الأوراق في الملعب. رفض جورج المشاركة وانفرد لوحده.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

هل قبل جورج محبة الله ؟ كلا ! لأنه لم يستعمل يديه وقلبه وعينه.  
وما هو موقف الله تجاه جورج؟

يدع المربي الأولاد يفكرون ثم يتابع: رفض جورج محبة الله، ولكن الله لم يقل من حبه له. فإذا أقرّ جورج بإهماله واعتذر عن عمله السيء، يقبل مجدداً محبة الله. إن الله لا يتوقف عن حبه لنا. إن نجحنا أو فشلنا إن أحسنّا أم أسأنا العمل، يستمر حبّ الله لنا. إلا أن برفضنا محبة الله، نسيء إلى أنفسنا ونحزن قلب الله.

لذلك وضع الله وسيلة رائعة، نرجع إليه بواسطتها، وهذه الوسيلة هي المسامحة.  
كلما رفضنا محبته، نلتفت إليه طالبين غفرانه .

وهنا نجد الجواب الثاني للسؤال الذي يطرحه الولدان في الرسم :  
نقبل حبّ الله ونعطيه للآخرين "بطلب المسامحة من الله إذا رفضنا حبه".

أما الجواب الثالث على السؤال نفسه فهو:  
نقبل حبّ الله ونعطيه للآخرين، حينما "نشكره" على كل ما أعطانا ولا يزال،  
وحينما "نسبحه" لأنه عظيم وجميل في كل مخلوقاته.

### ٣. تعبير الطفل عن البشري

#### أ. النشاطات

تأليف صلاة كما هو مطلوب في دفتر الطفل ص ٣٤

#### ب. الصلاة

يتلو كل من الأولاد الصلاة التي ألّفها، ويجيب الجميع:  
أنت عظيم يا رب، أنت محبة، ونحن سعداء معك.

#### ج. القصد الأسبوعي

كما هو مقترح في دفتر الطفل ص ٣٤.



## - ١٥ -

# يسوع أجمل أبناء البشر

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

مساعدة الأولاد على اكتشاف الدعوة التي هم مدعوون إليها. للوصول إلى هذا الهدف، يجب أن نتأمل بالمسيح.

- المسيح هو الإنسان الكامل. أحب أباه السماوي وإخوته البشر حباً تاماً. لذلك فهو مركز الكون وقمة البشرية. يسوع أجمل أبناء البشر لأنه ابن الله ولأنه عاش حياته البشرية بقلب بنوي. متحداً بأبيه اتحاداً كاملاً.

- يسوع هو "بكر" لإخوة كثيرين (روما ٨ / ٢٩ وقولوسي ١ / ١٥). إن أمنية قلب الآب أن يكون له، بابنه يسوع، أبناء كثيرون، يمنحهم حبّه. لقد جاء يسوع ليجعل من قلوبنا قلوب أبناء الله.

في المعمودية، دعينا لنكون أبناء الله الآب، كما دعينا لنكون تلاميذ يسوع ونسير على خطاه.

- قال يسوع : "أنا الطريق والحق والحياة". إنه هكذا، لأنه عاش حياته على أرضنا هكذا. هذا ما نراه في الإنجيل.

نساعِد الأولاد على الالتقاء بيسوع بشكل واقعي: في الإنجيل، نرى يسوع يمشي ويستمع ويعمل. وسلوكه هذا يبين أنه "أجمل أبناء البشر" ؛ ونحن مدعوون للتماثل به.

#### ٢. وسائل تربوية

- لوحة "المسيح مركز الكون" ( راجع النموذج في نهاية هذا اللقاء).

- ٦ أوراق، على كل منها مشهد من المشاهد الإنجيلية الستة المشار إليها على لوحة "المسيح مركز الكون"، كما يوجد على كل ورقة من هذه الأوراق الست ٤ أو ٥ من الرموز الستة: القلب - العين - الأذن - الفم - اليد - القدم. هذه الأوراق ستُستخدم للعمل الجماعي. إنها جاهزة ويمكن الحصول على نسخة منها (انظر إلى الوسائل التربوية في الملف الرقمي - digital).

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

يعرض المربي على الأولاد لوحة "المسيح مركز الكون"، ويدعوهم للتأمل فيها بصمت. ثم يطلب منهم أن يصفوا ما يشاهدون، دون إعطاء أي شرح.

### ٢. إعلان البشري ( الجزء الأول )

بعد اكتشاف معظم عناصر اللوحة، يطرح المربي على الأولاد أسئلة تمكّنهم من فهم معنى هذه العناصر. يستمع إلى أجوبتهم، ثم يضيف ما يجب لإكمالها.

- رُسِمَ يسوع في مركز الكون، رجلاه على الأرض وهو مرتفع نحو السماء. لماذا؟ يسوع في الوسط، لأنه أجمل أبناء البشر وأعظمهم وأكثرهم صلاحاً.  
عندما تكلم عنه سمعان في الهيكل، وصفه بهذه الكلمات الثلاث : خلاص - نور - مجد. أية كلمة من هذه الكلمات تتماشى مع هذه الصورة؟ إنها كلمة "مجد". يسوع هو مجد الأب ومجدنا. نجد فيه كل صفات ابن الله ولإنسان كما يريد الله الأب.

- لماذا نجد في أعلى الصورة رسم يد وقدم وفم وأذن وقلب وعين؟ لأن يسوع عاش مثلنا حقاً، وهو عمّانوئيل أي الله معنا. ويسوع هو أجمل بني البشر لأنه قبل حبّ الله وأحبّ إخوته بكل أعضائه : يد وقدم، وفم...

- النور حول وجه يسوع، والجملة : "أنا الطريق والحق والحياة". هل هذا يذكركم بكلمة من الكلمات التي قالها سمعان؟ إنها كلمة "نور". يسوع هو النور الذي ينيّر طريقنا ويُرشدنا إلى الحقيقة والحياة، لأنه يجعل منا أبناء الله.

- كيف يكون المسيح "نوراً" و"طريقاً" لنا؟ نبحث عن الجواب انطلاقاً من اللوحة. يسوع يحمل بيده كتاباً. هذا الكتاب هو كلامه، فهو ينيّرنا ويرشدنا بإنجيله. على الإنجيل حرفان : أ - ي. لماذا؟ إنهما الحرف الأول والحرف الأخير من الأبجدية. هذا يعني أن الله قال لنا كل شيء بواسطة يسوع، وأن يسوع وحده قادر على كشف أسرار الله لنا.

- نرى في أعلى وأسفل اللوحة ٦ مشاهد من حياة يسوع. لماذا؟ لم يتكلم يسوع فقط بل عاش، وما قاله لنا، عاشه مسبقاً. لذلك، إذا أردنا تلبية دعوة يسوع لنا، لنكون أبناء الله، علينا أن نعرف كيف عاش يسوع ونقتدي به.

- هناك سنبلة وغصن كرمة يحيطان بيسوع. لماذا؟  
في القربان المقدس، يقدم يسوع لنا ذاته. لقد سفك دمه وجعل من نفسه خبزاً، لكي نتغذى منه وننال الخلاص. هذا هو السبب الذي من أجله قال سمعان الشيخ عن يسوع أنه "الخلاص"، وقال يسوع عن نفسه أنه "الحياة".

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- على اللوحة، نرى أيضاً رجالاً ونساء حول يسوع. لماذا؟  
يسوع هو ابن الله الحبيب وأخ لنا، جاء ليُجعل منّا أبناء الله. يسوع مجد الله الأب. أتى إلى أرضنا، وعلمنا كيف نيسر على خطاه، لنكون بدورنا مجداً لله. وما يسرّ الله هو أن نحيا كابنه يسوع. لذلك علينا أن ننظر إلى يسوع فنرى كيف عاش وأحبّ أباه وإخوته البشر، مستخدماً أعضائه للتعبير عن ذلك: الفم والعين والقدم...

### ٣. النشاطات

يقسم المربي الأولاد إلى ٦ مجموعات، ويعطي لكل مجموعة ورقة من الأوراق المحضّرة (راجع الوسائل التربوية في مطلع هذا اللقاء) وعليها مشهد من المشاهد الإنجيلية الستة المشار إليها في اللوحة وهي:

١. معمودية يسوع متى ٣ / ١٣ - ١٧
٢. إحياء ابن أرملة نائين لوقا ١١ / ١٧-١٩
٣. المرأة الخاطئة لوقا ٧ / ٣٦-٥٠
٤. تكثير الخبز مرقس ٦ / ٣٠-٤٤
٥. غسل أقدام التلاميذ يوحنا ١٣ / ١-١٥
٦. يسوع على الصليب لوقا ٢٣ / ٣٣-٤٦

يبحث الأولاد عمّا رأى يسوع وقال، وعمّا عمل بيديه ورجليه، وعمّا أحسّ في قلبه. وتكتب كل مجموعة أجوبتها على الورقة الخاصة مقابل "الرمز".

### ٤. إعلان البشري ( الجزء الثاني )

يتقاسم الأولاد أعمالهم. فنقدّم كل مجموعة عملها، ويعلّق المربي الأوراق حول اللوحة. وبعدها يفتح الأولاد دفاترهم ص ٣٦. ثم يحاول المربي تلخيص ما اكتشفه الأولاد، استناداً إلى ما هو موجود داخل المستطيلات الستة ٣٦.

### ٥. الصلاة

- فترة صمت: يدعو المربي الأولاد للتأمل في يسوع كما هو مرسوم على اللوحة ، والتأمل أيضاً في ما اكتشفوه من خلال أعمالهم.  
- بعد ذلك، يصف المربي، بأسلوب تأملي، ملامح يسوع، انطلاقاً من معطيات دفتر الطفل ص ٣٦، فيردّد الأولاد من وقت إلى آخر هذه العبارة : "يا يسوع أنت أجمل أبناء البشر" (مزمور ٣٦/٤٥).  
- في النهاية، يقول المربي: أحبّ يسوع أباه السماوي وإخوته البشر حباً تاماً لأنه ابن الله. في المعمودية، دعانا يسوع لنكون نحن أيضاً أبناء الله. واليوم يقول يسوع لكلّ منا: "تعال واتبعني، وكن تلميذاً لي، فاجعل من قلبك قلب ابن الله".  
يغمض الأولاد عيونهم ويعطي كلّ منهم جوابه على دعوة يسوع له في قلبه.  
- فترة صمت

### ٦. القصد الأسبوعي

يوحنا الحبيب وضع رأسه على صدر يسوع أثناء العشاء الأخير (يوحنا ١٣/٢٥). نحن أيضاً تلاميذ يسوع الأحباء. قبل النوم، نستطيع أن نضع رأسنا على صدر يسوع. فنتذكّر عملاً من

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

أعمالنا اليومية ونقول ليسوع في داخلنا: "يا يسوع، لو كنت محلي، ماذا كنت عملت"، ونستمع إلى جوابه.

### ملحق اللقاء الخامس عشر

٦ مشاهد من حياة يسوع. بعض الأجوبة التي يستطيع الأولاد اكتشافها خلال أعمالهم الجماعية.

#### ١. المعمودية يسوع (متى ٣ / ١٣ - ١٧)

رسم العين: رأى روح الله ينزل عليه.

رسم الأذن: سمع صوت الآب يقول أنت ابني الحبيب.

رسم الفم: قال بحزم : يجب أن نتّم ما يريد الله.

رسم القدم: أتى من الجليل إلى الأردن، قاصداً يوحنا ليتعمّد عن يده.

#### ٢. إحياء ابن الأرملة نائين (لوقا ٧ / ١١ - ١٧)

رسم العين: رأى يسوع دموع الأرملة وحزنها.

رسم الفم: قال للأرملة : لا تبكي. وأعاد الحياة لابنها.

رسم اليد: لمس النعش وسلّم الابن لأمه.

رسم القلب: أشفق على الأرملة.

#### ٣. توبة المرأة الخاطئة (لوقا ٧ / ٣٦-٥٠)

رسم العين : رأى وقرأ ما يفكر به سمعان والحبّ في قلب المرأة.

رسم الفم : قال الحقيقة لسمعان وساعده على فهمها. قال للمرأة : غُفِرَتْ لكَ خطاياك.

رسم القدم : دخل بيت الفريسي الذي دعاه إلى الطعام.

#### ٤. تكثير الخبز (مرقس ٦ / ٣٠-٤٤)

رسم العين : رأى الجمع وما ينقصه. رفع عينيه إلى السماء.

رسم الفم : علّم الجمع. طلب من الرسل أن يعطوهم ما يأكلون. بارك.

رسم اليد : أخذ الأرغفة الخمسة وناولها للجمع.

رسم القدم : ذهب مع الرسل إلى مكان قفر.

رسم القلب : أشفق على الجمع.

#### ٥. غسل أقدام التلاميذ (يوحنا ١٣ / ١-١٥)

رسم الأذن : استمع إلى سمعان بطرس.

رسم الفم : كلّم سمعان وقال للتلاميذ كيف يجب أن يكونوا.

رسم اليد : غسل أقدام التلاميذ.

رسم القلب : أحبّ خاصته إلى أقصى الحدود. علم أن الآب جعل في يديه كل شيء.

#### ٦. يسوع على الصليب (لوقا ٢٣ / ٣٣-٤٦)

رسم الأذن : سمع الرؤساء والجنود يهزأون منه. سمع صلاة أحد المجرمين.

رسم الفم : غفر للذين صليوه. وضع ثقته في الآب. وعد أحد المجرمين بالفردوس.

رسم اليد: سمّرت يداه على الصليب.

رسم القدم: سمّرت رجلاه على الصليب.

رسم القلب: قدّم دم قلبه من أجلنا.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## لوحة "المسيح مركز الكون"

معمودية يسوع متى ١٢/٣-١٧	إحياء ابن أرملة نائين لوقا ١١/٧-١٧	توبة امرأة خاطئة لوقا ٧/٣٦-٥٠
قلب	أذن	يد
عين	فم	رجل
تكاثير الخبز مرقس ٦/٣٠-٤٤	غسل أقدام التلاميذ يوحنا ١٣/١-١٥	يسوع على الصليب لوقا ٢٣/٣٣-٤٦

## - ١٦ -

# ما أشدّ فرحنا: نحن تلاميذ يسوع

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- مساعدة الأولاد على اكتشاف
    - دعوتهم ليكونوا تلاميذاً ليسوع،
    - والسبيل إلى تلبية هذه الدعوة العظيمة في الحياة اليومية.
  - السعي إلى تنمية المواقف التالية فيهم:
    - الالتزام وبذل الجهد تلبية لرغبة الله الذي يريد أن تفيض الحياة فينا.
    - الثقة بالنفس، كي يشعر كل من الأولاد بأنه حيّ ومحبوب وتلميذ ليسوع وابن الأب.
    - الثقة العميقة بالأب: إنه يحبنا دائماً أبداً
    - فرح الاستجابة لمحبة الله (القول له "نعم") ولدعوة المسيح ونداء إخوتنا.
- وهكذا يكون اختيارنا لقاءاً مع شخص، وليس خضوعاً لقوانين يجب احترامها.

#### ٢. وسائل تربوية

- رسم ولد واضع رأسه على صدر يسوع.
- أوراق بيضاء يرسم عليها الأولاد زهرات.
- ورقة كبيرة أو قطعة قماش يعلق الأولاد زهراتهم عليها. (هذه اللوحة التي سيتم إنجازها، يجب المحافظة عليها لاستعمالها في اللقاءات المقبلة).
- كتابة على شريط ورق: "أنتيتُ لتكون الحياة للناس وتفيض فيهم" يوحنا ١٠ / ١٠ .

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

يعرض المربي رسم الولد الواضع رأسه على صدر يسوع، ويهيئ الأولاد ليتقاسموا ما عاشوه في الأسبوع الماضي، كما كان مطلوباً منهم في اللقاء السابق (دفتر الطفل ص ٣٦: "أتذكر شيئاً عشته خلال النهار وأسأل يسوع ما كان عمل لو كان محلي").

### ٢. إعلان البشري

أ. كلام الله: متى ١٨-٢٢ و ٩ / ٩

نشير إلى دعوة يسوع للتلاميذ الخمسة (بطرس وأندراوس ويعقوب ويوحنا ومتى) وتبليتهم لها (أنظر في دفتر الطفل ص ٣٧).

### ب. حياتنا اليوم

اليوم يرّد الرب يسوع على مسامعنا ما قاله لكلّ من التلاميذ: "اتبعني!"

◀ كيف يمكننا أن نتبعه؟ أي أن نصبح تلاميذاً له؟

• فترة تفكير، يراجع الأولاد خلالها ما ورد في اللقاء ١٥ (دفتر الطفل ص ٣٦) ويقرأون بهدوء الميزات التي تحلّت بها حياة يسوع.  
ثم يختار كلّ منهم الميزة التي يرغب في عيشها ليتبع يسوع.

• بعد الاختيار هذا، يرسم كل من الأولاد زهرة على ورقة بيضاء، ثم يقصّها ويكتب على قفاها الجملة التي اختارها (الميزة).

• تقاسم: يشرح كل من الأولاد لرفاقه معنى اختياره، ثم يعلّق زهرته على اللوحة المحضّرة مسبقاً. خلال التقاسم، يشير المربي إلى أن كل اختيار قام به الأولاد يعني "نعم" قالوها ليسوع؛ ويحثّهم علي السير وراء يسوع ليكونوا تلاميذاً له.

- يلفت المربي انتباه الأولاد إلى "ميزة" خاصة تحلّى بها يسوع: "إنه غفران للخاطئين"، وهي موجودة داخل مستطيل "الفم" (دفتر الطفل ص ٣٦).

- من المهم أن يستغلّ الأولاد المناسبات العديدة التي تفرضها عليهم الحياة اليومية لإعطاء المصالحة أو لقبولها. يمكن تحقيق ذلك بكلمة صغيرة: "عفواً"، أو بإشارة بسيطة: إبتسامة، أو القيام بخدمة ما. نتذكّر ما قاله يسوع: لا ننام أبداً قبل أن نتصالح؛ ولا ننس فرح المصالحة.

- نتأمل الآن اللوحة التي غطّتها زهرات الأولاد: إنها ترمز إلى الفرح والحياة.  
فترة صمت.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

وبعدها يدعو المربي الأولاد إلى شرح معنى اللوحة التي أنجزوها. هذه اللوحة ترمز إلى حياتنا حينما نسير على خطى يسوع. نقبل محبة الأب ونعيش سعادة ونزداد جمالاً، فنصبح أبناء الله على مثال يسوع.

- يعلّق المربي في أعلى اللوحة شريط الورق الذي كتب عليه كلام يسوع:  
"أنتيتُ لتكون الحياة للناس، وتفيض فيهم" يوحنا ١٠/١٠

### ٣. تعبير الطفل عن البشري

#### أ. الصلاة

يقرأ أحد الأولاد الصلاة التالية (دفتر الطفل ص ٣٨) بصوت عالٍ، ويعبّر الآخرون عن ذلك بحركات ملائمة مثلاً:

- شكراً لك، يا أبانا على محبتك لنا، فهي تملأنا فرحاً.

الحركة: الأيدي على الصدر.

- شكراً لك يا أبانا، على الفرح الذي تغمرنا به، ونحن نعيش معك.

الحركة: رفع الأيدي إلى فوق.

- شكراً لك، يا يسوع، لأنك اخترتنا تلاميذاً لك، فنسير معك فرحين.

الحركة: السير على شكل دائرة.

شكراً لك، يا يسوع، لأنك تجعلنا شبيهين بك، وأبناءً لأبيك.

الحركة: السير على شكل دائرة.

- شكراً لك، يا يسوع، لأنك تُفرحنا، كلما قلنا لك "نعم"

الحركة: السير على شكل دائرة.

- شكراً لك، يا يسوع، لأنك تُفرحنا كلما أحببنا إخوتنا.

الحركة: يمسك الأولاد بأيدي بعضهم البعض.

- شكراً لك، يا يسوع، لأنك تُفرحنا كلما تصالحنا.

الحركة: يمسك الأولاد بأيدي بعضهم البعض اثنين اثنين.

- شكراً لك، يا يسوع، لأنك تُفرحنا، كلما تأملنا الطبيعة واحترمناها.

الحركة: يدور الأولاد إلى الخارج رافعين أيديهم إلى الأمام.

- شكراً لك، يا يسوع، على فرحك، إنه شمس لقلوبنا.

الحركة: رفع الأيدي إلى فوق.

نختم هذه الصلاة بترنيمة تعبّر عن الفرح ونرفقها برقصة إيقاعية.

#### ب. القصد الأسبوعي

بعد ذلك ، نأخذ فترة من الصمت، تعبّر خلالها الأولاد داخل قلوبهم عن رغبتهم في القول ليسوع "نعم" مراراً وتكراراً خلال الأسبوع.

#### ج. النشاطات

تلوين الرسم في دفتر الطفل ص ٣٧ - ٣٨.



## - ١٧ -

# كلّما قلت ليسوع " لا "، أرتكب خطيئة

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

مساعدة الأولاد على فهم معنى الخطيئة فهماً صحيحاً.  
- التمييز بين الأعمال التي تعتبر "خطيئة" والأعمال التي ليست سوى "أخطاء"، كالحماقة والطيشة والتصرفات الصبانية وما أشبه ذلك.

- الأعمال التي تشكّل "خطيئة" تعبّر عن رفض الإنسان للعيش على صورة الله. إن ما يسمّى "بلائحة الخطايا"، يجب ألا يُستعمل للبحث عن أعمال "سيئة بحد ذاتها"، بل كأمثلة رفض للعيش كأبناء الله.

- هناك سؤالان لا بد من الإجابة عليهما :

♦ ما هي الخطيئة؟

- الخطيئة ليست مخالفة لقانون، بل قطع الصلة بالله والانفصال عنه والقول له: "لا".
  - الخطيئة ليست خرقاً لقوانين مزعجة، بل تفكّك الذات وهدم الحياة التي هي عطية الله. إنها رفض الإنسان أن يعيش وفقاً لما يهبه الله من إمكانيات. عمل الشرّ هو إساءة للذات.
  - الخطيئة ليست عملاً خاصاً لا يعني أحداً سواي، بل عمل ينعكس سوءاً على الآخرين.
- لخطيئتي تأثير عميق على الآخرين.

♦ هل تسيء الخطيئة إلى الله ؟

- لا تسيء إلى الله إلا بقدر ما تؤدّي إلى هدم سعادتنا الشخصية.
- تسيء إلى الله في خطّته الخلاصيّة بشأن الإنسان والخلقة. لقد خلقنا الله لنكون أبناء له بابنه يسوع المسيح : الخطيئة رفض لهذه الخطّة.
- الخطيئة هي الإساءة إلى الله بابنه يسوع: إن خطيئة البشر هي التي قادت يسوع إلى الموت على الصليب.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

وخلاصة القول:

الخطيئة هي عدم محبة الله  
الخطيئة هي عدم محبة الآخرين  
الخطيئة هي عدم محبة الإنسان لنفسه.  
وهذا يعني أن قلب الخاطئ ليس قلب ابن الله.

## ٢. وسائل تربوية

- لوحة الزهرات التي أنجزها الأولاد في اللقاء ١٦؛ والكتابة على شريط ورق: "أنتيت لتكون الحياة للناس وتفيض فيهم" يوحنا ١٠ / ١٠ .
- لوحة رُسِمَتْ عليها أزهار تدوسها الأقدام.
- صليب عليه المصلوب وهو ناظر إلى الامام (مثلاً : صليب القديس دميانوس مثل في دفتر الطفل ص ٤٠)

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

- يكتب المربي على اللوح الكلمات: خطيئة - خاطئ خطأ، ويدع الأولاد يعبرون عما توحى إليهم هذه الكلمات:
- بماذا تذكرهم هذه الكلمات؟
  - ماذا تعني لهم؟
  - أي وقع لها في قلوبهم؟
  - ما هي الصور التي تثيرها في مخيلتهم؟
- ينتبه المربي إلى معرفة ما إذا كان الأولاد قد اختبروا نفسياً شناعة الخطيئة، كما يولي انتباهه إلى الصحة أفكارهم حول هذا الموضوع، بغية إصلاح ما هو خطأ لديهم، أكان ذلك أثناء اللقاء أم خارجه.

### ٢. إعلان البشرى

أ. كلام الله : لوقا ٢٢ / ٥٤-٦٥

بعض المعلومات عن لوقا ٢٢ / ٥٤-٦٥، خاصة بالمربي

نحن في دار عظيم الكهنة، حيث أتى الجنود بيسوع من بستان الزيتون. بقي يسوع في هذه الدار طوال الليل كما ورد في لوقا ٢٢ / ٥٤، وفي حضوره أنكره بطرس.

#### ١. خطيئة بطرس

- الآية ٥٧: "إني لا أعرفه". رغم أن بطرس عايش يسوع، وسمع ما قال، وشاهد ما صنع،

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

فها هو ينكر الآن. بطرس قطع صلته بيسوع وابتعد عنه.  
- الآية ٥٨: "لست منهم" بطرس يؤكد أنه ليس من جماعة الرسل (نواة الكنيسة). لقد تخلى عنهم وانفصل عنهم.  
- الآية ٦٠: "لا أدري ما تقول". بطرس لم يعد يعرف ذاته. فنكر أصله وهويته. تلك هي الخطيئة: قطع الصلة بالرب والانفصال عن الأخوة وإلحاق الضرر بالذات.  
٢. توبة بطرس  
الآية ٦١: "إلتفت الرب ونظر إلى بطرس". نظر يسوع إلى بطرس. وهذه النظرة أوصلت الغفران إلى قلبه. فتاب عما فعل.

#### ◆ قراءة النص الإنجيلي

يروى المربي النص بشكل حيّ واصفاً المكان والزمان ولأشخاص والأصوات والنظرات.

#### ◆ التعمق في النص

- حوار مع الأولاد: من هو بطرس؟ ما علاقته بيسوع؟ من هو يسوع؟ ماذا حصل له؟ أين هو؟ كيف تفهمون تصرف بطرس؟ كيف تتخيّلون مشاعر يسوع؟

- بعض الجوانب الواجب إبرازها:

#### بطرس:

أنكر صداقته ليسوع فقطع الصلة معه، خاف على حياته، وحاول أن ينجو بنفسه: أساء محبة ذاته، فوجد نفسه وحيداً حزيناً.  
أراد أن يخلص نفسه دون أن يفكر بالآخرين: انفصل عن يسوع.  
قال "لا" لمتطلبات حياته كتلميذ: لم يتبع يسوع حتى النهاية، ولم يحبّه حتى النهاية.

#### يسوع:

أحبّ أباه حتى النهاية، بغية تحقيق خطّته الخلاصية.  
أحبّ صديقه بطرس حتى النهاية، لقد نظر إليه نظرة رحمة، دون الحكم عليه. وبهذه النظرة، أكد لبطرس أنه لا يزال يحبّه ويثق به.  
أحبّ ذاته واضعاً ثقته كاملة في الآب. لم يشأ أن يخلص نفسه، بل أن يخلص أخوته تاركاً الآب يخلصه. والآب أقامه من الموت، فهو الآن حيّ.  
عاش يسوع حقاً كابن الآب الحبيب، وكان محبته أقوى من الموت.  
لذلك فهو ينبوع الحياة: المحبة حتى النهاية.

#### ب. حياتنا اليوم:

- نحن مدعوون لنكون تلاميذ يسوع مثل بطرس، ولكننا ضعفاء "وخطاة" على غرار بطرس.  
- فترة صمت في جوّ من الخشوع.  
- بعدها يفتح الأولاد دفاترهم ص ٤٠، التي تحمل العنوان "أعترف بخطيئتي"، حيث توجد "لائحة خطايا".  
يحاول كل من الأولاد، حسب الترتيب المقترح، أن يتذكّر الأعمال التي رفض خلالها أن ينمو ويترعرع ويحبّ. هذا ما نسمّيه، "فحص الضمير".

- بعد ذلك، يشرح المربي معنى "ارتكاب الخطيئة" بواسطة لحتين (راجع الوسائل التربوية في مطلع هذا اللقاء):

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

١. اللوحة التي أنجزها الأولاد في اللقاء ١٦.
٢. لوحة رُسِمَتْ عليها أزهار تدوسها الأقدام.
- يعرض المربي اللوحتين على الأولاد ويدعهم يصفونها ويشرحون معناهما. ثم يُكمل الشرح، إذا دعت الحاجة، على النحو التالي:
- يريد الله أن نحيا وننمو ونعطي الفرح... ولكننا نسلك أحياناً على هوانا ونتصرّف كيفما يحلو لنا... وهكذا "ندوس" على حياتنا (كما على اللوحة الثانية) ونقضي عليها ونمنعها من النمو. تلك هي الخطيئة: نسيء إلى أنفسنا وإلى الآخرين ونقطع صلاتنا بالمسيح.
- يضع المربي الصليب بين اللوحتين ويقول:
- يبقى يسوع قربنا، وينظر إلينا كما نظر إلى بطرس. فهو يستمرّ في حبّه لنا، وحبّه لنا أقوى من خطيئتنا وأقوى من الموت. ويسوع الذي قام من الموت يغفر لنا ذنوبنا، ويجعلنا نقبل محبة الأب ومحبة إخوتنا، ونتبع يسوع كتلاميذ حقيقيين وأبناء الأب.

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. الصلاة والقصد الأسبوعي

- يقف الأولاد بشكل نصف دائرة أمام الصليب واللوحتين، وينظرون إلى يسوع المصلوب بصمت.
- المربي: نظرة يسوع إلى بطرس جعلته يعترف بخطيئته. دعونا نعترف بأننا ارتكبنا خطيئة.
  - صمت: يتذكّر الأولاد خطاياهم داخل قلوبهم.
  - الجميع: إرحمنا يا رب.
  - المربي: نظرة يسوع لمست قلب بطرس، فندم على ما فعل وبكى. دعونا نندم على خطايانا طالبين الغفران من يسوع. صمت.
  - الجميع: إرحمنا يا رب.
  - المربي: نظرة يسوع غيّرت قلب بطرس، فعاد وصار تلميذاً ليسوع وتبعه.
  - دعونا نفكر كيف يمكننا أن نتبع يسوع بشكل أفضل.
  - صمت: يأخذ الأولاد قسدهم الأسبوعي داخل قلوبهم.
  - الجميع: نعم يا يسوع، أريد أن أسير معك.
  - المربي: نتلو الآن صلاة أبناء الله، ماسكين بأيدي بعضنا البعض.
  - الجميع: أبانا الذي...

النهاية: ترتيلة معبّرة عن فرح المصالحة.

#### ب. النشاطات

- تلوين الرسوم في دفتر الطفل ص ٣٩.
- قراءة الصلاة في البيت: دفتر الطفل ص ٤٠.

## - ١٨ -

# الغفران يعيد لنا الحياة

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

هدف هذا اللقاء هو التعمق في معنى الغفران المتبادل: إعطاء الغفران ونيل الغفران. من المستحسن أن نتكلم في آن واحد عن الغفران في حياة الأولاد اليومية (في الأسرة، في المدرسة، مع الأصدقاء) وعن غفران الله لنا، إن هذين الوجهين للغفران مرتبطان، لأن الغفران مصدره الله، ويُحبَّذ أن يذكر المربي بعضاً من خبرته الشخصية التي أعطى أو نال الغفران أثناءها، بغية إظهار أبعاد هذه الخبرة ومدى تأثيرها على نمو الإنسان.

- الغفران هو ثمرة محبة الله الرحيم لنا. ضرب يسوع لنا مثل الابن الضال، أو مثل الأب الرحيم، ليبين لنا محبة أبيه ورحمته، فإذا ما تأملنا في هذا المثل، إكتشفنا أبعاد الغفران الأساسية.

- الغفران خاصة الله:

- إنه يحبنا كما نحن عليه، وليس بسبب أعمالنا.
- هو خالق: محبته تخلق وتجدد، وقوته الخلاقة لا توقفها أعمالنا، وإن كانت هذه الأعمال سيئة.
- الله يريد تحقيق خطته، ألا وهي جعل الجميع أبناء له على صورة ابنه الحبيب. إن خطايانا لا يمكن أن توقف رغبته هذه.

- بإعطائنا غفرانه:

- يؤكد الله أن ثقته فينا لا تتغير، وأن نظرتنا إلينا تتجاوز خطايانا فهو ينظر إلينا كما نحن مدعوون لنكون لا كما نحن فيه من الذنوب، ويعرف ما وضع فينا من الطاقات لمتابعة مسيرتنا معه.
- يخلقنا مجدداً: إن الرموز الأربعة المستعملة في مثل الابن الضال تعبر عن قوة الغفران الخلاقة.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- الغفران هبة مجانية من الله، إن الأب في المثل "يقدم" غفرانه لأبنه.  
وقد قدم لأبنه أكثر مما كان الابن يتوقعه، إن الغفران يتخطى مقتضيات العدالة، فهو تعبير عن المحبة.

- هبة الله لنا تنتظر الجواب منا:
- جواب حر منبعث من محبتنا.
- الإقرار بخطيئتنا وشجاعة القول: "هذه خطيئتي"، والندامة عليها.
- القيام بخطوة باتجاه الغفران والاعتراف بخطيئتي.
- تقاسم الغفران الذي نلته: مسامحة الآخرين وقبولهم كما هم عليه ووضع الثقة فيهم.

## ٢. وسائل تربوية

- لوحة الزهرات في اللقاء ١٦.
- لوحة الأزهار المداسة بالأقدام في اللقاء ١٧.
- رسم التلاقي بين الأب الرحيم والأبن الضال (لوقا ١٥/٢١).

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

يرسم المربي بيتاً على اللوح، وي طرح على الأولاد أسئلة قصيرة، الغاية منها اكتشاف معنى "البيت" عند الإنسان.  
ثم ينتقل إلى "البيت" في مثل الأب الرحيم، حيث يعيش أب مع ابنه.

### ٢. إعلان البشري

أ. كلام الله: لوقا ١٥/١١-٢٤

بعض المعلومات لفهم لوقا ١٥ / ١١-٢٤، خاصة بالمربي

- حراسة الخنازير: يعتبر اليهودي الخنزير حيواناً نجساً (تثنية ١٤/٨)
- وحراسة الخنازير احقر عمل يقوم به اليهودي.
- الخرنوب: يستعمل طعاماً للماشية.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- إسراع الأب: موقف غير عادي بالنسبة للإنسان الشرقي، وهذا يبرر محبة الأب لابنه.
- القبلة على الوجه: لا يقبل العبد إلا رجل سيده أو ركبته أو يديه.
- العجل المسمن: كانت الحيوانات تذبح في مناسبة الأعياد، ولم يكن اليهود يأكلون إلا القليل من اللحم، ويستطيبون لحم العجل بنوع خاص.
- الخاتم: رمز تقاسم السلطة: رجع الابن ليكون خادماً عند أبيه، فأعاد له الأب جميع حقوقه كابن.
- الحذاء: رمز الحرية (العبد لا يلبس حذاءً): رجع الابن حافي القدمين كالعبد، فحرره أبوه من عبوديته.
- الحلة: رمز التكريم: رجع الابن مذلولاً، يعيده الأب الهيبة اللائقة بالأبناء.
- الوليمة: رمز الألفة والمصالحة في الأسرة: كان الابن بعيداً وحيداً بعدما قطع العلاقات بأسرته، فأعاد الأب العلاقات إلى مجراها الطبيعي.

#### ♦ قراءة النص الإنجيلي:

يتبع الأولاد قراءة النص كما في دفاترهم ص ٤١

#### ♦ التعمق في النص:

- بحوار مع الأولاد يبحث المربي عن تركيبة النص والرسوم المرافقة للنص في دفاترهم. يقسم النص إلى سبعة أقسام أي إلى سبع حلقات، بإمكان الأولاد أن يرووا النص حلقة حلقة، واصفين الأماكن والأشخاص والمشاعر، ثم يشير المربي إلى معنى العناصر التالية:
١. في البيت، يعيشون معاً بطمأنينة (مقارنة مع لوحة الزهراء في اللقاء ١٦).
  ٢. رحيل الابن: الفصل عن عائلته، فهو يريد تدبير أموره وحده كما يشاء.
  ٣. وجد الابن نفسه وحيداً وقد قضى على ذاته (مقارنة مع لوحة الأزهار المداسة)، ومنحطاً إلى أقصى درجات البؤس (معنى وجوده مع الخنازير).
  ٤. يتذكر أباه والسعادة في البيت، وعى خطيئته وسماها باسمها، وقرر العودة. هنا بدأ الخلاص، لما خطا الابن الأصغر خطوته الأولى.
  ٥. نفذ قراره بواقعية.
  ٦. موقف الأب: هرع للقاءه فقطع نصف الطريق للعودة.
  ٧. معنى الغفران: تفسير الرموز الأربعة (راجع المعلومات الخاصة بالمربي).

**رسم الطريق:** طريق الرحيل والانفصال يؤدي نزولاً إلى البؤس وطريق العودة يؤدي صعوداً إلى البيت.

**رسم القلب** وفي داخله علامة استفهام: عندما كان الابن الأصغر بعيداً، جائعاً ومحتقراً، ماذا كان يحدث في قلبه؟ الخلاص يبدأ عندما يتخذ قراره في قلبه، هل يبقى على حالته أم يعود إلى أبيه؟

لمتابعة التعمق في النص، يساعد المربي الأولاد على عمل التمارين الثلاثة في دفاترهم ص ٤١.

#### ب. حياتنا اليوم

يساعد المربي الأولاد على إعادة قراءة خبرتهم الشخصية، استناداً إلى مثل الأب الرحيم وحسب ترتيب الحلقات السبع.

١. بيت الأب: إظهار الهبات التي غمرنا الله بها منذ المعمودية.
٢. الرحيل: اختبار الرفض والخطيئة.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

٣. بعيداً: اختبار عمل الإساءة.
٤. رجوع إلى نفسه: القلب وعلامة الاستفهام: ما العمل؟ يجب اختيار العودة، وهذا يقتضي فحص الضمير والإقرار بخطيئتي، والندامة على ما فعلت، متذكراً محبة الأب لي.
٥. تنفيذ القرار بواقعية: طلب الغفران من الله ومن الذين أسأت إليهم.
٦. اللقاء مع الأب: يوضح المربي أن كل غفران يعطى أو ينال هو لقاء مع الله الذي ينتظرنا بفارغ الصبر، وكذلك لقاء مع الآخرين. ويشير المربي أيضاً إلى أن قطع الصلة بالله وبالآخرين ليس قطيعة نهائية أبداً، والغفران يعيد الصلة بالله وبالآخرين.
٧. الغفران يعيد لنا الحياة: للتعلم بهذه النقطة، يستعين المربي برموز المثل الأربعة: الخاتم، الحلة، الحذاء، الوليمة.

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. الصلاة والقصد الأسبوعي

- يعرض المربي رسم لقاء الأب الرحيم مع الابن الضال، يجلس الأولاد أمام الرسم بشكل نصف دائرة.
- فترة صمت
- يتقاسم الأولاد ما تأثر كل منهم به في مثل الأب الرحيم.

- يبحث المربي مع الأولاد كيف يمكنهم أن يعيشوا واقعياً خبرة الغفران.
- ويذكرهم القاعدة الذهبية: لا ننام أبداً قبل طلب الغفران.
- ترتيله: سأقوم وأمضي إلى أبي (اللازمة فقط).

#### ب. النشاطات

- عمل التمرين المطلوب في دفتر الطفل ص ٤٢.
- تمثيل مثل الأب الرحيم تمثيلاً إيمانياً.
- يقسم المربي الأولاد إلى ثلاث مجموعات:
- المجموعة الأولى تمثل الأب.
- المجموعة الثانية تمثل الابن الضال.
- المجموعة الثالثة تمثل الخدم.
- يختار المربي ثلاثة أولاد لقراءة النص الإنجيلي.



## - ١٩ -

# سر التوبة هو عيد الغفران

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

- مساعدة الأولاد على اختبار وعيش سر التوبة بملء الفرح.
- أثناء اللقاءات السابقة، يُفترض أن يكون الأولاد استوعبوا وألفوا مختلف أبعاد سر التوبة:
- إدراك هبة الله لنا ودعوته لنا للنمو - ودعوة المسيح لتكون تلاميذاً له.
- معنى الخطيئة: رفض النمو والمحبة وانفصال عن الآخرين.
- معنى الغفران: خلق جديد.

- المطلوب الآن هو حث الأولاد على عيش هذه الأبعاد في سر التوبة. إليك الجوانب الأساسية لسر التوبة، التي يجب التعمق فيها:

- سر التوبة هبة من يسوع للكنيسة، بفضل هذه الهبة، تعلن الكنيسة لجميع البشر أن الله أب رحيم، وأن المسيح حاضر معنا ويقدم للجميع غفران الآب.
- الكاهن يمثل المسيح، ويغفر الخطايا باسم المسيح وبالسلطان الذي أعطته إياه الكنيسة.
- سر التوبة رتبة كنسية، تقام باسم الكنيسة: هناك أعمال نقوم بها وكلمات نقولها بالإيمان.
- سر التوبة عيد في الكنيسة جمعاء. عندما يعترف المؤمن، لا يكون وحيداً، تفرح الكنيسة والكاهن معه. لذلك من المستحسن أن يحتفل بهذا السر بمشاركة مسيحيين آخرين، إنه عيد ولادة جديدة ومصالحة متبادلة.

- سر التوبة يقدمه المسيح بواسطة الكنيسة، ولكن على كل منا أن يسعى لقبوله بملء حرية: أنا الذي أقرر أن أعترف.

- هذا اللقاء مؤلف من جزئين:

- طريقة لمساعدة الأولاد على الاعتراف: كيف اعترف.
- احتفال بسر التوبة، عيد الغفران، يجمع المربي والأولاد والأهل.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## ٢. وسائل تربوية

تحضير كل ما هو ضروري للاحتفال:

- لوحة الزهرات (اللقاء ١٦)
- لوحة الأزهار المداسة (اللقاء ١٧)
- الصليب
- رسم اللقاء بين الأب الرحيم والابن الضال (اللقاء ١٨)
- رسم المسيح القائم من الموت وهو يقول: "أتبعني" (راجع دفتر الطفل ص ٤٣)
- كل من الاولاد يأتي بصورة أو رسم عن جانب من جوانب حياة يسوع يريد الولد أن يعيشه (راجع دفتر الطفل ص ٤٤).
- خبز وخمر والكتاب المقدس على الطاولة.
- موسيقى وتراتيل.

## اقتراحات لعرض اللقاء

## الجزء الأول: كيف اعترف

### ١. الانطلاق

يتقاسم الأولاد خبرة الغفران، كما عاشوها خلال الأسبوع الماضي (راجع القصد الأسبوعي في اللقاء السابق).

يلفت المربي انتباه الأولاد إلى أن المسيح يمنحنا الغفران في حياتنا العادية، ونحن نعيشه بشكل بسيط للغاية، فيكون ذلك، أما بقول عبارة صغيرة، مثلاً: يا رب أغفر لي، يا أمي سامحيني، عفواً، وأما بعمل بسيط، مثلاً: ابتسامة حلوة، مصالحة الآخرين، صباح الخير.

### ٢. إعلان البشرى

- الكنيسة تقدم لنا طريقة جميلة جداً لنعيش الغفران: أنه سر من أسرار الكنيسة.
- بأسلوب حوار، يقود المربي الأولاد إلى اكتشاف سر التوبة، إليك بعض الأسئلة:
- ماذا نسمى هذا السر؟ (سر الاعتراف، سر التوبة، سر المصالحة).
- لماذا يسمى هكذا؟
- من يعطينا هذا السر؟
- لماذا نعترف؟ متى نعترف؟ أين نعترف؟
- كيف نعمل لنعترف؟

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

• بعدها يفتح الأولاد دفاترهم ص ٤٣: "كيف اعترف". يستند المربي إلى التصميم المقترح على هذه الصفحة، فيحضر الأولاد ليعيشوا بالإيمان مراحل سر التوبة الثلاث، واضعاً هذه المراحل في إطار مثل الابن الضال، وعائداً معهم الى ما عاشوه في اللقاءات السابقة.

#### أ. المرحلة الأولى: قبل الاعتراف

"رجع الى نفسه" (الابن الضال): نتذكر بيت الأب. نتذكر دعوة يسوع لنكون تلاميذاً له - ونظرة يسوع لبطرس - والأزهار المداسة و"أعترف بخطيئتي" (دفتر الطفل ص ٤٠).

#### ب. المرحلة الثانية: أثناء الاعتراف

"فقام ومضى" (الابن الضال): هرع الأب للقاء ابنه وقبله طويلاً - ما صنع الاب لابنه (الرموز الاربعة).

#### ج. المرحلة الثالثة: بعد الاعتراف

"أخذوا يتنعمون" (الابن الضال): الوليمة - ازدياد المحبة - في اللقاء ١٧: جدّد يسوع قلب بطرس وارسله لمتابعة حياته كتلميذ.

ملاحظة هامة: من كان معادياً لأحد ما، عليه أن يذهب إليه ويصالحه.

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

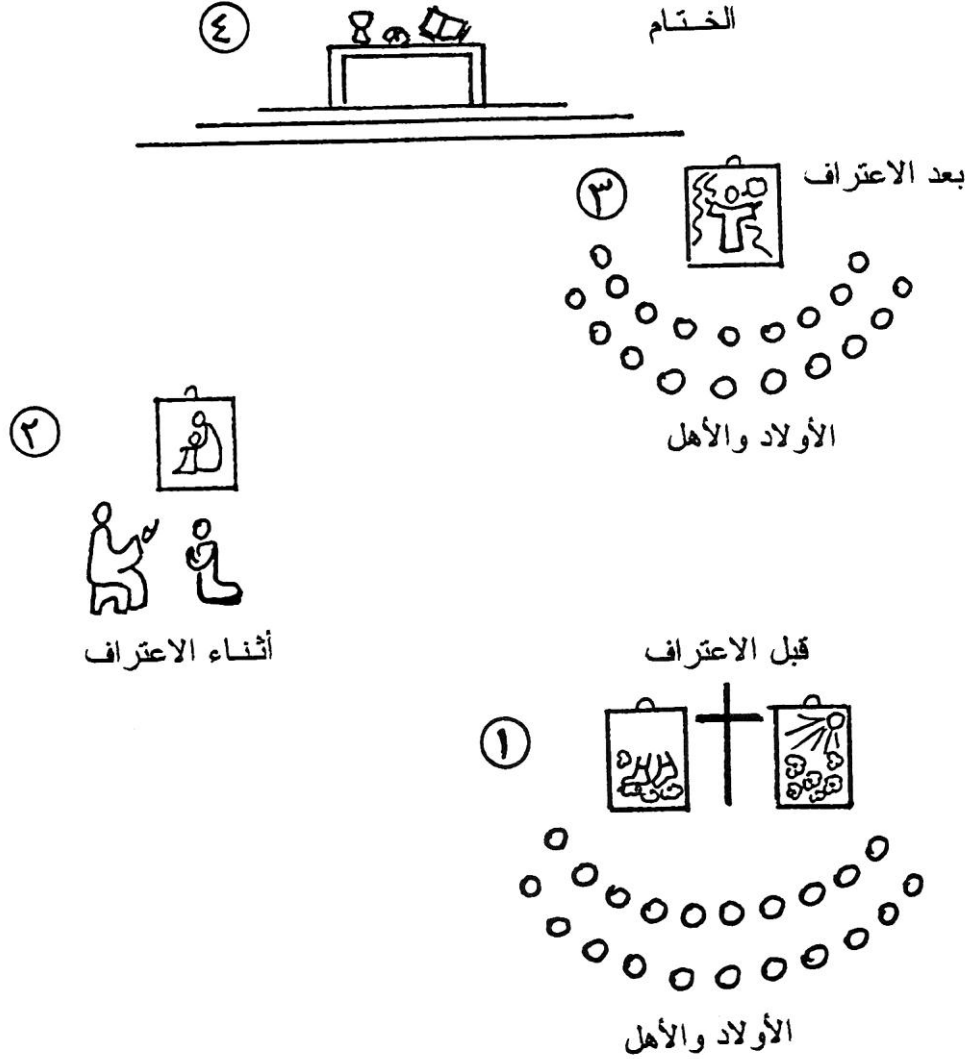
#### أ. النشاطات

- حفظ فعل الندامة: دفتر الطفل ص ٤٤.
  - تحضير ما هو مطلوب في دفتر الطفل ص ٤٤.
- هذه النشاطات، يقوم بها الاولاد في البيت خلال الاسبوع، ثم يأتون الاسبوع القادم للاحتفال بسر التوبة.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## الجزء الثاني: الاحتفال بسر التوبة

ترتيب المكان



ترتيب المكان: الكنيسة أو غرفة كبيرة  
يقسم المكان الى اربعة اقسام قدر المستطاع (راجع الرسم):

١. في المدخل، المرحلة الأولى: قبل الاعتراف  
نضع: لوحة الزهرات  
لوحة الأزهار المداسة  
الصليب

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

٢. في الوسط، المرحلة الثانية: أثناء الاعتراف  
نضع لوحة لقاء الأب الرحيم بابنه الضال

٣. امام المذبح، المرحلة الثالثة: بعد الاعتراف  
نضع لوحة المسيح القائم من الموت يقول: "اتبعني"

٤. على المذبح: الوليمة والارسال  
نضع الخبز والخمر والكتاب المقدس.

## تسلسل الاحتفال

### ١. التجمع (موسيقى – لحن فرح)

يتجمع الأولاد والأهل عند مدخل الكنيسة (أو الغرفة) في المكان المحدد للمرحلة الأولى من الاحتفال. يستقبلهم الكاهن، ويدعوهم للجلوس بصمت وخشوع.

### ٢- شكر الله على عطيته (جلوس)

الكاهن: يدعو الأهل والأولاد للتأمل في "لوحة الزهرات" التي أنجزها الأولاد في اللقاء ١٦، ثم يطلب من الأولاد شرح معناها، وينتهي كلامه موضحاً ما يلي: "خلقنا الله بفيض من محبته، وأعطانا ابنه الوحيد يسوع، ثم جعلنا أبناء له في المعمودية، والرب يسوع دعانا لنكون تلاميذاً له، فنعيش وننمو ونصبح صورة له".  
♦ (وقوف) ترتيلة شكر يمكن مرافقة الترتيلة بتصفيق أو حركات

### ٣- كلام الله

الكاهن: ماذا صنعنا بعطية الله؟ كيف تعاملنا بمحبة الله؟ وماذا فعلنا بدعوته لنا؟ دعونا نستمع إلى يسوع يروي لنا قصة حياتنا.

### قراءة الإنجيل لوقا ١٥ / ١١-٢٤.

هناك طريقتان لقراءة الإنجيل:

• الطريقة الأولى (وقوف): ثلاثة أشخاص:

القارئ: أب أو أم

الأب: الكاهن

الابن الضال: أحد الأولاد.

• الطريقة الثانية (جلوس): يمثل الأولاد المشهد الإنجيلي تمثيلاً إيمانياً كما فعلوا في اللقاء ١٨، إذا كان ذلك ممكناً.

**عظة الكاهن:** انطلاقاً من النص الإنجيلي، يشير الكاهن إلى:

- معنى الخطيئة: قطع العلاقات، رفض المحبة، الإساءة إلى الذات.

- حالة الخاطئ: ننظر إلى "لوحة الأزهار المداسة"، ثم إلى الصليب: ألم الأب.

- المرحلة الأولى للرجوع: إدراك الخطيئة والإقرار بها. يدعو الكاهن الجميع إلى النظر في حياتهم، وفحص ضميرهم، والندامة على خطاياهم.

- المرحلة الثانية للرجوع: الابن الضال يعود إلى أبيه والأب يسرع إلى ابنه: محبة الأب.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

هنا يدعو الكاهن الحاضرين للذهاب إلى الكاهن الذي يمثل الأب السماوي، ويشير إلى مكان الكاهن (يتم الاعتراف في وسط الكنيسة حيث لوحة لقاء الأب الرحيم بابنه الضال).

#### ٤- سر التوبة (جلوس)

- قبل الاعتراف: فترة تحضير مباشر (راجع اللقاء ١٩).
- يحضر كل من الوالدين ابنهما تحضيراً مباشراً للاعتراف الفردي، وذلك استناداً إلى اللقاء ١٥ (ميزات حياة يسوع) أو اللقاء ١٧ (اعترف بخطيئتي).
- ♦ في هذه الأثناء، نرتل من وقت إلى آخر لازمة، أو نسمع موسيقى.
- أثناء الاعتراف: راجع اللقاء ١٩ - يعترف كل بدوره.

#### • بعد الاعتراف:

- **المربي**: يقف عند المذبح حيث صورة المسيح القائم من الموت، ويستقبل الأولاد الذين اعترفوا ويساعدهم ليعيشوا هذه الفترة الهامة (راجع اللقاء ١٩ - بعد الاعتراف).
- **الكاهن**: بعد انتهاء الاعتراف، يجمع الكاهن الجميع أمام المذبح، ويذكر ما صنعه الأب الرحيم لدى عودة ابنه الضال، ثم يطلب من الأولاد أن يتقاسموا خبرتهم للغفران، مستعملين الرموز الأربعة: الخاتم، الحذاء، الحلة، الوليمة.
- ثم يختم الكاهن، داعياً الجميع للنظر إلى لوحة المسيح القائم من الموت، الذي ينادي كلاً منهم قائلاً: "اتبعني"، عاد المسيح الآن وجدد ثقته فينا، فأعطانا قوة جديدة وقلباً جديداً، وهكذا نستطيع متابعة مسيرتنا كتلاميذ له.
- **الأولاد**: يأتي كل بدوره، ويضع قرب "لوحة المسيح القائم" الصورة أو الرسم الذي حضره في الأسبوع الماضي، معبراً بواسطة عن رغبته في أن يكون تلميذاً ليسوع (راجع النشاطات دفتر الطفل ص ٤٤)، وذلك بعبارة قصيرة.
- بإمكان الأهل أن يعبروا عن مقاصدهم، إن شاؤوا.

#### ♦ ترنيلة: تعبّر عن كوننا تلاميذ يسوع.

- **الكاهن**: إن الأب الرحيم في المثل أقام وليمة بمناسبة رجوع ابنه. وأبونا السماوي فكر فينا أيضاً. الخبز والخمر والكتاب المقدس على المذبح فهو يدعونا كل أحد إلى هذه الوليمة، فنجتمع حول المسيح كأخوة.
- **الجميع**: يقف الجميع حول المذبح، ماسكين بأيدي بعضهم البعض ويقولون: أبانا الذي...

#### - **الكاهن**: "أغفر لنا خطايانا كما نحن نغفر لمن أخطأ وأساء إلينا".

اليوم نلت الغفران من الأب، فمع من يجب أن أتصالح؟

فترة صمت

يفكرون الحاضرون أثناءها، ليروا مع من عليهم أن يتصالحو.

#### ٥. الإرسال:

- **الكاهن**: الآن، نتبادل سلام المسيح، ونعود إلى عائلاتنا وأصدقائنا فرحين. (يتبادل الجميع السلام).
- ♦ ترنيلة: يرتل الجميع ترنيلة فرح وهم خارجون من الكنيسة (أو الغرفة).

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## مقدمة المجموعة الخامسة: الزمن الفصحي

- تشمل هذه المجموعة ٣ لقاءات:

٢٠. مريم واقفة عند الصليب.

٢١. قال يسوع: خذوا الروح القدس.

٢٢. قال يسوع: أتبعني

- تُتَوَجَّه هذه المجموعة بالاحتفال بالافخارستيا (أو باحتفال ديني في حال عدم وجود كاهن)، خلال هذه الافخارستيا، نحتفل جميعاً، أولاداً ومربين، بكل ما عشناه طوال العام الدراسي.

- من خلال لقاءات هذه المجموعة، نود وضع كل ما قدمناه للأولاد في المجموعات الأربع السابقة (لأسيما الأسرار الثلاثة) في إطار السر الفصحي الذي يشكل ينبوع أسرار الكنيسة:

- قيامة المسيح هي منهل الحياة المسيحية.
- روح المسيح هو الذي يحقق ما تشير إليه أسرار الكنيسة: هو الذي ينعشنا ويحيينا ويجددنا.

- هذه المجموعة تتطلب من المربي القيام بجهد كبير أثناء التحضير. ينبغي عليه قراءة عدد من النصوص الإنجيلية، والرجوع إلى اللقاءات السابقة، والتأمل العميق خاصة في انسجام ما يقدمه للأولاد انسجاماً تاماً.

## - ٢٠ -

# مريم واقفة عند الصليب

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

يهدف هذا اللقاء إلى مساعدة الأولاد على التأمل ببسوع المصلوب: إنه ابن الأب، الذي بذل كل شيء في سبيلنا، وحقق ما تكلم عنه في العشاء الأخير، فصار "خبزاً مكسوراً ودماً مسفوكاً"، من أجل حياة العالم. كما يهدف إلى التعرف إلى مريم: إنها تلميذة يسوع المثالية، أم تلاميذ يسوع، وأم الكنيسة.

- يشكل الآلام والموت في حياة يسوع "ساعته". لقد حقق خلالها ما جاء إلى العالم من أجله: إعطاء البشر الحياة الأبدية، "أتيت لتكون الحياة للناس وتفيض فيهم" (يوحنا ١٠ / ١٠)، أنها "ساعة" بذل ذاته، كما قال في العشاء الأخير: "هذا هو جسدي يبذل من أجلكم" (لوقا ٢٢ / ١٩) و"ساعة" تمجيده (يوحنا ١٧ / ١-٣). أقام الأب ابنه الذي صار السبيل الوحيد للخلاص، "الطريق والحق والحياة".

- غير أن الآلام كانت في الوقت عينه "ساعة" الظلمات والتجربة. في بستان الزيتون، قال يسوع لتلاميذه، "اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في التجربة" (متى ٢٦ / ٤١). إنها "الساعة" التي تتكشف فيها الأفكار عن قلوب كثيرة" (لوقا ٢ / ٣٥)، كما قال سمعان الشيخ لمريم (راجع اللقاء ١٣). وفي العشاء الأخير، كان يسوع قد ذكر تلاميذه بما جاء في الكتاب المقدس: "سأضرب الراعي فتتبدد خراف القطيع" (متى ٢٦ / ٣١)، وهذا ما حدث فعلاً. التلاميذ هربوا (متى ٢٦ / ٥٦)، ويهوذا خان يسوع (متى ٢٦ / ٤٧-٤٩)، وشنق نفسه (متى ٢٧ / ٣-١٠)، وبطرس أنكره (متى ٢٦ / ٦٩-٧٥).

- إلا أن امرأة، وهي مريم، رافقت يسوع حتى الصليب، لقد عاشت صفتي التلميذ الأساسيتين:

- سمعت كلام يسوع وعملت به.
- تبعته يسوع حتى النهاية، حتى الصليب.



"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- **مريم هي أم:** أم يسوع وأم البشر أجمعين.
- **مريم أم يسوع:** أم خبز الحياة الذي أعطي لحياة العالم، لقد قبلته وحملته في أحشائها وولדתه، وقدمت ذاتها للعالم معه.
- **مريم أم البشر أجمعين:** شاركت أبناها في آلامه ورسالته لإعطاء الحياة للعالم، لولادة أبناء الله: "وأنت سينفذ سيف في نفسك" (لوقا ٢ / ٣٥).
- أجل، نفذ سيف الألم في قلبها. وهذا السيف يذكرنا بالحربة، التي طعن قلب يسوع بها على الصليب، فخرج دم وماء (يوحنا ١٩ / ٣٣-٣٤)، وهكذا انكشف سر قلب يسوع: أعطى روحه.
- **مريم أم الكنيسة:** على مثال مريم، تتعاون الكنيسة مع روح المسيح في جعل الناس أبناء الله عند المعمودية (اللقاء ٢) الكنيسة تشكل أسرة تلاميذ المسيح، الذين يجدون في مريم مثلاً حياً لهم.

## ٢. وسائل تربوية

- لوحة: مريم واقفة عند الصليب، وقربها يوحنا ووراءه جميع تلاميذ اليوم والغد (راجع النموذج في دفتر الطفل ص ٤٥).
- مخطط مدينة أورشليم ودرب الآلام (راجع دفتر الطفل ص ٤٦).
- مجموعة من أوراق كرتون، على كل منها كتبت جملة من الجمل التالية: (تستعمل هذه الأوراق ومخطط أورشليم في نقطة الانطلاق):

### في العلية:

١. لما أتت الساعة، جلس يسوع والرسل للطعام (لوقا ٢٢ / ١٤).
٢. فقد جعلت من نفسي قدوة، لتصنعوا أنتم أيضاً ما صنعت لكم (يوحنا ١٣ / ١٥).

### في بستان الزيتون:

١. أسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في التجربة (متى ٢٦ / ٤١).
٢. السلام عليكم، ربي. وقبله (متى ٢٦ / ٤٩).
٣. فتركه التلاميذ كلهم وهربوا (متى ٢٦ / ٥٦).

### عند رئيس الأحرار:

١. وهذا أيضاً كان معه ! فأكرر قال: يا امرأة، إني لا أعرفه (لوقا ٢٢ / ٥٦).
٢. فقالوا له: أفأنت ابن الله إذا؟ فقال لهم: أنتم تقولون أني هو (لوقا ٢٢ / ٧٠).

### عند بيلاطس:

١. لا أجد في هذا الرجل سبباً لاتهامه. فقالوا ملحين: إنه يثير الشعب بتعليمه في اليهودية كلها، من الجليل إلى ههنا (لوقا ٢٣ / ٥).
٢. فصاحوا: أصلبه، أصلبه (لوقا ٢٣ / ٢١).
٣. فساقه الجنود إلى داخل دار الحاكم، ودعوا السرية كلها، وألبسوه أرجواناً، وكللوه بإكليل صفروه من الشوك، فأخذوا يحيونه فيقولون: السلام عليك، يا ملك اليهود (مرقس ١٥ / ١٦-١٧).

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

#### عند هيرودس

١. فلما رأى يسوع، سر سروراً عظيماً، لأنه كان يتمنى من زمن بعيد أن يراه لما يسمع عنه، ويرجو أن يشهد آية يأتي بها. فسأله بكلام كثير، فلم يجبه (لوقا ٨/٢٣-٩).

#### على الجلجلة:

١. فأمسكوا يسوع. فخرج حاملاً صليبه إلى المكان المعروف بالجمجمة.. فصلبوه فيه (يوحنا ١٩/١٧-١٨).
٢. وكانت الساعة نحو الظهر، فخيم الظلام على الأرض كلها حتى الثالثة، لأن الشمس قد أحيبت. وانشق ستار المقدس من الوسط. فصاح يسوع بأعلى صوته قال: يا أبت، في يديك أجعل روحي (لوقا ٢٣/٤٤-٤٦).
٣. فلما رأى قائد المائة ما حدث، مجد الله وقال: حقاً هذا الرجل كان باراً (لوقا ٢٣/٤٧).

#### في البستان قرب الجلجلة:

١. أنزل يوسف يسوع عن الصليب، ولفه في كتان، ووضع في قبر حُفِرَ في الصخر، وكانت النسوة يتبعن يوسف، فأبصرن القبر (لوقا ٢٣/٣٥-٥٥).
٢. لماذا تبحثن عن الحي بين الأموات، إنه ليس ههنا، بل قام (لوقا ٢٣/٥-٦).

## اقتراحات لعرض اللقاء

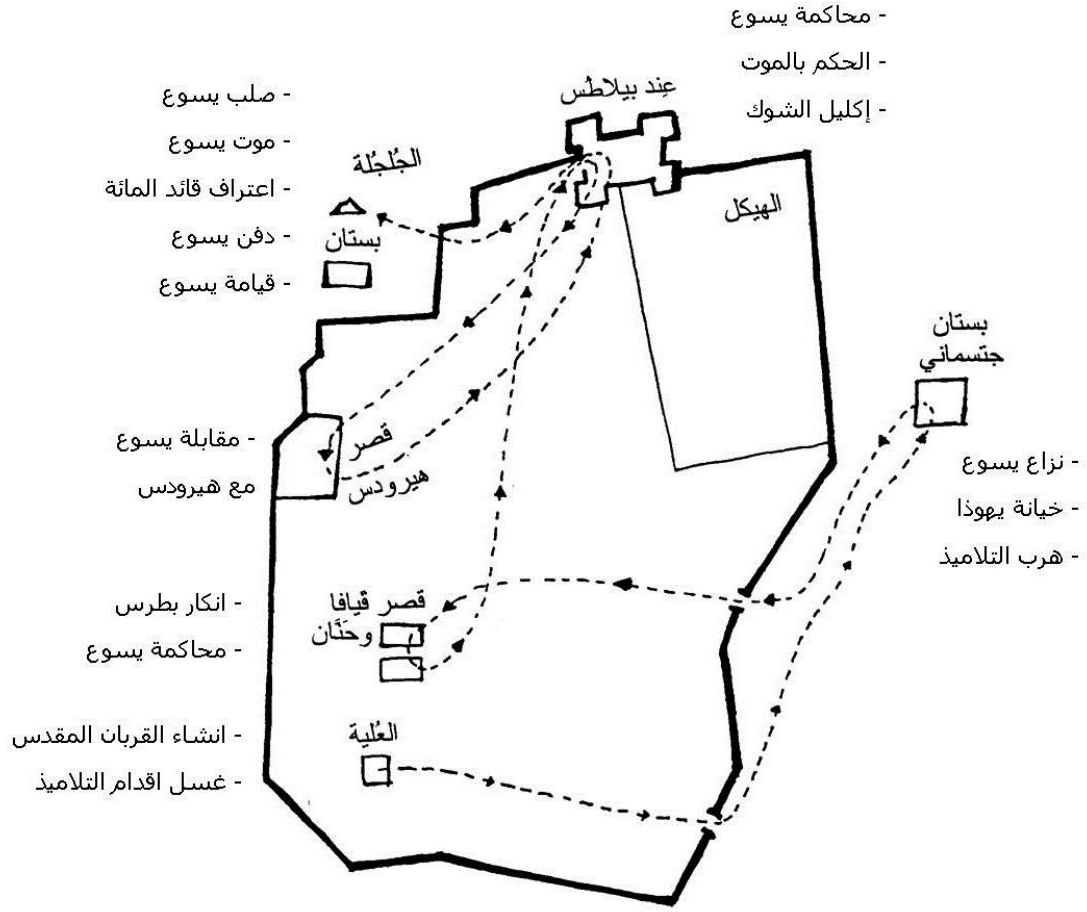
### ١. الانطلاق

يقوم هذا اللقاء على التركيز على يسوع المصلوب ومريم الواقعة عند صليبه، للحديث عن هذا المشهد، يجب إعادة تسلسل الأحداث من العشاء الأخير حتى دفن يسوع في القبر. ليس من الضروري رواية جميع الأحداث بالتفصيل، بل التذكير بأهمها.

- للقيام بذلك، يستعين المربي بمخطط مدينة أورشليم (وضع نموذج عنه في دفتر الطفل ص ٤٦)، ويستحسن أن يكبر المربي هذا المخطط، حتى يتمكن الأولاد من متابعة درب الآلام التي سار عليها يسوع، ويختار المربي جملة (وجملتين) من الإنجيل تتناسب مع الأماكن التي مر بها يسوع ويكتبها على أوراق كرتون (راجع وسائل التربية في مطلع هذا اللقاء).  
يسحب كل من الأولاد ورقة من هذه الأوراق، فيرى المكان الذي تتحدث عنه الجملة الإنجيلية. وهكذا يكتشف الأولاد درب الصليب.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## نتيجة البحث



## ٢. إعلان البشري

أ. كلام الله: يوحنا ١٩/٢٥-٣٤

بعد أن كَوّن الأولاد فكرة شاملة عن آلام يسوع، يركز المربي على أحد مشاهد الجلجلة.

♦ قراءة النص: يقرأ هذا النص مرتين أو ثلاث مرات.

♦ التعمق في النص: يدع المربي الأولاد يطرحون أسئلتهم حول النص، أو يطرح هو نفسه عليهم بعض الأسئلة، بغية التأكد من أنهم فهموا معاني النص.

- نتأمل يسوع المصلوب: ماذا اكتشف الأولاد انطلاقاً من النص؟

- يسوع أعطى أمه للتلميذ
- "تم كل شيء": يسوع أتم رسالته بكاملها.
- "أنا عطشان" عطش يسوع هو شوقه إلى تحقيق خطة الأب الخلاصية.
- "حنى رأسه وأسلم الروح": بذل يسوع حياته في سبيلنا.
- "خرج لوقته دم وماء": قدم يسوع ذاته حتى آخر نقطة من دمه.
- أثناء موته أعطى يسوع روحه للبشر، وهو روح ابن الله.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

ينهي المربي قائلاً: بذل يسوع نفسه كلياً وبملاء إرادته كما قال لتلاميذه في العشاء الأخير "هذا هو جسدي يبذل من أجلكم". وهكذا صار يسوع الخبز الذي كسر ليأكله الإنسان فيحيا (راجع اللقاء ٦).

- نتأمل مريم قائمة عند الصليب:
- مريم هي تلميذة يسوع المثالية، لماذا؟
- سمعت كلامه وحفظته وعملت به.
- تبعت يسوع حتى النهاية، بعكس الرسل الذي هربوا وخانوا يسوع وأنكروه.
- مريم هي أم، ندعوها أمنا. بحوار مع الأولاد يفصل المربي النقاط التالية:
- مريم أم يسوع، خبز الحياة.
- مريم أم الجميع: أم التلاميذ - أم الكنيسة (راجع مطلع هذا اللقاء).
- يستعمل المربي لوحة يسوع المصلوب مع مريم والتلميذ الحبيب: نلاحظ جمعاً غفيراً عند الصليب وراء التلميذ، وهذا التلميذ يمثلهم جميعاً. مريم شاركت في آلام المسيح وفي ولادة أبناء الله: "ينفذ سيف في قلبك".
- مريم قدوة لكل تلميذ.

### ب. حياتنا اليوم

"قال يسوع للتلميذ: هذه أمك، ومنذ تلك الساعة، أخذها التلميذ إلى بيته" (يوحنا ١٩/٢٧). يساعد المربي الأولاد على فهم هذه الحقيقة ، وهي أن مريم هي أم لكل منا، كما يساعدهم على فهم هذه الجملة "أخذها إلى بيته". التلميذ الحقيقي هو الذي يقبل مريم "في بيته". يشدد المربي على أن مريم تمنحنا النعمة بواسطة ابنها يسوع وتسهر علينا، وتدعونا للذهاب إلى الكنيسة يوم الأحد لتتغذى بالمسيح "الخبز الذي يكسر طعاماً لحياتنا".

### ٣. تعبير الطفل عن البشري

#### أ. الصلاة والقصد الأسبوعي

- نقف ونتأمل في لوحة يسوع ومريم والتلميذ الحبيب.
- نتلو صلاة عفوية.
- فترة صمت، يأخذ خلالها كل من الأولاد قصده الأسبوعي:
- "كيف سيقبل مريم في بيته".

#### ب. النشاطات

أنجزت النشاطات في نقطة الانطلاق.

## - ٢١ -

# قال يسوع: خذوا الروح القدس

### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

قيامه المسيح هي نقطة انطلاق الكنيسة ومبعث الحياة المسيحية. فالمسيح القائم أعطى روحه الذي "سيجد كل شيء" ويجعل الذين ينالونه يولدون ولادة جديدة. النص الإنجيلي الذي اخترناه (يوحنا ٢٠ / ٢٣-١٩) يشكل الأساس الذي بني عليه هذا اللقاء.

- يأتي يسوع ويقف بين التلاميذ. يأتي يسوع دائماً إلى كنيسته، بالرغم من أبوابها المغلقة أحياناً، ويبقى حاضراً فيها بروحه القدس (متى ٢٨ / ١٠)، يأتي ويثبت تلاميذه على الإيمان بقيامته، ويسوع القائم والمجد هو نفسه الذي تألم ومات من أجلنا، والإيمان هو التلاقي مع المسيح الذي مات وقام، ومصدر فرح المؤمنين.

- يأتي يسوع ويعطي الروح القدس.

• الروح القدس هو روح المسيح، نفخته: "نفخ فيهم". هو الروح الذي أعطاه على الصليب (يوحنا ١٩ / ٣٠ و ٣٤) روح ابن الله الأب الذي حل على يسوع وقاده طوال حياته (متى ٣ / ١٦؛ ٤ / ١؛ ١٢ / ٢٨؛ لوقا ٤ / ١ و ١٤ و ١٨). ويقوم دور الروح القدس على تعريف الناس إلى يسوع، ابن الأب الأزلي، الذي أرسل إلى العالم، يأتي الروح القدس إلى الكنيسة ويبعث الإيمان بالمسيح القائم والمائت (يوحنا ٢٠ / ٢٠-٢٠):  
راجع دفتر الطفل ص ٤٨ - رسم العين: ريح تبدد الغيوم...

• الروح "نفخة" خلقة، إن "نفخة" يسوع تشبه نفخة الله الذي نفخها في آدم جاعلاً منه نفساً حية (تكوين ٢ / ٧). الروح يأتي ويصنع خلقاً جديداً (راجع اللقاء ٢): ولادة جديدة. إن المعمودية تقوم على قيامه المسيح، والروح يعمل على تحقيقها في قلب المؤمن (يوحنا ٢٠ / ٢٢):  
راجع دفتر الطفل ص ٤٨ - رسم جرن المعمودية: نسمة حياة...

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

• الروح "نفخة" تعمل من الداخل، فتعيد جبل الإنسان الجديد على صورة المسيح. إن الأفخارستيا تعطينا صورة عن الإنسان الجديد الذي تحقق في المسيح: لقد صار "فعل شكر" صاعداً من البشرية إلى الأب، و "ذبيحة" أي عطية شاملة تقدم لإتمام خطة الأب، كما أنه صار "طعاماً" أي خبزاً يعطى لأخوته. إن سر الإفخارستيا ينبعث من السر الفصحي، والروح القدس يعمل على تحقيقه في قلب المؤمن (راجع اللقاءات ٦ و ٩ و ١٠ و ١١).  
الإفخارستيا مرتبطة بيوم الرب، الأحد (يوحنا ٢٠ / ١٩):  
راجع دفتر الطفل ص ٤٨ - رسم الطفل يأكل: نسيم عليل...

• الروح يحرر الحياة من قيود الخطيئة، ويظهر الإنسان من خطاياها. إن سر التوبة يقوم على قيامة المسيح، والروح القدس يأتي ويحقق مفاعيله في قلوب المؤمنين (راجع اللقاءات حول سر التوبة):  
راجع دفتر الطفل ص ٤٨ - رسم الحلة الفاخرة: ريح تجلب المطر لري الأرض...

• نفخة الروح، "كريح عاصفة" (أعمال ٢ / ٢)، تفتح الأبواب وتبديد الخوف. فالروح الذي حل على يسوع (لوقا ٤ / ١٨) يحل الآن على الرسل، وعلى الكنيسة، لكي تعلن بشاره قيامة المسيح ومحبة الأب للبشر. بقيامة المسيح، ولدت الكنيسة شاهدة، و"رسولة" للمسيح:  
راجع دفتر الطفل ص ٤٨ - رسم السفينة: ريح عاصفة...

## ٢. وسائل تربوية

- تكبير الرسم الموجود في دفتر الطفل ص ٤٧.
- تكبير الرسوم الموجودة في دفتر الطفل ص ٤٨.

## اقتراحات لعرض اللقاء

### ١. الانطلاق

ينطلق المربي من هذه الكلمات: ريح، هواء، نفس، نفخة، ويبحث مع الأولاد عما توحى إليهم هذه الكلمات. ثم يكتب على اللوح أهم صفاتها ومفاعيلها.

- للإنسان روح، فهو يتنفس وينفخ، وهذا يعني أنه حي. فالنفس هو علامة الحياة، والروح نسمة الحياة. فهي داخل الإنسان وسريعة العطب. إذا توقف النفس، أي إذا لفظ الإنسان نفسه الأخير، فقد روحه ومات، فالنفس يشير إلى أن الروح حية في الإنسان.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- الريح هي الهواء، الذي يحيط بنا ونستنشق، وهو ضروري لحياتنا، الريح تتنسم أحياناً فتتعش الإنسان، وتعصف أحياناً فتدمر وتهدم. فهي تبدد الغيوم وتجلب المطر لري الأرض.

- والرب يسوع استعمل كلمة "روح" وكلمة "ريح" ليحدثنا عن الروح القدس وعن مفعوله فينا وفي الخليقة جمعاء.

## ٢. إعلان البشرى

أ. كلام الله: يوحنا ١٩/٢٠-٢٣

♦ قراءة النص، كما في دفتر الطفل ص ٤٧، يستحسن أن تعاد قراءة النص مرتين أو ثلاث مرات.

♦ التعمق في النص، بأسلوب حوارى:

- متى جرى هذا الحدث؟ وأين؟
- من كان في هذا المكان قبل مجيء يسوع؟ وكيف كانت مشاعرهم؟
- من جاء فجأة؟ وكيف جاء؟
- نبحت الآن عن أربعة أفعال تبين أهم ما صنعه يسوع: جاء وقام، وأراهم، ونفخ فيهم.

جاء يسوع وقام بينهم وأراهم يديه ورجليه:

يشرح المربي كيف يشدد يسوع إيمان التلاميذ. فيسوع هو نفسه الذي عرفوه وعاشوه، لقد تغير لأنه دخل والأبواب مغلقة، وذلك لأنه لأنه تمجد بقيامته. يشير المربي أيضاً إلى فرح التلاميذ لدى مشاهدتهم الرب يسوع، وإلى السلام الذي بدد خوفهم.

### نفخ فيهم

هذه "النفخة" صدرت من قبله فهي نفسه وروحه، وهي نسمة الحياة الخلاقة. إن روح يسوع يخلق خلقاً جديداً.

ما هي علامات هذه الخلق الجديد؟

أرسل يسوع تلاميذه ليعلنوا البشارة وأعطاهم سلطان مغفرة الخطايا.

مقارنة ما حدث بين بداية النص ونهايته:

في بداية النص	في نهاية
التلاميذ وحدهم في الدار	قام يسوع بينهم
الأبواب مغلقة	فرحوا لمشاهدة الرب
خوف التلاميذ	نالوا سلام يسوع
	أخذوا الروح القدس وسلطان مغفرة الخطايا

من أحدث هذا التغيير؟ يسوع القائم من بين الأموات.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### ب. حياتنا اليوم

- هل يحل الخوف علينا أحياناً نحن المسيحيين، فنغلق الأبواب؟ كيف؟  
- كيف يعمل اليوم روح يسوع القائم لمتابعة الخلق الجديد؟ يستعيد المربي ما شرحه للأولاد في بداية هذا اللقاء (الانطلاق).

◀ يستعمل المربي الآن لوحة، يجد نموذجاً في دفتر الطفل ص ٤٨، كي يشرح للأولاد عمل الروح القدس في الكنيسة وفي كل مؤمن.  
تقترح هذه اللوحة ٥ نقاط:

١. كما أن الريح تبدد الغيوم التي تحجب الشمس، كذلك يفتح الروح القدس عيوننا، فنرى المسيح القائم بيننا، ويخلق فينا فرح الإيمان.
٢. مثل نسمة الحياة (مثل النفس)، يأتي الروح القدس من قلب يسوع إلى قلوبنا ويجعلنا نستشق الحياة الجديدة، حياة أبناء الله. وهكذا يُتِمُّ فينا سر المعمودية.
٣. الروح القدس يعمل فينا "كالنسيم"، ويجعلنا على صورة يسوع الذي صار "فعل شكر، وذبيحة وطعاماً"، وهكذا يحقق فينا سر الإفخارستيا.
٤. كما أن الريح تجلب المطر لري الأرض، كذلك ينعش الروح القدس حياتنا، فنعتزف بخطايانا وننال الغفران، ونرجع إلى أبينا السماوي، وهكذا يحقق فينا سر التوبة.
٥. الروح القدس يفتح أبوابنا المغلقة كالريح العاصفة، ويرسلنا لنعلن البشارة إلى الآخرين، وهكذا يقيمنا شهوداً ورسلاً ليسوع.

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

#### أ. النشاطات

- يبحث الأولاد في النص الإنجيلي (يوحنا ٢٠ / ١٩-٢٣)، عن خمس جمل تتلاءم مع النقاط الخمس المشار إليها أعلاه، ويكتبونها في المكان المناسب (دفتر الطفل ص ٤٨).  
هذه الجمل هي:

١. فرح التلاميذ لمشاهدتهم الرب.
٢. نفخ فيهم.
٣. في مساء ذلك اليوم، يوم الأحد.
٤. من غفرتم لهم خطاياهم تغفر لهم.
٥. كما أرسلني الأب أرسلكم أنا أيضاً.

- يؤلف كل من الأولاد صلاة، استناداً إلى نقطة من النقاط الخمس، أو انطلاقاً من جملة من الجمل الإنجيلية الخمس التي نسخوها، معبرين عن شكرهم للروح القدس الذي يعمل فيهم.



"تعالوا فكل شيء معد لكم"

## ب. الصلاة والقصد الأسبوعي

- فترة صمت.
- يقرأ كل من الأولاد بدوره صلاته، ويرتل الجميع بعد كل صلاة اللازمة التالية:  
"أرسل روحك أيها المسيح فيتجدد وجه الأرض".
- يطلب المربي من الأولاد أن يفكروا قليلاً ليروا كيف سيتصرفون خلال الأسبوع ليكونوا مستعدين لتلبية الروح القدس.
- ترتيله للروح القدس، مرفقة بحركات إيمانية (الروح يجمعنا مثلاً).

## - ٢٢ -

### قال يسوع: "اتبعني"

#### التهيئة الذاتية

#### ١. هدف اللقاء

مساعدة الأولاد على اكتشاف فاعلية القيامة في حياتهم اليومية.  
- سر موت المسيح وقيامته هو سر محبة، بذل يسوع نفسه بملء حريته حباً بأبيه وأخوته:  
"ليس لأحد حب أعظم من أن يبذل نفسه في سبيل أحبائه" يوحنا ١٥ / ١٣.  
لذلك، فإن قيامة المسيح هي صرخة انتصار الحب على الموت والبغض والخيانة... وهي تعمل  
في حياتنا باستمرار كقوة حب فعالة، لاسيما في القداس، حيث نلتقي المسيح الذي مات وقام من  
اجلنا.

- للتعبير عن فاعلية قيامة المسيح بشكل واقعي، واخترنا خبره بطرس الفصيحة، كما وردت في  
يوحنا ٢١ / ١-١٩، وبنوع خاص في يوحنا ٢١ / ١٥-١٩.

اختبر بطرس شخصياً قوة المحبة التي تجلّت في فصح المسيح:

١- اختبر قوة غفران يسوع

- أخذ يسوع المبادرة وتوجه إلى بطرس وأعاد الصلة به. وكان بطرس قد أنكره ٣ مرات، لذا سأله يسوع ٣ مرات: أتحبني؟
- وضع يسوع ثقته في بطرس مجدداً، فأوكل إليه مهمة كبيرة: جعل منه راعياً لخرافه.

٢- اختبر دعوته ثانية ليكون تلميذاً ليسوع.

- كان يسوع قد دعاه في بدء رسالته، ولكن بطرس تردّد وتعثّر دربه.
- جدد يسوع ثقته فيه ودعاه ثانية: جعل منه رسولاً ذهب إلى أقاصي الأرض.

٣- اتخبر ما عاشه يسوع من المحبة حتى بذل الذات.

- مات بطرس مصلوباً على مثال يسوع (رأسه إلى الأسفل)، فشهد أن يسوع هو ابن الله، وأعلن بشري قيامته.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

• جعل يسوع القائم من بطرس إنساناً جديداً، جعل منه شاهداً، بذل نفسه حتى النهاية على مثاله، فمات شهيداً.

## ٢. وسائل تربوية

- مونتاچ: خبرة بطرس الفصيحة

### اقتراحات لعرض اللقاء

#### ١. الانطلاق

- يكتب المربي على اللوح الجملة التالية: "نذكر موتك، يا رب، ونعترف بقيامتك" (هذه الجملة، التي تأتي في القداش بعد كلام التقديس، يمكن استبدالها بالعبارة المستعملة في طقس الأولاد).  
يترك المربي الأولاد يتمعنون فيها، ثم يطرح عليهم بعض الأسئلة:  
من يقول هذه الجملة؟ ومتى؟ وماذا تعني؟

- يساعد المربي الأولاد على فهم معنى هذين الفعلين: نذكر - نعترف. ليس المقصود أن نتذكر حدثاً جرى في الماضي، بل أن نعيشه اليوم. في القداش، المسيح حاضر معنا، وهو يساعدنا لنعيش سر فصحته (راجع اللقاء السابق)، جاعلاً منا خلقاً جديداً بواسطة روحه، الروح القدس.  
تعالوا الآن، لنرى كيف عاش الرسل، وخاصة بطرس، فصح يسوع.

#### ٢. إعلان البشرى

أ. كلام الله: يوحنا ١/٢١-١٩

♦ قراءة القسم الأول من النص الإنجيلي (يوحنا ١/٢١ - ١٤).

♦ تعمق وجيز في النص بأسلوب حوارى:

يجب الإشارة إلى العبارة: "إنه الرب"، كيف استطاع يوحنا فجأة أن يعرف يسوع؟ بفضل علامات فهمها الرسل: كلام يسوع الفعال - الطعام (تعالوا افطروا - فأخذ الخبز وناولهم).  
نلاحظ هنا الصلة بالعشاء الأخير، المسيح القائم أطعم التلاميذ، أقام معهم وليمة الإفخارستيا.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

♦ قراءة القسم الثاني من النص الإنجيلي (يوحنا ٢١ / ١٥-١٩).

♦ التعمق في النص

يترك المربي الأولاد يتمعنون قليلاً في النص ويعبرون عفويّاً عن ردة فعلهم الأولية، وعما يذكرهم النص عن حياة بطرس. وبعد ذلك، يشرح المربي النص، مبيناً خبرة بطرس الفصحية بواسطة مونتاج.

## خبرة بطرس الفصحية

خبرة بطرس الفصحية	٠٠ 
(يوحنا ٢١ / ١-١٩): من هم هؤلاء الأشخاص؟ أين هم ومتى؟ ماذا يحدث؟	٠١ 
للمرة الثالثة يسأل يسوع بطرس: "يا سمعان بن يونا، أ تحبني حباً شديداً؟"	٠٢ 
لماذا حزن بطرس؟	٠٣ 
لأنه استعاد ذكرى مؤلمة... (لوقا ٢٢ / ٥٥-٦٢)	٠٤ 

<p>عندها صاح الديك. فالتفتَ الرب يسوع ونظر الى بطرس... وهو الآن يتذكر تلك النظرة...</p>	<p>٥٥</p> 
<p>واليوم، بعد القيامة، عاد يسوع ونظر الى بطرس وسأله: "أ تحبني؟" فأجابه بطرس: "نعم يا رب، أنت تعلم أنني أحبك حباً شديداً".</p>	<p>٥٦</p> 
<p><u>اختبر بطرس قوة القيامة؛</u> <u>اختبر غفران يسوع</u> الذي بدّد خوفه وحزنه، كما تُبدّد الشمسُ الغيوم.</p>	<p>٥٧</p> 
<p>قال يسوع لبطرس: "أرع خرافي". بحبه له وبقوة قيامته، جعل المسيح من بطرس انساناً جديداً <u>وراعياً لخرافه.</u></p>	<p>٥٨</p> 
<p>وكان بطرس جالساً قرب يسوع القائم، فتذكر ايضاً اليوم الذي التقى بيسوع للمرة الاولى... (مرقس ١ / ١٦-٢٠)</p>	<p>٥٩</p> 
<p>... وسمعه يقول له: "اتبني!"</p>	<p>١٠</p> 

<p>ثم سار معه في الجليل واليهودية... ولكنه غالباً ما أساء فهم يسوع. فاضطرب يسوع مرة أن يوبّخه قائلاً: "ابعد عني يا شيطان!" (مرقس ٨ / ٣١-٣٣)</p>	<p>١١</p> 
<p>أمّا اليوم، بعد القيامة، فسأل يسوع بطرس: "أ تحبّيني؟" فأجاب بطرس: "يا يسوع، أنت تعلم أنني أحبك حباً شديداً".</p>	<p>١٢</p> 
<p>فعاد يسوع وقال له: "<b>اتبعني!</b>" <u>وهكذا اختبر بطرس قوة القيامة</u> وأحسّ في داخله برغبة قوية في إعلان البشرى إلى جميع البشر.</p>	<p>١٣</p> 
<p>و بفرط من حبه، جعل المسيح القائم من بطرس انسنأ جديداً: <u><b>جعله رسولا له.</b></u> فذهب بطرس إلى اقاصي الأرض يعلن البشارة، متحدياً الشدائد على مثال معلمه.</p>	<p>١٤</p> 
<p>بينما كان بطرس جالسا قرب يسوع القائم، تذكّر أيضاً الليلة الأخيرة... (مرقس ١٤ / ٣٢-٥٠)</p>	<p>١٥</p> 
<p>أمّا اليوم، فما هو يسوع القائم يسأله: "أ تحبّيني؟" وها بطرس يجيب: "يا رب أنت تعلم كل شيء، أنت تعلم أنني أحبك".</p>	<p>١٦</p> 

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

<p>وهكذا اختبر بطرس قوة القيامة، ممّا جعله قادراً على حب يسوع حتى النهاية.</p>	<p>١٧</p> 
<p>جعل المسيح القائم بطرس انساً جديداً: <u>جعله شاهداً</u>. فاستطاع بطرس، على مثال معلمه، "أن يبذل نفسه في سبيل أحبائه"، وأن يُمجّد الآب بموته كما فعل يسوع: مات شهيداً.</p>	<p>١٨</p> 
<p>و اليوم يسوع القائم هو بيننا... لنجلِسُ قربه و نختبر قوة قيامته في حياتنا على مثال بطرس. لنصغ إليه يقول لنا: "أ تحبّني؟"</p>	<p>١٩</p> 

## ب. حياتنا اليوم

يُستحسن أن يقدّم المربي هذه المرحلة من اللقاء خارج غرفة الصف (في الكنيسة مثلاً). أيّا كان المكان، عليه أن يخلق جواً من الصمت والخشوع، يدعو خلاله الأولاد، ليضعوا أنفسهم مكان بطرس، ويتكلّموا مع يسوع الساكن في قلوبهم.  
بعد ذلك، يساعدهم على اكتشاف عمل روح المسيح فيهم، هو الذي يجعل منهم خلقاً جديداً. يقدّم المربي ذلك على مرحلتين:

١. نلتقي المسيح القائم في حياتنا اليومية، ونعبّر له عن حبنا له بأعمال واقعية وبسيطة.

يستعمل المربي دفتر الطفل ص ٥٠، ويساعد الأولاد على اكتشاف معنى الرسوم:

- إصغاء إلى كلام يسوع: جلوس قرب يسوع على مثال بطرس.
- توقّف أثناء النهار: نتذكّر أن يسوع معنا، وأنه يحبّنا، فنقول له: أنا أحبك - شكراً - سامحني يا رب... هذه فترات نستغلّها لنقول كما قال يوحنا: أنه الرب.
- القيام بأعمال محسوسة تعبّر عن محبّتنا لأخوتنا، وتلبيةً لقول الرب: اتبعني.
- رسم الساعة: خلال الأوقات التي نعيشها يومياً، نعبّر ليسوع عن حبنا له.
- رسم الحمامة: أثناء أعمالنا اليومية، يعمل الروح القدس فينا.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- ٢- نلتقي المسيح القائم أثناء القداس:  
يعود المربي إلى الجملة التي بدأ اللقاء بها: "نذكر موتك، يا رب، ونعترف بقيامتك"، فيبين للأولاد أن القداس هو أهم الأوقات في حياتنا:  
- أثناء القداس، يسألنا يسوع: أتحنني؟ ويقول لنا: اتبعني.  
- أثناء القداس، يعطينا يسوع قوته ومحبة لنواجه الصعوبات التي تعترض سبيلنا، عندما نعيش كتلاميذ له.  
- أثناء القداس: يعطينا يسوع روحه الذي يجددنا.

### ٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. الصلاة والقصد الأسبوعي: يستوحي المربي ذلك من دفتر الطفل ص ٥٠.

#### ب. النشاطات

تحضير قداس "خاص"، نحتفل خلاله بفصح الرب، ونُنهي العام الدراسي.  
في حال عدم وجود كاهن، نقوم باحتفال ديني، مستعينين بما هو مقترح للقداس.

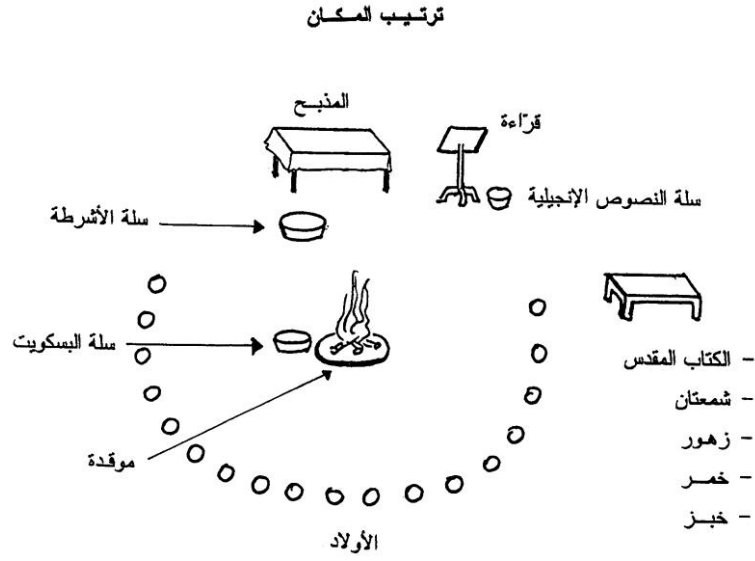
## القداس الاحتفالي

### ما يجب تحضيره:

- كتابة أهم النصوص الإنجيلية التي استُعملت خلال السنة الدراسية على أوراق بيضاء بقدر عدد الأولاد، وعددها ٢٤ نصاً (تجد المراجع في آخر القداس).
- أشرطة حسب عدد الأولاد، في وسط كل منها زهرة، يربطها الأولاد حول رأسهم في الوقت المحدد.
- خبز، خمر، زهور، شمعتان، الكتاب المقدس (توضع كلها على طاولة).
- قراءة.
- يجلب كل من الأولاد معه قطعة خشب وقطعة بسكويت.
- تحضير قراءة النص الإنجيلي يوحنا ١/٢١ - ١٤. ٣ أدوار: القارئ، يسوع (الكاهن)، باقي الأشخاص.
- تحضير ٣ صلوات، تُتلى عند مقدمة القرايين.
- صلاة لتقديم الخبز والخمر.
- صلاة لتقديم سلّة البسكويت.
- صلاة لتقديم الزهور.
- اختيار ٣ أولاد لقراءة هذه الصلوات و ٣ أولاد للتقديم.
- اختيار ولدين لقراءة الصلاة في دفتر الطفل ص ٥٠، وولدين لحمل الشمعتين.
- تراتيل: للطواف بالكتاب المقدس.
- في نهاية القداس: أرسلتك بقوتي (مرفقة بحركات إيمائية).
- موسيقى: الدخول، المناولة، وبعد المناولة.
- ترتيب المكان: من المُستحسن أن يقام القداس خارج الكنيسة، حيث يمكن إشعال النار.



"تعالوا فكل شيء معد لكم"



## ١- الدخول: موسيقى

يدخل الأولاد، وكل منهم حامل قطعة خشب وقطعة بسكويت، يضعهما في المكان المحدد، ثم يجلس في مكانة.

**الكاهن:** يدخل وراء الأولاد، ويقف أمامهم. فترة صمت، وبعدها يقول:  
"نحن الآن مجتمعون، لماذا؟ كلُّ منا أتى من بيته، بعد أن ترك أعماله وألعابه. لدينا شيء مهم نقوم به، لنسمع أولاً كلام الله".

## ٢- كلام الله

تطواف: يطوف الكاهن بالكتاب المقدس، يصحبه ولدان يحمل كل منهما شمعة، بينما يرتل الجميع ترتيله مناسبة. يقف الكاهن أمام الأولاد، ويرفع الكتاب المقدس قائلاً: "إنه الرب".  
**قراءة:** يوحنا ١/٢١ - ١٤ (٣ أدوار: القارئ، يسوع (الكاهن)، باقي الأشخاص).  
بعد قراءة الإنجيل، يضع الكاهن الكتاب المقدس على القراءة، ويضع الولدان الشمعتين على المنذبح.

**عظة:** يشير الكاهن في عظته إلى النقاط التالية:

- ما ننتظره هو مشاهدة المسيح القائم من بين الأموات حاضراً معنا.  
- نودّ أن تكون قلوبنا "يقظة"، مثل قلب يوحنا الحبيب الذي عرف الرب يسوع، استنداً إلى العلامات التالية:

- **الكلمة:** ألقوا الشبكة إلى يمين السفينة تجدوا.
- اليوم، في القداس، نسمع هذا الكلام في الإنجيل الكلمة فعالة: الشبكة امتلأت سمكاً.
- اليوم، في القداس، هذه الكلمة تحوّل الخبز والخمر إلى جسد ودم المسيح.
- **طعام:** تعالوا افطروا، فأخذ الخبز ونوالهم.
- اليوم في القداس، الرب يغذينا بجسده ودمه.
- **المحبة:** نار المحبة جمعت الرسل، بمبادرة من الرب.
- اليوم في القداس، الرب يجمعنا ويمنحنا نار محبته، فيحبّ بعضنا بعضاً.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

### ٣- مقدمة القرايين

٣ أولاد يقدّمون: الخبز والخمر، سلّة البسكويت، الزهور  
٣ أولاد يتلون الصلوات المحضّرة.

### ٤- بعد كلام التقديس

الكاهن: يذكر أن كلمة الرب فعّالة، ثم يرفع الخبز والخمر قائلاً: "إنه الرب".  
الجميع: "ربي وإلهي".  
الكاهن: "إننا نذكر موتك يا رب، ونعترف بقيامتك".

### ٥- أبانا الذي:

إذا كان القداس يُقام خارجاً، نشعل النار الآن.  
- الكاهن: يدعو الأولاد ليشكّلوا حلقة حول النار، ويمسكون بأيدي بعضهم البعض لقبول محبة يسوع.  
- الجميع: يتلون أو يرتلون: أبانا الذي...

### ٦- المناولة: موسيقى

الكاهن: يذكر أن جسد الرب هو طعام، ثم يناول الأولاد في مكانهم.

### ٧- بعد المناولة: موسيقى

- الكاهن: "نجلس الآن حول النار، ونستمع إلى يسوع الذي غداً بجسده".  
يقرأ ببطء يوحنا ٢١ / ١٥-١٩.

- بعدها، يدعو الأولاد لكي يتمثّلوا ببطرس  
- فترة صمت

- ثم يتابع: "طوال السنة، سمعنا وقرأنا ودرسنا نصوصاً إنجيلية عديدة. واليوم يعهد الرب إلى كل منا نصاً من هذه النصوص، كي نحفظها ونعيشها".

- المربي: يمرّ أمام الأولاد حاملاً سلّة النصوص الإنجيلية، فيختار كل منهم واحداً منها.

### ٨- الإرسال: وقوف

- الكاهن: "الرب يدعونا للسير معه، لنكون تلاميذاً له يوماً بعد يوم، وهو يقول لنا: اتبعني".  
- ولدان: يقرأ كل بدوره في دفتر الطفل ص ٥٠: "نصلي"

- الكاهن: يوجّه الكلام للجميع: "إذا عشت من كل قلوبكم ما قلتموه، يحلّ عليكم روح المسيح، مجدداً إياكم يوماً بعد يوم، وجاعلاً منكم تلاميذاً له.  
ولكي تتذكّروا هذا التجدد الذي يصنعه روح المسيح فيكم، أربطوا الآن هذا الشريط حول رؤسكم، وضعوا الزهرة على جبهتكم".

- يذهب الأولاد كل بدوره ويأخذ شريطاً ويربطه حول رأسه، ثم يعود إلى مكانه.

"تعالوا فكل شيء معد لكم"

- عندما ينتهي الأولاد، يتابع الكاهن: "الآن يضع الرب يسوع ثقته فينا كاملة، كما وضعها في بطرس، ويقول لنا: كما أرسلني الأب، أرسلكم أنا".

- الجميع: يرتلون ترتيلة "أرسلتك بقوة"، مُرفقة بحركات إيمائية.  
عندما يرتلون الدور الثاني من الترتيلة، يخرجون.

#### ٩- بعد القداس

بعد القداس يوزع المربي على الأولاد قطع البسكويت التي وُضِعَتْ في السلة في بداية القداس.  
من الممكن إنهاء القداس "بحفلة صغيرة".

### مراجع النصوص الإنجيلية للاحتفال بالقداس

١. يوحنا	٣٩-٣٨ / ١
٢. يوحنا	٤٢-٤١ / ١
٣. يوحنا	٥-٤ / ٣
٤. يوحنا	٣٥-٣٤ / ١٣
٥. أعمال	٤٧-٤٦ / ٢
٦. يوحنا	٣٧-٣٥ / ٩
٧. مرقس	٣٤ / ٦
٨. لوقا	١٥-١٤ / ٢٢
٩. لوقا	١٨-١٧ / ١٤
١٠. مرقس	٨ و ٤-١ / ٤
١١. يوحنا	٥١ و ٣٥ / ٦
١٢. يوحنا	١٤-١٣ / ١٣
١٣. لوقا	٢٠ و ١٠ / ٢
١٤. متى	٢٠ / ١
١٥. لوقا	٢٦-٢٥ / ٢
١٦. تكوين	٣٢ و ١ / ١
١٧. لوقا	١٥-١٣ / ٧
١٨. لوقا	٦٢-٦١ / ٢٢
١٩. لوقا	٢١-٢٠ / ١٥
٢٠. متى	٢٠-١٨ / ٤
٢١. يوحنا	٢٧-٢٥ / ١٩
٢٢. يوحنا	٢٠-١٩ / ٢٠
٢٣. يوحنا	٢٢-٢١ / ٢٠
٢٤. يوحنا	١٥ / ٢٤